




تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 27 Août 1984 25e Année No. 8484 | بيروت - الاثنين ٢٧ آب ١٩٨٤ - السنة ٢٥ - العدد ٨٤٨٤



مصادر حكومية تتوقع عقد القمة اللبنانية - السورية هذا الاسبوع

تطويق انتكاسة على خطوط التماس في بيروت ووضع خطة امنية لطرابلس تقضي بانزال الجيش

نجحت الاتصالات السريعة والتدابير الامنية التي اتخذت، في معالجة الانتكاسة الامنية التي شهدتها خطوط التماس في بيروت بعد ظهر امس، والتي اثارت القلق لدى المسؤولين والمواطنين على السواء كما نجحت في الوقت ذاته الاتصالات التي قام بها الرئيس رشيد كرامي في اقرار خطة امنية لطرابلس تقضي بانزال الجيش في عاصمة الشمال.

وقد ادى تطويق اشتباكات بيروت واقرار خطة الشمال، في تبديد بعض القلق الذي ساور المسؤولين، والتخوف من ان يتحول التصعيد السياسي الذي شهدته الايام الاخيرة، الى تصعيد امني.

وينتظر ان يشهد مطلع هذا الاسبوع اعادة تنشيط الجهود المبذولة على الصعيدين السياسي والامني بعد الجمود الذي طرا في الاسبوع المنصرم نتيجة للحادث - الفاجعة الذي اودى بحياة نخبة من ضباط الجيش اللبناني في مقدمتهم رئيس الاركان وقائد اللواء السابع.

القمة اللبنانية - السورية

وفي ما يتعلق بالقمة اللبنانية - السورية، لم يرشح اي جديد عن موعدها رغم ما تردد في نهاية الاسبوع.

الا ان مصدرا حكوميا اعتبر امس «ان ما ظهر في الايام الماضية يحتم انعقاد قمة الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل خلال الاسبوع المقبل ومن شان القمة المتوقعة تذليل العقبات السياسية والامنية الموضوعة امام خطة الجبل وسد الثغرات الامنية في بيروت الكبرى».

وفي المقابل نقلت صحيفة «اقرا» السعودية عن مصدر سوري «انه لا حاجة لقمة لبنانية - سورية لان دمشق تبذل عبر مبعوثيها جهودا مع الاطراف اللبنانية وصولا الى الحلول المنشودة».

في كل حال، اشارت معلومات الى ان جلسة مجلس الوزراء التي قد تعقد في موعدها وعلى الارجح في بكفيا ستكون محكا للنيات ومواقف البعض، وتبين ضرورة لقاء الرئيسين الجميل والاسد في القريب العاجل او الاكتفاء بزيارة الموفدين وتبادل الرسائل.

احداث بيروت

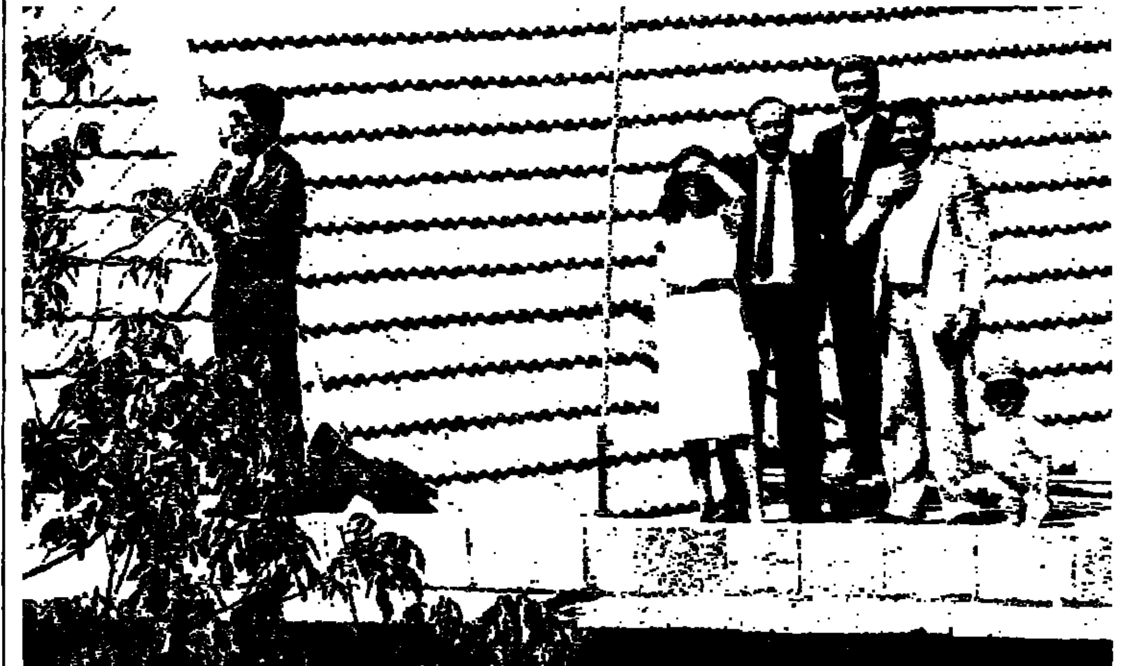
هذا، وحول انتكاسة خطوط التماس في بيروت بعد ظهر امس، قالت مصادر امنية انها بدات بتحرش بعض الاشخاص بعناصر الحاجز المشترك من اللواءين الخامس والسادس في وسط جسر فؤاد شهاب ومحاولتهم خطف احد عناصر اللواء السادس. ولما اعتقل الجيش احد المتحرشين واطلق النار باتجاه اخرين، بدات مراكز الجيش على جسر فؤاد شهاب والتباريس تتعرض لقنص غزير.

وبعد ذلك توسعت رقعة التوتر، وتعرضت مراكز الجيش والاحياء السكنية الممتدة من معبر السوديكو حتى المرفا مرورا بمنطقة اليسوعية وبنايات اشمون والكمال حتى جسر فؤاد شهاب. نزولا الى الاسواق التجارية وبولفار شارل حلو والصيفي والجميزة لرمايات صاروخية ورشقات من اسلحة ثقيلة ومتوسطة.

وفي السادسة الا ربعا تعرضت مراكز الجيش في منطقتي جسر فؤاد شهاب والامير لرمايات صاروخية متقطعة. وبعد السادسة والثلث بدات تستهدف مراكز الجيش والاحياء السكنية في المنطقة الممتدة من السوديكو الى الناصرة والبرجاوي والبريمو وصولا حتى ساحة ساسين وبرج رزق ومحيط مدرسة الحكمة ومار نقولا في عمق الاشرفية للقنص.

واوضح مصدر عسكري انه بوشر على الفور باتخاذ تدابير مشددة في القطاع الاوسط من العاصمة بعد

(البقية على الصفحة ٨)


■ الرئيس الجميل وعقيلته على سطح منزلهما في بكفيا امس ■ (جوزف فضول)

نصب شهداء بكفيا


■ الشيخ بيار الجميل امام النصب ■

احتفل في بكفيا قبل ظهر امس بازالة الستار عن نصب شهداء البلدة، بحضور الشيخ بيار الجميل وعدد من الشخصيات واركان حزب الكتائب.

وبعدما ازاح الشيخ بيار الجميل الستار عن النصب، القى السيد توفيق داغر رئيس اقليم المتن كلمة دعا فيها الى الالتفاف حول رئيس الجمهورية. ثم القى كلمة الحزب عضو المكتب السياسي رئيس اقليم الشوف السيد جوزف الهاشم، واكد انه لن يتساوى من يتاجر بالدم مع من يضحي بالدم.

التفاصيل على الصفحة ٤)

(بالانتظار، والارجاء الى الغد فقدت الضفدعة ذنبها - مثل تغريبي).

جنرال انتظار.. وجنرال عجز

بقلم الياس ربابي

اعظم جنرالين منتصرين، في حربنا - الازمة - المؤامرة - النكبة ... هما: جنرال انتظار، وجنرال عجز.

ولا يفتش عنهما في ميادين الكر والفر.

ولا حول طاولات الصلح، او الاستسلام دون قيد او شرط.

ولا امام خرائط الاستراتيجية، والتكتيك، واللوجيستيك ... وسائر اخواتها من بنات عيلة «تيك».

لا يفتش عنهما في اي من المواقع المشار اليها. ولكن يطلبان في اي مكان، واي زمان جرى فيهما التعاطي وازمتنا، بحثا عن حلول لها.

سواء اكان المكان لبنان في منطقتيه، ومنطقيه. ام ديار العرب ما بين الخليج والمحيط. ام العواصم المعنية في شرق او غرب.

وسواء اكان الزمان غداة نشوب الحرب، في ١٣ نيسان ١٩٧٥. ام في ما تعاقب، وتسلسل، بعد ذلك من حقب، ودورات، وجولات ... وصولا الى اخر تفجير في طرابلس، او عيتات وكفرشيما والشويفات.

* * *

ولاثبات صحة ما نقول لسنا في حاجة الى نبش شواهد الماضي المتعددة والمتنوعة.

من مؤتمرات القمم، ولجان المتابعة، وهيئات الاستراتيجية. وخلافات العرب ... الى الوفاق، ووقف اطلاق النار، مرورا بمشكلاتنا الامنية، والاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، والمعاشية ... حتى تزفيت زاروب في العاصمة، وكتابة محضر ضبط بحق سائق مخالف، واصلاح خط تليفوني معطل، وتاديب موظف مرتش، ووقف مغتصبي الشواطئ ومحتكريها، والمتاجرين بها عند حد ...

جميع هذه الشؤون: كبيرها وصغيرها، وضعت معالجتها على رفوف ما بعد جينيف ولوزان، في عهدة «جنرال انتظار». وقد استوى على جواده الابيض، وحيدا في الميدان، في وقفة تيه واعتزاز، ببزة عرض احتفالية متقنة الكي، شديدة اللمعان، والى جنبه سيفه الصقيل في غمد ناصع الاصفرار، وعلى صدره، ملء الطول والعرض، «نياشين» انتصاراته التي لا يحق لمائة قيصر ونابوليون ورومل وملك ارثور - مجتمعين - ان يحلموا بحمل بعضها.

* * *

حقا، لقد كان «جنرال انتظار» رائعا، ورائعا جدا في عرسه الاخير.

ومثلما كانت له «وقفة عز» غراء، على مشارف جينيف ولوزان، كانت له وقفات مشابهة من قبل، كلما كنا نسأل: كيف، واين، ومتى تفكك عقد ازماتنا؟

فياتينا الجواب واحدا، موحدا من الداخل والخارج، وهو يعلن: على رسلكم يا قوم ... العجلة من الشيطان ... في السرعة الندامة وفي التاني السلامة ... انتظروا ... انتظروا قليلا ... انتظروا موقف واشنطن وموسكو ... انتظروا مجلس الامن ... انتظروا مبادرة اوروبا العشر ... انتظروا مساعي الجامعة العربية ... انتظروا نتائج مؤتمرات القمم ... انتظروا دور كرايسكي ... انتظروا سقوط بيغن في الانتخابات ... انتظروا انتخابات ريغن (طبعة اولى عام ١٩٨٠) ... انتظروا لقاء دمشق ... انتظروا البيان الوزاري ... انتظروا حكومة «الوحدة الوطنية» ... انتظروا الخطة الامنية في طبعتها السابعة عشرة المصححة والمنقحة ... انتظروا برودة الطقس ... انتظروا رفع الحواجز والانقاض ... انتظروا ... انتظروا ... انتظروا ...

وتعددت الانتظارات كثيرا. وتنوعت اكثر. وطالت اكثر فاكثر. ونحن من الازمة وفيها ومعها «مطرحك يا واقف». اذا لم نقل اننا تقهقرنا الى الوراء اشواطا ومراحل.

وما من قرينة ظاهرة او خفية، قريبة او بعيدة، تدل على ان دور «جنرال انتظار»، في طالع الايام، سيكون غير دوره في ماضيها.

والف تحية وسلام على صاحب المثل القائل:

فرّجسي الخير وانتظري ايابي
اذا ما القارظ العنزي ابا «..

* * *

وليس «جنرال عجز» دون نظيره «جنرال انتظار» تساويا في «العظمة والكرامة».

لقد كان، منذ البداءة، - ولا يزال - سيد الميدان. و«بفضله» بقيت جميع العقد، والمصاعب، والمتاعب على حالها - بل ازدادت سوءا واستفحالا:

(البقية على الصفحة ٨)

٤٥ ناقلة تنتظر في الخليج

بغداد: وزراء الخارجية يبحثون سبل انهاء الحرب

التقى في بغداد امس وزراء خارجية ٧ دول عربية، وبحثوا في السبل الممكنة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية التي مضى عليها اربع سنوات.

والوزراء الذين يمثلون العراق والمملكة العربية السعودية والكويت والاردن والمغرب واليمن الشمالية وتونس، اعضاء في لجنة شكلها وزراء الخارجية العرب في شهر اذار الماضي.

وقالت وكالة الانباء العراقية بعد الاجتماع الذي استغرق اربع ساعات ان الوزراء عرضوا الجهود التي بذلت منذ تشكيل لجنتهم وقرروا القيام بالمزيد من التحركات في محاولة لانهاء الحرب. ولم تدل الوكالة بتفاصيل.

وكان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قد قال عقب وصوله مساء امس الاول ان اجتماع بغداد سيعرض المساعي المبذولة لانهاء النزاع في الخليج.

ولم يدل الامير سعود الفيصل بتفاصيل ولكنه قال انه يامل بان تستمر الجهود وبان تضع الحرب اوزارها.

وقال العراق انه يرغب في ان يتفاوض بشان شروط سلام. ولكن ايران ترفض جهود الوساطة وتطالب باسقاط الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الوزراء سيناقشون خطة جديدة لحشد الجهود العالمية «في وجه الصلف الايراني».

وحضر الاجتماع ايضا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

٤٥ ناقلة تنتظر بالخليج

هذا قالت مصادر ملاحية امس ان اكثر من ٤٥ ناقلة نفط تنتظر الان قبالة ميناء الفجيرة في دولة الامارات العربية المتحدة عند مدخل الخليج الى حين تتلقى اوامر بشحن نفط من مصبات النفط الايرانية والسعودية والكويتية وفي الامارات.

(البقية على الصفحة ٨)

الاسد وبن جديد يبحثان الانشقاق داخل منظمة التحرير

ذكرت الوكالة العربية السورية للانباء ان الرئيس حافظ الاسد والجزائري الشاذلي بن جديد استانفا المحادثات في الجزائر امس.

واعربت مصادر عليمة في دمشق عن اعتقادها بان المحادثات تركزت على اتفاقية الوحدة بين ليبيا والمغرب في الاونة الاخيرة، والانشقاقات في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الرئيس الاسد قد وصل الى الجزائر ليلة امس الاول بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام الى ليبيا حيث اجتمع مع الرئيس الليبي معمر القذافي.

وتشارك الجزائر التي تربطها بتونس وموريتانيا اتفاقية عدم اعتداء وقعت في عام ١٩٨٣، سوريا وجهة نظرها غير المتحمسة للاتحاد بين طرابلس والرباط.

ويامل مسؤولون في منظمة التحرير في ان ينجح الرئيس بن جديد في التوصل الى مصالحة بين سوريا والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قبل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني خلال الشهر القادم.

وفي عمان، صرح مسؤول فلسطيني كبير امس بان العلاقات الفلسطينية - السورية ستتبلور خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة بعد ان ينهي الرئيس الاسد زيارته الحالية الى العاصمة الجزائرية.

وقال السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في مقابلة مع صحيفة «الدستور» نشرت امس ان الثماني والاربعين ساعة المقبلة ستحمل معها صورة واضحة لمستقبل العلاقات الفلسطينية - السورية.

وقالت الصحيفة ان «ابو جهاد» رفض التكهن بما يمكن ان تسفر عنه المحادثات السورية - الجزائرية في حين اكد ان موضوع العلاقات الفلسطينية - السورية سيكون مدار بحث بين الرئيس الاسد والرئيس الجزائري.

واضافت «الدستور» تقول: ومن جهة اخرى ذكرت اوساط التحالف الديمقراطي ان الاسبوع الحالي سيشهد اتصالات عربية وصديقة مع سوريا لكسر الجليد بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة بينها وبين حركة «فتح».

دمشق - ر

اسطول الكاسحات عثر على براميل

مصر تفرض تصريحا مسبقا على السفن المحملة بمواد خطرة

نفى قائد عسكري بريطاني امس ان دول شمال الاطلسي تستخدم جهود كسح الالغام في خليج السويس والبحر الاحمر لاقامة وجود عسكري لها في المنطقة.

وقال القائد انتوني تشيلتون للصحفيين امس على متن سفينة معاونة بريطانية تدعى «اوبل انديفور»: لو كنا نرغب في اقامة وجود عسكري هنا، لما كنا بالتاكيد ارسلنا سفنا عمرها ٣٠ او ٤٠ عاما.

وتقوم اربع صائدات الغام بريطانية في اطار اسطول صغير متعدد الجنسيات يضم كاسحات الغام فرنسية واميركية ومصرية بمسح مياه خليج السويس والبحر الاحمر منذ اكثر من عشرة ايام بحثا عن سبب الانفجارات الغامضة التي اضرت بما لا يقل عن ١٧ سفينة.

وقال القائد تشيلتون ان صائدة الغام بريطانية خامسة وثلاث كاسحات الغام ايطالية ستنضم الى الاسطول المتعدد الجنسيات خلال بضعة ايام.

وذكر القائد تشيلتون ان اجهزة السونار على متن صائدات الالغام

(البقية على الصفحة ٨)

هيرتزوغ يمنح بيريز مهلة ٣ اسابيع اخرى لتشكيل الحكومة

فاز امس شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف والذي يسعى الى انهاء الجمود السياسي الذي دام لمدة شهر بمد الرئيس حاييم هرتزوغ فترة تفويضه بتشكيل حكومة ائتلافية لمدة ثلاثة اسابيع اخرى.

وقد اضطر بيريز الذي انتهت فترة تفويضه الاولى امس، الى طلب وقت اضافي بعد ان قضى ١٤ يوما في مفاوضات غير مجدية مع ١٥ حزبا يسودها الشقاق في البرلمان.

وابلغ بيريز الصحفيين قوله ان حزب العمل سيركز على تشكيل حكومة وحدة وطنية مع كتلة «ليكود» الحاكمة. واضاف قوله ان المفاوضات الجارية بين الجانبين احرزت تقدما طيبا.

ومضى بيريز قائلا. لقد بحثنا ووجدنا الى حد كبير سبلا ووسائل نعمل في اطارها سويا على الرغم من وجود خلافات... ولقد توصلنا الى اتفاقات بشان معظم القضايا الرئيسية.

واذا فشل بيريز في تشكيل ائتلاف في خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة سيتعين على هرتزوغ تفويض سياسي اخر. وطبقا للقانون الاسرائيلي لا يستطيع رئيس الجمهورية مد فترة التفويض الى اكثر من ٤٢ يوما.

وقد حذر المصرفيون والاقتصاديون من الموقف الاقتصادي الاسرائيلي الاخذ في التدهور من ان اي تاخر في تاليف حكومة قادرة على اتخاذ اجراءات سريعة قد يتمخض عنه عواقب وخيمة.

وقال مسؤولون كبار في البنك المركزي الاسرائيلي الاسبوع الماضي انه يجب على الحكومة خفض ميزانيتها في الحال بنسبة حوالي عشرة في المئة لوقف الزيادة السريعة في الديون الخارجية التي تصل الى ٢٣ مليار دولار، والانخفاض الخطير في احتياطيات العملات الاجنبية.

وقد اعد ييغال كوهين - اورجاد وزير المالية برنامجا لخفض النفقات ولكن الوزراء الاخرين يقولون ان الحكومة الانتقالية الحالية لا تملك سلطة تنفيذه.

وتجاهل زعماء اتحاد العمال الاسرائيلي تعهد كوهين - اورجاد بالتفاوض على اتفاقية جديدة بشان الاجور تسمح له بمواجهة التضخم الذي وصل الى ٤٠٠ في المئة سنويا. وقالوا انهم لن يتفاوضوا مع حكومة مؤقتة غير قادرة على تقديم التزامات على المدى الطويل.

وقد حدد بيريز امس القضايا التي وافق عليها حزب العمل وتكتل «ليكود». وهي الدين والاقتصاد ولبنان والعلاقات الخارجية واستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

ولكنهما مختلفان حتى الان على المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة وعلى ايهما يكون رئيسا للوزراء.

ولم يقبل بعد اسحق شامير زعيم تكتل ليكود تقليد بيريز رئيسا للوزراء واقترح اقامة نظام دوري يتناوب فيه الزعيمان هذا المنصب.

مطالبة باستقالة بورج

وفي تل ابيب طالب امس اربعة اعضاء في البرلمان باستقالة وزير الداخلية يوسف بورج الذي منعهم من اجراء تحقيق فوري فيما اذا كان اعضاء منظمة سرية يهودية يلقون معاملة خاصة في السجن.

وذكروا ان البوليس قصر في منع نحو ٢٠ شخصا يمينيا من انصار الحاخام مئير كاهانا المعادي للعرب من مهاجمتهم عندما وصلوا الى سجن تل موند بالقرب من تل ابيب.

وقال يائير تسابان المتحدث باسمهم وهو من حزب العمل للصحفيين «لقد حوصرنا ودفعنا وضربنا لمدة ٤٠ دقيقة».

وقال كالمان بورنشتاين رئيس البوليس المحلي انه كان حاضرا وذكر انه لم يحدث عنف.

(البقية على الصفحة ٨)

المجلس الاقتصادي العربي يبحث موضوع اعمار لبنان

قال السيد عبد المحسن زلزلة الامين المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي سيجتمع في عمان يوم الاربعاء على مستوى وزاري سيبحث في موضوع اعمار لبنان الذي يتطلب عشرة مليارات دولار.

وقال السيد زلزلة في حديث نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية امس «ان استقرار لبنان يمثل الشرط الاساسي لاعماره واعادة بنائه».

واضاف يقول: ان جنوب لبنان يمثل عقدة رئيسية لان المطروح هو دعم صمود الاهالي هناك، وتيسير تصدير منتجاتهم بكسر الطوق المفروض حولهم من جانب الاحتلال الاسرائيلي خاصة بعد الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة لعزل الجنوب اللبناني عن بقية لبنان.

ولم يوضح السيد زلزلة الخطوات التي سيتخذها المجلس لاعمار لبنان.

جدة - ر

عودة الحماس الى حملة فيرارو مونديل

احتفلت السيدة جيرالدين فيرارو مرشحة الحزب الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس في انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة امس بعيد ميلادها التاسع والاربعين وهي تشعر بالثقة بعد تغلبها على ازمة تتعلق بماليات الاسرة.

وكانت السيدة فيرارو تشعر بالحماس بعد ان امضت ٣٠ ساعة خلال عطلة نهاية الاسبوع في جولة في مونتغمري في ولاية الاباما حيث عقدت اجتماعات منفصلة مع الحاكم جورج والاس والزعماء الديمقراطيين السود للولاية، كما حضرت عدة حفلات مخصصة لجمع التبرعات للحملة.

وبينما بدات السيدة فيرارو جولتها يوم الجمعة تساءل مساعدوها المقربون في الحملة الانتخابية حول ما اذا كان اسبوعان من الضغوط الحادة والانتقادات السياسية قد اثرا على المرشحة في حين بدت السيدة فيرارو نفسها مثقلة بالتفكير في مشاكلها.

ولكن الجميع شعروا امس بعودة «الحماس» الى الحملة الانتخابية للسيدة فيرارو والسيد ولتر مونديل مرشح الحزب لمنصب الرئيس.

نيويورك - ر

اسبوع الامتحان

مع ان تحديد التواريخ في الأزمة اللبنانية اصبح فارغا من محتواه . كما أكدت تجارب السنوات العشر السابقة ، الا أن بعض الأوساط يعتبر ان المرحلة الحالية بدأت تعيد للوقت بعض هذا المحتوى لان الأمور دخلت في خط اللاعودة الى الوراء ، وان الاستحقاقات ستفرض نفسها على الجميع من فرقاء محليين واقليميين ودوليين ، وبالتالي لا بد للجميع من ان يقتنعوا بأن مرحلة العد العكسي بدأت ، وعلى كل فريق ان يستلحق نفسه بالشكل الذي يضمن مصالحه حتى لا تقع الخسارة الكبرى اذا استمرت اللعبة الداخلية متمادية بالشكل الذي لا يؤمن مستقبل لبنان واستمرارية وجوده .

والأسبوع الحالي هو بالفعل اسبوع الامتحان الكبير الذي يواجه غير طرف محلي واقليمي . ففي الوقت الذي تسعى فيه اسرائيل الى خربطة الخطة الأمنية والحلول السياسية المطروحة ، حتى لا ينتقل لبنان من مرحلة الهدنة الى مرحلة السلام الحقيقي والحلول الفعلية ، فان الفرقاء في الداخل وسوريا امام المحك الفعلي . فاما ان يثبتوا قدرتهم على تخطي الاعتبارات الطائفية والجغرافية او انهم سيقعون مجددا في فخ المؤامرة المستمرة .

والامتحان يطال بالأساس معظم الفرقاء لكنه يتركز بشكل جوهري على المواقع التالية :

١ ـ موقع سوريا التي أخذت على عاتقها مساعدة الحكم اللبناني على تخطي الكثير من العقبات بعد ان اقدم لبنان على الغاء اتفاق ١٧ أيار وتم تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وفق برنامج عمل سياسي ورد في البيان الوزاري ووافق عليه معظم الفرقاء الفاعلين خاصة الذين اشتركوا في الحكومة .

وسبق لسوريا ان جددت التزامها بالخطة الامنية وبالبرنامج السياسي وبدعم الحكم والحكومة في مسيرة الحلول المرحلية التي بدأت بالأمن ، والتي سيليها فتح الملف السياسي . وجاء هذا الالتزام بالتصريحات والرسائل والاتصالات بين بيروت ودمشق . كما عبرت عنه وسائل الاعلام السورية . وسيثبت مجددا في لقاء القمة المتوقع هذا الاسبوع بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد ، وبالضغط الحاصل من قبل السوريين على حلفائهم لحملهم على القبول بالخطط الأمنية الموضوعة من قبل الجيش .

وكما تقول الأوساط المطلعة فان مصداقية سوريا وقدرتها على دفع عجلة الحل باتت امام المحك ، ليس لأن ذلك يخدم المصلحة اللبنانية فحسب ، بل لأن سوريا بحاجة ماسة الى تركيز الشأن اللبناني على أسس ثابتة نسبيا قبل ان تواجه هي الاستحقاقات الآتية من وراء تشكيل الحكومة الاسرائيلية وانتخابات الرئاسة الاميركية .

٢ ـ موقع الوزير وليد جنبلاط . وهل ان التصريحات التي دأب على اطلاقها في الايام القليلة الماضية تعبر بالفعل عن موقفه الحقيقي ونظرته الصحيحة للأمور ام انه يريد من خلالها احتواء الموجات المعارضة للخطة الأمنية ، والتي ترفض عودة السلطة الى الجبل بلباس الجيش ، وبرفض فتح الطريق الساحلي ، كما يرفض أيضا عودة المهجرين الى قراهم في منطقتي الشوف وعاليه .

وموقع الوزير جنبلاط سيتحدد بوضوح هذا الاسبوع ، من خلال مشاركته في مجلس الوزراء او رفضه المشاركة ، ومن ثم موافقته على الخطة الامنية للجبل او رفضه لها .

٣ ـ موقع الوزير نبيه بري . فالجنوب الذي اعطته الحكومة حتى الآن شكوى أمام مجلس الأمن الدولي . لن يكتفي بهذه الشكوى ، لأنها من الناحية العملية لا تفيده شيئا . ووزير الدولة لشؤون الجنوب ، اذا لم يتمكن من خلال مجلس الوزراء وبالتفاهم مع الوزير جنبلاط من فتح الطريق الساحلي وتحضير الجيش ليكون على أهبة منع احداث شبيهة بأحداث الشوف وعاليه سيكون في موقع محرج ، لأن الجنوب وعد بالكثير الكثير وها هو يعاني مصيرا مجهولا .

٤ ـ موقع باقي اعضاء الحكومة من حالة « الاعلال » التي تعيشها حكومة الوحدة الوطنية ، لدرجة ان السلطة التنفيذية العليا الممثلة بمجلس الوزراء بدأت تفقد الكثير من معانيها ، ومن الآمال المعقودة عليها بعد تشكيل هذه الحكومة .

من هنا تقول مختلف الأوساط ان هذا الاسبوع هو بالفعل اسبوع الامتحان الكبير. فاما تكون هناك بشائر انقاذ فعلية وعملية، واما فان مواقع كثيرة ستتحرك باتجاه الاستفادة من حالة اللااستقرار السياسي الرسمي وغير الرسمي لتشارك في نسف كل الآمال التي علقت . يبقى ان القول بأن التصعيد السياسي الذي لا يرافقه تصعيد أمني هو دليل عافية ، يطرح السؤال : من يضمن استمرارية هذا الوضع في ظل هذا الواقع ؟

فوزي مبارك

المشاورات تستمر اليوم في مجلس الامن والجلسة قد تعقد الاربعاء او الخميس

استمرت الاتصالات الديبلوماسية اللبنانية مع المسؤولين والمعنيين في مجلس الامن الدولي والأمم المتحدة من اجل عقد جلسة لمجلس الامن والبحث في الشكوى اللبنانية التي تحمل الطابع الانساني ، لا السياسي ، ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب .

واوضح الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور خليل مكاوي امس ، ان لبنان كما هو معلوم تقدم بطلب عقد جلسة رسمية لمجلس الامن منذ يومين . والسفير فلخوري مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة قدم مذكرة بهذا المعنى الى رئيس مجلس الأمن والى الامانة العامة في الأمم المتحدة . وبدأت بالفعل مشاورات غير رسمية بين رئيس مجلس الامن واعضائه ، ستستمر اليوم الاثنين وربما غدا الثلاثاء .

وعلى ضوء هذه المشاورات يحدد موعد لعقد هذه الجلسة . وقد تكون يوم الاربعاء او الخميس المقبل .

وعن الفارق بين هذه الشكوى وعشرات الشكاوى التي تقدم بها لبنان سابقا واتخذت قرارات في شأنها وبقيت حبرا على ورق قال السفير مكاوي : « هناك فارق بكل تأكيد باعتبار هذه الشكوى تتميز عن غيرها بأنها لأول مرة يذهب لبنان الى مجلس الامن لعرض مأساة انسانية لمناطق تحتلها اسرائيل وتشكل ثلث مساحة لبنان ويقطنها ثلث سكان لبنان .

وبالطبع كل احتلال توجد مقاومة له . والأوروبيون خبروا هذه القضية ابان الحرب العالمية الثانية . ولكن ما تقوم به اسرائيل في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وراشيا تعدى كل حدود موضوع احتلال ومفاوضة . هناك عملية خنق لهذه المنطقة ولشعبها .

لذلك ليس من الممكن على المرء ان يسكت عن ذلك . من هنا عرض هذه القضية بأبعادها الانسانية ولا شك في انها ستهز والمفروض ان تهز ضمير العالم .

ونأمل بعد ان يعرض لبنان هذه المأساة الانسانية التي يتعرض لها اهل الجنوب والبقاع وراشيا على يد الاسرائيليين المحتلين ، ان يتخذ العالم المتحضر والمتمدن اجراءات كفيلة بردع اسرائيل ووضع حد لممارساتها .

وعن امكان وجود صعوبات في وجه الشكوى اللبنانية قال السفير مكاوي : كل شكوى تعرض امام مجلس الأمن ، تخضع لتيارات مختلفة دوليا . ولكن باعتبار ان للشكوى اللبنانية الطابع الانساني والمأسوي ، فلا اعتقد انه سيكون هناك من صعوبات كبيرة الا اذا ، لا سمح الله ، اثر حماس المرشحين لانتخابات الرئاسة الاميركية لكسب اصوات اليهود في اميركا . فتضع الادارة الاميركية بعض العراقيل امام مثل هذه الشكوى ولكنني استبعد ان يحصل ذلك اذا حصر لبنان شكواه بالنواحي الانسانية المأسوية .

على صعيد الوضع المتدهور في طرابلس والجهود المبذولة لتهدئته واحلال السلام والاستقرار في المدينة . عقد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي سلسلة من الاجتماعات واللقاءات تركزت على معالجة الوضع في طرابلس الذي بلغ حد الكارثة .

وقد ترافقت هذه اللقاءات مع حديث عن قرب تنفيذ خطة أمنية للشمال بمشاركة الجيش اللبناني والقوات السورية .

المكتب السياسي يبحث في المستجدات

يعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعه الاسبوعي المشترك مع المجلس المركزي للحزب في بيت الكتائب المركزي ـ الصيفي ، قبل ظهر اليوم برئاسة الشيخ بيار الجميل .

وقالت مصادر كتائبية ان البحث سيتركز على الاوضاع السياسية والامنية وما آلت اليه الجهود المبذولة لتنفيذ الخطة الامنية في الجبل ، ومواقف الوزير وليد جنبلاط

١٢ نائبا يطالبون القمة المنتظرة بالتوفيق بين اعضاء الحكومة والعمل على تحرير المناطق المحتلة

طالب عدد من النواب القمة اللبنانية ـ السورية المرتقبة باصلاح مسيرة الانقاذ في لبنان واقران الاقوال بالافعال لبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية والعمل على تحرير المناطق التي تحتلها اسرائيل .

ورأى نواب آخرون ان العمل على تحرير الجنوب هو المطلب الاول وبعد ذلك يمكن ترسيخ الامن في المناطق اللبنانية وفتح ملف الاصلاح السياسي .

● لويس ابو شرف

قال : بعد ان تعددت اجتماعات القمم . بات من المطلوب اليوم ان تقرن الاقوال بالافعال . لذلك ، نأمل ان يتصاعد الدخان الابيض من اللقاء اللبناني ـ السوري المنتظر بما ينهي مأساة لبنان ، خاصة وان سوريا تعهدت بهذا الامر .

● بيار حلو

قال : لا شك ان توفر علاقات طيبة وتنسيق تام مع سوريا ، هو عامل اساسي للتوصل الى خطة امنية لكل المناطق اللبنانية ، وهذا شيء بدهي نظرا للاجتماع اللبناني الحاصل حول ضرورة قيام علاقات طيبة مع الشقيقة سوريا في اطار المحافظة على سيادة وكرامة كل من البلدين .

● عبد اللطيف بيضون

قال : المطلوب من القمة اللبنانية ـ السورية ، في حال انعقادها ، ان تعالج اوضاع الجنوب وتؤمن الوسائل اللازمة لتحريره ولخلاص ابنائه من العذاب والمحن والظلم والاضطهاد . هذا هو الشيء الوحيد المطلوب من القوة وما عدا ذلك سيكون على سبيل التسلية واضاعة الوقت .

● فؤاد غصن

قال : المطلوب معالجة المسائل الامنية المتعلقة بالجنوب بشكل خاص وبلبنان ككل بصورة عامة ان كان في جبله او في شماله او في بقاعه . وارى ان الحل الامني في الجنوب يكون بالعمل على تامين ترتيبات امنية مع اسرائيل لنرتاح من مشاكلها المتفاقمة ومن تصرفاتها التعسفية المتزايدة يوما بعد يوم . ووضع هذه الترتيبات يجب ان يتم بمساعدة سوريا والولايات المتحدة لما للفريقين من مصلحة في ذلك .

● بشير الاعور

قال : يجب حسم موضوع انتشار الجيش اللبناني في المناطق الخاضعة لسلطة الاحزاب والمنظمات العسكرية بالسرعة اللازمة . هذا اذا كان الحكم ، بمن فيه ، صادقا في اعطاء الاولوية لمسألة تحرير الجنوب من السيطرة الاسرائيلية .

ان ما يمكن قوله في هذه المرحلة التي نمر فيها ، وبكل اخلاص ومحبة ، انه ان لنا ان نعطي اولويات التحرك الرسمي والشعبي للامور الاتية :

اولا . انتشار الجيش . وهو ممثل واداة الحكم بكل اتجاهاته . في كافة المناطق غير الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي .

ثانيا : حشد كل الطاقات لتقوية مركز لبنان تمهيدا لاستعادة كل الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

ثالثا : تهيئة البديل للمساعي الدولية في حال اخفاقها .

● عثمان الدنا

قال : من المؤسف ان اقول ان الخطة الامنية في بيروت لم تنجح النجاح الكامل والسلطة الفعلية فيها ما زالت للقوى غير الشرعية ولمسلحي الوزراء الحاكمين سعيدا في سراياتهم . والمطلوب ، اذا ما حصلت القمة بين الرئيسين الاسد والجميل ، تصحيح مسيرة الانقاذ ، انقاذ لبنان الحكم ، حكم الدولة والقانون من الامراض التي علقت به خلال عشر سنوات لكي يصبح عضوا فاعلا في مجموعة الدول العربية .

● صبحي ياغي

قال : نأمل ان تتكلل هذه اللقاءات بالخير لما فيه مصلحة لبنان والشقيقة سوريا . ومن اولى الاولويات المطلوب مساعدة لبنان على فتح الطرق الجبلية وازالة خطوط التماس نهائيا وتثبيت نهائي لاطلاق النار في كل المناطق اللبنانية . لانه يكفينا ما اصابنا من العدو الاسرائيلي ، فهو الان يقف متفرجا وشامتا ونحن نتقاتل في ما بيننا . كما ان العالم اجمع ينظر الينا نظرة احتقار واشمئزاز لاقتتال الاخوة في ما بينهم .

● مخايل الضاهر

قال . المطلوب اولا التوفيق بين اعضاء حكومة الاتحاد الوطني ثم ازالة العراقيل على اعتبار ان سوريا قد تبنت انهاء الملف الامني اللبناني . وبعد ذلك يجب نزع جميع الالغام والعراقيل المزروعة في طريق اعادة الامن والهدوء الى لبنان ومساعدة الدولة اللبنانية دون سواها من الدول والدويلات على استعادة سلطانها وسيادة القانون على جميع الاراضي اللبنانية .

● الياس الخازن

قال . الحقيقة ان الشقيقة سوريا عملت وتعمل جاهدة ما بوسعها لتثبيت الهدوء والامن واحلال الوفاق اللبناني ـ اللبناني . والان وبمناسبة الحديث عن القمة اللبنانية ـ السورية المرتقبة . نتمنى لهم التوفيق ومتابعة السير على طريق الخلاص لبنان كما بدأوها . وذلك لما فيه مصلحة البلدين التوأمين لبنان وسوريا .

● سليم الداوود

قال . كلنا امل بان تحقق القمة اللبنانية ـ السورية شمولية الامن ووحدة الصف في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لكل المناطق اللبنانية بدءا بالجنوب وصولا الى البقاع الغربي وراشيا التي تعاني الامرين على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والتجارية ناهيك بفصلها عن ارض الوطن الام .

(البقية على الصفحة ٨)

الحص : الوضع الحكومي غير معافى وهذه حقيقة لا جدوى من اخفائها

قال الرئيس سليم الحص امس ، ان الوضع الحكومي غير معافى وان ذلك بات حقيقة لا جدوى من اخفائها ودعا الى الاسراع في فتح الملف السياسي وتحقيق الاصلاحات الجذرية المطلوبة في اطار الالتزام الصادق بمضمون البيان الوزاري نصا وروحا .

وجاء ذلك في تصريح ادلى به الرئيس الدكتور سليم الحص امس لـ «وكالة الانباء الصحفية» وهذا نصه :

الوضع الحكومي غير معافى . وهذه الحقيقة ظاهرة للعيان ولا جدوى من محاولة اخفائها . واذا كانت الحكومة قد اتخذت من الوحدة الوطنية عنوانا لها . فلم يكن ذلك لان الوحدة الوطنية تحققت بمجرد قيامها وانما لان الحكومة كانت تطمح الى تحقيق هذه الوحدة سريعا وبالتوصل الى وفاق حقيقي بين اعضائها . فالوحدة الوطنية كانت هدف الحكومة بقدر ما كانت منطلقا لها . واذا كان هناك من لا يزال يعتقد ان الوفاق يتم والازمة تنتهي بمجرد اجتماع بعض رموز الصراع فقد حان له ان يدرك ان وراء الازمة خلافات حقيقية في المفاهيم والرؤى والمواقف تتعلق بالنظام السياسي ومستقبله . لذلك فان الوفاق الحقيقي لا يكون الا بالاتفاق على حلول جذرية لهذه الخلافات .

ولكن الحكومة ، وبالاسف ، لم تتمكن ، حتى اليوم ، من تسجيل تقدم ملموس على هذا الصعيد ، ومن اعتبر ان البيان الوزاري كان انجازا في هذا الاتجاه لا بد ان يكون اليوم في حال من الخيبة بعد ان كشفت التطورات ان البرنامج الذي تضمنه ذلك البيان لم يكن يعبر عن التزام حقيقي بدرجة واحدة لدى جميع اهله . فأين نحن اليوم من الاصلاحات السياسية الموعودة؟ اين نحن من الغاء طائفية الوظيفة؟ اين نحن من العمل على انقاذ انفسنا من كارثة اقتصادية واجتماعية تقف قاب قوسين منها او ادنى؟

كان ما تحقق على الصعيد الامني في غاية الايجابية . وكان من المؤمل ان يفتح الانجاز الامني باب الوفاق السياسي وذلك من خلال الاتفاق داخل الحكومة على حلول جذرية للقضايا العالقة في اطار ما حفل به البيان الوزاري من منطلقات ومبادىء . فاذا بالتوتر يسود اجواء مجلس الوزراء كلما طرح موضوع يلامس جوهر القضية اللبنانية . وبتنا نخشى ان يكون التوجه القاضي بتقديم الوفاق الامني على الوفاق السياسي قد بلغ مداه واستنفد امكاناته . فأضحت مسيرة الانقاذ معرضة للانتكاس ما لم يلحق الركب السياسي بالركب الامني .

علينا ان نعي هذا الواقع لنتمكن من مواجهة الحقيقة . وهذه المواجهة لا تكون الا بفتح الملف السياسي وتحقيق الاصلاحات الجذرية المطلوبة في اطار الالتزام الصادق بمضمون البيان الوزاري نصا وروحا .

اما المواضيع التي لا بد ان يتناولها هذا الملف فتندرج ، كما هو معروف ، تحت عناوين ثلاثة هي

١ ـ المراسيم الاشتراعية بما تستوجبه من اعادة نظر تعديلا او الغاء

٢ ـ الاصلاح الدستوري وهو ما يفترض بالهيئة التاسيسية العتيدة مناقشته واقتراح ما ترى في شأنه .

٣ ـ جملة من المواضيع الحيوية الاخرى كقانون الانتخاب وقانون الجنسية والاصلاح الاداري وغير ذلك .

وليس بيننا من يجهل ان عملية البناء والاعمار لن تنطلق في المستوى المطلوب قبل ان يتحقق قدر محسوس من الوفاق السياسي حول رؤية المستقبل .

والمبادرة ، في كل ذلك ، تعود للحكم . وما لم تأت هذه المبادرة سريعا فان مسيرة الانقاذ ستبقى معرضة للتعثر وسيبقى شبح الخطر الاقتصادي والاجتماعي يتهدد المصير .

سلمان : اي خطة لبسط الامن يجب ان تبدأ بفتح الملف السياسي

اعتبر امين سر الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فؤاد سلمان ان ليس هناك خطة امنية دائمة ومستقرة منفصلة عن اعادة النظر في تركيبة النظام اللبناني. وقال: السلطة العليا و«القوات اللبنانية» طرحتا الخطة الامنية وكأنها الهدف الاول والاخير للحكومة.

وتساءل: لماذا يطلب الينا السماح للجيش بالتوغل في عمق الجبل والسلطة السياسية والعسكرية الحاكمة لا تجرؤ على استرجاع الحوض الخامس من القوات؟

واعلن سلمان ان قضية المهجرين هي قضية وطنية واجتماعية ويجب ايجاد حل شامل لجميع المهجرين منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم.

جاء ذلك في حوار اجرته معه مجلة «المونداي مورنينغ» الصادرة صباح اليوم.

واشار الى ان طريقة توزيع الالوية العسكرية على المناطق تدبير موقت وليس بداية للامركزية عسكرية او امن ذاتي.

واضاف. في رأينا ليس هناك خطة امنية دائمة ومستقرة منفصلة عن اعادة النظر في تركيبة النظام اللبناني طبقا للمبادىء التي تضمنها البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية. وقد اعتبرت هذه المبادىء يومها انها الحد الادنى من الاصلاح السياسي الذي يجب ان يكون هدف الجميع. لكن المؤسف ان السلطة العليا في البلاد والقوات اللبنانية استطاعت ان تطرح الخطة الامنية وكأنها الهدف الاول والاخير للحكومة ولقد استجبنا نحن بدافع من نوايانا الحسنة الى هذا الطرح وغدا البحث في الخطة الامنية طاغيا على اي موضوع اخر. الامر في الحقيقة ليس كذلك ابدا. واذا كنا نسلم جميعا بأن الامن مطلوب للجميع فان ذلك يجب الا يعني ان الازمة الحاصلة سببها اضطراب الامن. ان الذي حدث على الساحة اللبنانية ليس شجارا عاديا وليس نزاعا بين فريقين على مكاسب انية. ان الخلاف سياسي، وان اضطراب الامن هو نتيجة للخلاف السياسي وليس سببا له. وان اية خطة لبسط الامن على الساحة اللبنانية يجب ان تبدأ بفتح الملف السياسي وتنفيذ مبادىء الاصلاح التي نص عليها البيان الوزاري في الجيش وفي الادارة. وفي قانون الانتخابات والمناصفة في مجلس النواب وفي الغاء الطائفية السياسية ووضع قانون جديد وعادل للحصول على الجنسية اللبنانية. وان احداث الهيئة التاسيسية التي ستكلف بوضع دستور جديد متطور للبلاد هي التي ستضع حدا فعليا ونهاية حقيقية للصراع في لبنان. هذا اذا سمح لهذا الدستور بأن يكون دستورا وطنا لا دستورا طائفيا. دستورا ينهي الهيمنة الفئوية والطائفية على مقدرات البلاد ويجعل جميع اللبنانيين متساوين في الحقوق والواجبات.

الاشتباكات في الغربية

وعن وضع حد للاشتباكات بين الاشتراكيين و«المرابطون» قال.

الاعلام المعادي لنا وللمرابطون، ولامن بيروت الغربية، يحاول ان يعطي هذه القضية اكثر من حجمها بكثير. لقد

(البقية على الصفحة ٨)

شمعون يزور مخيبر ويعزيه بوفاة شقيقه

زار وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون امس ، نائب المتن الدكتور البير مخيبر معزيا بوفاة شقيقه .

وكان النائب مخيبر استقبل طوال هذا الاسبوع شخصيات رسمية وسياسية وعسكرية عدة جاءت معزية بوفاة شقيقه .

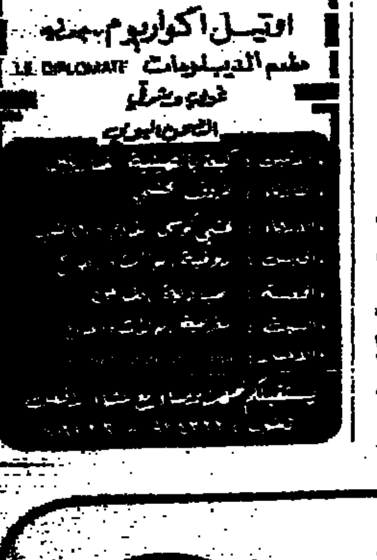
لحود : لا يجوز زج الجيش بصراعات سياسية

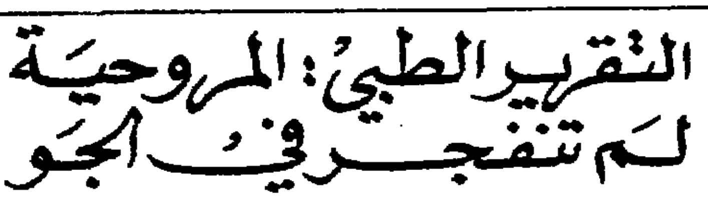
قال رئيس لجنة الدفاع البرلمانية النائب العميد فؤاد لحود «ان الحكم يمكنه ان يتفق على كل القضايا المصيرية عندما يتفق على قضية الجيش» .

واكد انه لا يجوز زج الجيش في صراعات سياسية بل يتحتم اعادة تنظيمه ليصبح بمنأى عن خلافات السياسيين الذين يطالب كل منهم بلواء او بلواء اخر .

ودعا لحود ، الحكم ، الى الغاء المرسوم التطبيقي لقيادة الجيش الذي اقره في مجال تعديله المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢ ، واعتبر خطوة مجلس الوزراء ، بحد ذاتها ، هفوة او عدم انتباه .

وذكر رئيس لجنة الدفاع البرلمانية بتصريحات للرئيسين سليم الحص وشفيق الوزان ونواب الطائفة السنية ورئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري يطالبون فيها بعدم اقرار المرسوم التطبيقي المذكور . وطالب لحود بمرسوم جديد لهذا الغرض .





التقرير الطبي : المروحية لم تنفجر في الجو

كشف تقرير طبي اعدته لجنة الاطباء العسكريين المدنيين الذين عاينوا جثث الضباط والعسكريين ضحايا كارثة الطائرة المروحية ان الوفاة حصلت من جراء الكسور في مناطق حساسة من الجسم اثر اصطدام الطائرة بالارض .

وجاء في التقرير انه لو انفجرت الطائرة في الجو لتبعثرت الجثث اشلاء بعيدا عن مكان سقوط الطائرة . في حين انها وجدت في نطاق ضيق من مكان الكارثة ولم يلحقها اي حريق او تناثر . مما يشير الى استحالة حصول انفجار او عطل في الطائرة قبل ارتطامها بالارض .

وعلم ان اللجنة الطبية ضمت اطباء عسكريين انتدبتهم القيادة العسكرية واخرين تم تعيينهم في اللجنة بناء على اقتراح من ذوي الضحايا .

وافيد من مصادر لجنة التحقيق العسكرية ان اعداد التقرير النهائي لم ينجز بعد ، وكل ما يشاع ويذكر لا يتعدى نطاق التكهنات والتوقعات النظرية .

حزب النجادة يستنكر حادث القنصلية السعودية

رأى حزب النجادة ان الذين اعتدوا على القنصلية السعودية في بيروت انما كانوا يخدمون المخابرات الاسرائيلية ويخططون لاشعال الفتنة المذهبية بين المسلمين بالتستر وراء ستار الحج والحجاج اللبنانيين .

بيان الحزب

جاء ذلك في بيان اصدره حزب النجادة استنكارا للاعتداء الاخير على القنصلية السعودية في بيروت وهذا نصه :

الذين هاجموا مبنى القسم القنصلي من سفارة المملكة العربية السعودية لم يسيئوا الى السفارة ولكنهم اساءوا الى انفسهم والى الحجاج اللبنانيين والى وحدة الصف الاسلامي في لبنان والى لبنان كله .

هذه المجموعة المنظمة والمحضرة عناصرها قبل اكثر من اربع وعشرين ساعة على الحادث كانت تقوم بعمل تخريبي مخطط ومدفوع الثمن يرمي الى اشعال الفتنة المذهبية في لبنان بين المسلمين وشق الصف الاسلامي الموحد متسترة وراء ستار الحج والحجاج اللبنانيين .

ان ما جرى امس الاول بالمبنى القنصلي من السفارة يوضح بشكل ثابت لجميع الجهات السياسية ان الفاعلين كانوا يخدمون المخابرات الاسرائيلية لانهم لم يستطيعوا ان يقدموا سببا واحدا لتبرير جريمتهم او يخفي اهدافهم الرئيسية .

ان الاهداف الواضحة «لفرقة» تخريب السفارة السعودية في بيروت هي :

اولا : نسف مناخ الامن الذي ترعاه سوريا الشقيقة واظهارها بمظهر «العاجز» عن تثبيته في بيروت .

ثانيا : اشعال الفتنة المذهبية بين السنة والشيعة في العاصمة اللبنانية وافتعال «حرب خليج» مذهبية فيها والتسبب بمزيد من الارباك للحكومة اللبنانية وللدولة السورية الشقيقة والشريكة في المسؤولية السياسية في هذه المرحلة التاريخية .

ثالثا . توظيف الفتنة مذهبيا كعامل اساسي في اغتيال الخطة الامنية للجبل

(البقية على الصفحة ٨)




■ الجميل : استيعاب الازمة ■

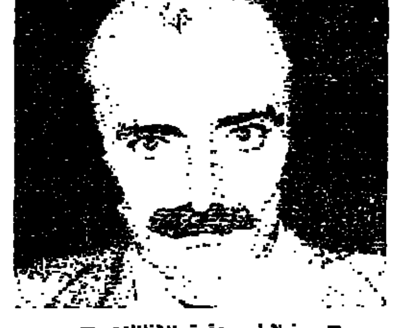


■ الاسد : دعم الجميل ■


■ خدام : عراب الحلول ■


■ كرامي : «ايوب» الازمة ■


■ بري : تحرير الجنوب ■


■ جنبلاط : عقدة التنازلات ■

هل عادت الامور الى مرحلة ما قبل مؤتمر لوزان؟

الجميل: الامور سائرة الى الحل وبالتعاون مع دمشق نتجاوز كل العقبات

قصة الاحداث التي عصفت في لبنان الاسبوع الماضي، قصة مثيرة للجدل والحوار، ومغرية في «التنقيب» والبحث عن اسرارها وكوامنها السياسية. الفصل الاول كان الخطة الامنية للجبل. والفصل الثاني بروي ملحمة كاملة للاحداث في الجنوب. وبين الفصلين استراحة دراماتيكية شهدت سقوط المروحية العسكرية في شمالي لبنان. واستشهاد رئيس الاركان العامة للجيش اللواء نديم الحكيم والعقيد الركن نهرا الشالوحي قائد اللواء السابع، وعدد من الضباط ورفيقنا في «الانوار» المصور الصحافي حبيب ضيا

كان المدخل الى الفصل الاول، مقاطعة الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط جلسات مجلس الوزراء، خصوصا الجلسة الاستثنائية المخصصة لبحث خطة الجبل واتخاذ قرار بتقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي ضد اسرائيل

الحكومة بدت امام طريق مسدود والحكومة التي تحولت الى حكومتين، صارت حكومة مشلولة العمل والانتاج

حضر اللواء محمد الخولي الى بكفيا والتقى الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي، ونقل اليهما اصرار الرئيس الاسد على تنفيذ الخطة الامنية، كان لقاء بكفيا تقويما عميقا لمجرى الاحداث ولمسيرة الحل الذي اطلقته سوريا في لبنان، وترعاه بكل ما تملك من امكانات والعميد الخولي ليس موفدا للرئيس السوري فحسب، وانما هو القناة التي تمر فيها سياسة الاسد الى الاخرين، وتنتقل عبرها كل المعلومات التي تصل الى الرئيس السوري

وموقع الخولي كبير ومهم في القيادة السورية، وعندما يتكلم لا يقطع براي شخصي، وانما ينقل اراء القائد المكلف حمايته والسهر على امنه وفي بكفيا اصغى الخولي اكثر مما تكلم، ليقف على دقائق الامور، وعلى الحيثيات التي يملكها الحكم، وساعة اقترح عليه استعجال القمة اللبنانية - السورية، قال بصراحة انه يمكن معالجة الامور قبل القمة المقترحة، خصوصا وان الرئيس الاسد على ابواب جولة عربية تبدا بزيارة الجماهيرية الليبية، بصحبة نائبه الاول السيد عبد الحليم خدام.

وجد الخولي ان المهمة العاجلة المترتبة عليه، وقف المقاطعة بين طرفي الحكم، خصوصا وان الوزير جنبلاط كان يحزم حقائبه للسفر الى رومانيا، تلبية لدعوة من الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو، للمشاركة في العيد الوطني الروماني، وقد اتخذ كل الترتيبات لترؤس الوفد اللبناني، بحكم كونه عضوا في الحكومة، على رغم ان الحكومة الفت الوفد برئاسة الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك

اتصل اللواء الخولي من بكفيا بالوزير جنبلاط، وتمنى عليه البقاء في لبنان، واستئناف الحوار مع الحكم، مؤكدا ان القيادة السورية على ثقة بان الحكم في لبنان وحلفاءها داخله، لن يسمحوا لاسرائيل بان تجهض «الحل السوري» في لبنان، وان دمشق لن تقبل ان تنهزم مساعيها التوفيقية والامنية امام مشاريع الخربطة الاسرائيلية.

اقتنع جنبلاط بضرورة طي موضوع سفره الى بوخارست، وذهب في مساء اليوم نفسه، اي يوم الاثنين الماضي الى اجتماع مقرر سابقا مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بحضوره حليفه الوزير نبيه بري.

جرى خلال اللقاء تقويم محادثات الخولي في بكفيا، ووضع كرامي الوزيرين في اجواء المناقشات التي جرت، ثم تكلم جنبلاط معاتبا رئيس الحكومة على مواقفه داخل الحكم. «العتاب صابون القلوب» - كما يقول المثل العامي - وجنبلاط افرغ من هذه الناحية كل ملاحظاته على الرئيس كرامي، قال له صراحة انه يتخذ في مجلس الوزراء صفة الحكم (بفتح الكاف) في قضايا هو اساسا طرف فيها، قال بري وايده جنبلاط، انهما اعطيا خطوات امنية في بيروت، والمفروض ان يعطي الحكم في المقابل خطوات سياسية، واقترحا ان يكون التحرك في اتجاه اكمال الخطوات الامنية في موازاة التحرك نحو فتح الملف السياسي.

وتكلم الرئيس كرامي باسهاب، لا ليدفع التهم عنه، وانما ليضع النقاط على حروفها، قال صراحة انه لا يمكن لاحد ان يفكر في فتح «الملف السياسي» والبلاد تحترق، وان اطفاء الحريق يتقدم على ما عداه، خصوصا وان الناس ضاقت ذرعا بالحرب والاقتتال، وانه لا مانع الان من الدخول في الملف السياسي، وتعهد كرامي بعقد خلوة تضمهم والرئيس الجميل قبل جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء، للاتفاق على هذه الامور. وقال الوزير بري انه لا يصح ان تتفرج الحكومة على الممارسات الاسرائيلية في الجنوب، واشترط لحضور الجلسة الاقدام على خطوات كفيلة بمواجهة اعمال التنكيل والاضطهاد والطرد التي تمارسها اسرائيل على ابناء الجنوب وعلمائه، فقال كرامي ان هذا من صلب التحرك الذي بداه، لحمل القضية الى الامم المتحدة، وطرحها امام مجلس الامن الدولي.

«الترياق» في دمشق

في اليوم التالي توجه الوزيران بري وجنبلاط الى دمشق، واجتمعا الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، بناء على دعوة عاجلة وجهت اليهما.

استمع خدام الى ملاحظات الوزيرين، واسمعهما ما عنده من ملاحظات، وتمنى عليهما الانكفاء عن خط مقاطعة الحكم، والعمل على تسوية الامور المعلقة داخل الحكومة، خصوصا وانها جاءت من اجل هذه الغاية ولو لم تكن ثمة امور معقدة، وخلافات جذرية، لما تالفت هذه الحكومة، ولما كانت قبلها الظروف التي فرضت مجيئها.

كان عند الوزير بري انتقادات عديدة، ولا سيما لجهة الجنوب، وعدم وجود توجه رسمي للتعاطي مع الجنوب بحجم قضيته. وكان عند الوزير جنبلاط كلام ردا على ملاحظات الحكم، ومما قاله ان الحكم يناور على الحكومة، ويحاول تفرقة صفوف اعضائها وبصورة خاصة بين الفريق الوطني فيها.

وطال النقاش حول الخطة الامنية للجبل التي قال جنبلاط ان الحكم يحاول من خلالها زرع الخلاف بينه وبين الوزير بري عبر الايحاء بانه يعرقل مرور الجيش الى الجنوب. ان الحكم - تابع جنبلاط - يعتبر ان عاليه وعيتات والشويفات هي المدخل الى الجنوب كيف يمكننا ان نسلم رقابنا مجددا الى سلطة لا نثق بها، لتضربنا مجددا وتضرب بيروت الغربية مجددا. نحن نسلم رقابنا لشرعية عادلة، ولن نفعل ذلك مع شرعية غير عادلة

الا ان خدام ابدى تفهمه لملاحظات الوزيرين بري وجنبلاط، لكنه اكد لهما ان سوريا مصممة على تقديم الدعم لمسيرة الامن والسلام والوفاق الوطني، واعادة البناء والتحرير وخلال النقاش بدا ان خدام وبري وجنبلاط متفاهمون على ضرورة تسريع العمل لتعزيز مسيرة الامن في لبنان، وان كان جنبلاط اصر على ان اي حل مرض، لا يكون الا بمعالجة القضايا جذريا، وتنفيذ ما اتفق عليه في لوزان - من خلال جدولة المطالب، والاهتمام بشكل جدي وفاعل بالجنوب وقال جنبلاط ان تحرير الجنوب مرتبط بالاصلاح السياسي الجدي والجذري، واكد ان لا تجزئة في المشاكل اللبنانية امنيا وسياسيا.

ولدى عودة الوزيرين من دمشق، زارا الرئيس كرامي واطلعاه على نتائج محادثاتهما في دمشق، وفي مقدمتها العودة عن مقاطعة جلسات مجلس الوزراء.

لكن الوزير جنبلاط افصح عن استياء داخلي، من تحرك الحكم، فبادر الصحافيين قائلا: «ان ما يسمى شرعية في بعبدا، عم تجرب تخترع اقاويل واكاذيب عن الموقف الوطني فلا حاجة لهذه «الفلومي»، لاننا نعرف بعضنا في لبنان... وطريق الشام حافظينها عن الغايب قبلهم. ».

العودة الى المقاطعة

يوم الاربعاء الماضي، كان يوم مجلس الوزراء او يوم خطة الجبل، وموضوع الجنوب، وكانت المفاجأة غير المنتظرة غياب الوزير جنبلاط عن الجلسة، متذرعا باقدام ذوي المخطوفين والمفقودين على قطع طريق الحازمية الرئيسية امام مستديرة الصياد، والمؤدية الى القصر الجمهوري، وهكذا عقدت الجلسة في ظل مقاطعة وزير الاشغال والسياحة، فجمد البحث في موضوع المرحلة الاولى من الخطة الامنية للجبل، لانه هو الوزير المعني بها.

الخطة الموضوعة كانت قد وصلت الى نقطتين متوافق عليهما وهما تمركز اللواء الحادي عشر ذي الصبغة الدرزية في اماكن وجود قوات الحزب التقدمي الاشتراكي، وبقاء اللواء العاشر في الاماكن التي يتمركز فيها الان، او للقوات اللبنانية وجود عسكري فيها داخل حزام المنطقة الشرقية.

نقطة الخلاف الثانية كانت «سوق الغرب» الموقع الاستراتيجي المطل على بيروت، والمشرف على القصر الجمهوري، هذا الموقع هو الان بتسلم اللواء العاشر، الوزير جنبلاط يريد «تقاسم» هذا الموقع بين اللواءين العاشر والحادي عشر.

الحكم، او بعضه، كان يرى في اقتراح جنبلاط حلا غير متوازن، فبهذه الطريقة يثبت جنبلاط وضعه القائم، وياخذ من الشرعية حق مشاركتها في امن سوق الغرب، من دون ان يعطيها بالمقابل شيئا، هو الرابح في هذا الحل، والشرعية هي المتنازلة، تحرك الوسطاء والموفدون بين قصري بعبدا والمختارة، وعندما بدا الحكم انه يلين في موقفه، وعلى استعداد لتطعيم اللواء العاشر في سوق الغرب، بعناصر من اللواء الحادي عشر، صعد الوزير الاشتراكي شروطه، وراح يطرح قضية تسليح «الالوية الوطنية»، والمقصود بهذه التسمية الالوية التي وقفت الى جانب المعارضة خلال حرب الجبل والضاحية او حيدت نفسها عن الصراع، وهي اللواء السادس في بيروت الغربية، واللواء الحادي عشر في حمانا، ولواء المشاة الاول فيه البقاع بقيادة العميد ابراهيم شاهين.

الحوار حول هذا الموضوع تشعب كثيرا، وتداخلت فيه مواقف وطروحات ربما قدم بعضها للمناقشة ولم يحمل طابعا رسميا، فالسلطة كانت صريحة بانها لا يمكنها ان «تقشط» لواء معينا سلاحه لتعطيه للواء اخر، ولا اسلحة عندها تمد بها «الالوية الوطنية»، هناك صفقة اسلحة مجمدة مع الولايات المتحدة، والحكم على استعداد فور تسلمه هذه الاسلحة، ان يسلح «الالوية الوطنية» بما تحتاج اليه، كما انه على استعداد لشراء الاسلحة من الميلشيات، لاعطائها لتلك الالوية.

كان الحوار اشبه بحوار الطرشان، السلطة تبحث عن اي حل يحررها من قيود الجمود والشروط، والوزير جنبلاط مدرك نقطة ضعفها هذه، فاخذ يمعن في التصلب وتقديم الطروحات الصعبة.

وعوضا عن ان يذهب الوزير جنبلاط الى بعبدا للمشاركة في جلسة مجلس الوزراء ذهب الى الضاحية الجنوبية، وشن منها اعنف حملة على الحكم، وعلى النظام، ليوحي للجميع بان تحالف الضاحية مع الجبل، هو الذي اسقط المرحلة الاولى والقصيرة من عمر العهد، وفرض على رئيس الجمهورية الغاء اتفاق ١٧ ايار، وتاليف حكومة الوحدة الوطنية، وقال جنبلاط لاصدقائه انه توجه الى الضاحية ليبعث منها برسالة الى الحكم الذي «يدغدغ» حليفه الوزير نبيه بري، معتقدا انه بهذه الطريقة، يشق تحالفهما القائم، ومفاد الرسالة المقتضبة ان لا انفصام بينه وبين حليفه بري، ولا انفكاك بين تحالف الضاحية والجبل، لان هذا التحالف هو القاعدة الصلبة للمعادلة السياسية القائمة، ولاسقاط اية محاولة من الحكم لاستفراد القوى الوطنية، والعودة الى الهيمنة والتسلط، وانه، كما قال في كلمته امام ابناء الضاحية، انه يفضل الفوضى الف مرة على الديكتاتورية مرة واحدة، واعاد الى الاذهان ان الحكم، جرب في الماضي ان يكرمه على حساب بري فاخفق.

كان جنبلاط يتحدث الى اصدقائه في منزله ببيروت والارتياح باد على محياه كما في كلامه مسكين هذا الحكم، لم يجد وزيرا يدافع عنه، او حتى سياسيا ينبري للرد عليه. فراح يوزع الحملات علي من خلال «مصادر اعلامية» وهمية... صدقوني ان سياسة الحكم جردته من الحلفاء والاصدقاء، ولا احد في صفوفه مستعد «لتسويد» وجهه معي اكراما لسواد عيونه.

التكتيك والاستراتيجية

ويقول مسؤول كبير ان جنبلاط لم يقاطع جلسة مجلس الوزراء، لقطع الطريق على بحث الخطة الامنية للجبل، فقد حضر اكثر من جلسة تطرقت الى هذا الموضوع، وابدى وجهات نظره بحرية وقوة، ولكنه قصد من المقاطعة عدم حضور جلسة تقرر فيها تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي ضد اسرائيل.

وذكر المسؤول الكبير ان الوزير جنبلاط يمارس ببراعة سياسة التحرك بين الخطوط الحمر التي تتحكم بالاوضاع اللبنانية، فاسرائيل موجودة في الشوف، وتحاصر «القرار الدرزي» في منطقته وبامكانها ان تصادره ايضا، وهو يحاذر ان يساهم في اتخاذ اي موقف رسمي ضدها، لكنه لا يتورع عن مهاجمتها ومطالبتها بالانسحاب، واسرائيل ترضى بالحملة عليها، لكنها لا تتورع عن محاسبة من يجري وراء اي خطوة تمس بالاستراتيجية السياسية الاسرائيلية في لبنان.

ويقول المسؤول الكبير ان هذه السياسة الاسرائيلية مستمدة من السياسة الاميركية في حقبة الستينات، فاميركا كانت مقتنعة بانه لا يمكن لاحد في عصر عبد الناصر ان يؤيدها او يدافع عن سياستها، فتعاقدت مع قوى وجهات تشتمها باستمرار، وتنفذ سياستها يوميا، في مقابل ان تعرقل من موقعها السياسي غير المشوب باية شائبة قوميا ووطنيا.

كرامي: البديل من مكتب ضبيه التوصل الى ترتيبات امنية مع اسرائيل في الجنوب

الحكم للسفراء: اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي كان قرارا وطنيا لتعزيز الوحدة الداخلية

سياسة خصمها في المنطقة، لكن وزيرا سابقا كان حاضرا المناقشة، عقب على قول المسؤول الكبير بان جنبلاط وصلت به براعته السياسية الى حد انه يعرف كيف يوازي بين الستراتيجية والتكتيك، فهو مثلا يحاذر مواجهة اسرائيل بالمساهمة باي قرار الى تغيير المعادلة العسكرية القائمة في الشوف، لكنه يترك قراره السياسي معلقا باستراتيجية سياسية منسجمة مع السياسة السورية.

وروى الوزير السابق حكاية طريفة مفادها ان جنبلاط، عندما ذهب الى سوريا لاول مرة، بعد مبايعته بالزعامة عقب وفاة والده المرحوم كمال جنبلاط، واستقبله الرئيس حافظ الاسد مع وفد من قياديي الحزب التقدمي الاشتراكي، بادر الرئيس السوري قائلا ان لي طلبا واحدا عندكم، هو الا يصل الحرب الى يوم يتصالحون فيه مع اسرائيل.

وبعد هذه الرواية، قال الوزير السابق انه سمع من مسؤولين سوريين كبار ان سوريا لا تابه للتكتيك، لانها مع الاستراتيجية، وانها تريد من اية فئة لبنانية تتعامل معها، شرطا واحدا هو الا يكون قرارها السياسي في تل ابيب، وهذا - والكلام ما زال للمسؤولين السوريين، ما تاخذه على القوات اللبنانية، لانها تجاهر بعلاقاتها المميزة مع اسرائيل، وتؤكد بان هذه العلاقة موقف استراتيجي لا تعود عنه.

ونقل الوزير السابق، عن السوريين قولهم ان هذه النقطة هي التي تحول دون حوار علني مع القوات اللبنانية، لدفن الماضي بكل شؤونه وشجونه

وسوريا عاتبة ايضا

على كل، احدثت مقاطعة الوزير جنبلاط لجلسة مجلس الوزراء رد فعل سيئا في سوريا، خصوصا ما تناهى الى دمشق، عن عزم الوزير جنبلاط على مقاطعة جلسات مجلس الوزراء المقبلة، وبالتالي تعطيل عجلة الحكم، ومسيرة الحل الذي ترعاه في لبنان

استدعي الوزير جنبلاط الى دمشق، فتوجه اليها يوم الاربعاء الماضي، متابطا خرائط ووثائق جغرافية، يرافقه الوزير السابق مروان حماده.

كان الحوار بين النائب الاول للرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والوزير جنبلاط حوارا صعبا وشائكا، خصوصا وانه دخل في عمق الازمة، ولامس الى حد بعيد «الخطوط الحمر» التي ترسمها سوريا لتحركها في لبنان.

قال جنبلاط ان الحكم يشكوه الى سوريا، وانه يسبقه بالشكوى، لانه يناور من اجل ان يسترد المناطق الوطنية بالسلم، وهو الذي عجز عن استردادها بالحرب، وانه يريد تفريغ هذه المناطق من انتصاراتها العسكرية، فيما يبقي على المناطق الشرقية حصينة في يد القوات اللبنانية، ليتسنى له بذلك العودة الى سياسة الهيمنة والتحكم.

وقال جنبلاط ايضا ان الحكم يسعى لاخذ مناطقنا ويعمل لابتزازنا من خلال حلول امنية تعطيه كل شيء، وتطلق يديه في كل شيء، من دون ان يعطي شيئا واحدا سياسيا واصلاحيا . وان مقررات لوزان اصبحت حبرا على ورق، وهو يلتهم الوقت المعطى لتعديل المراسيم الاشتراعية، حتى تنقضي هذه المدة، وتبقى المراسيم الاشتراعية صكا بين يديه لحكم البلاد بطريقة ديكتاتورية، وفتح جنبلاط الخرائط على الطاولة، وراح يشرح الخطة الامنية غير المتوازنة - كما وصفها، وسال خدام عما اذا كان يرضى بهذه الامور.

والمعلومات التي رشحت عن هذا اللقاء، تفيد بان خدام تكلم طويلا شارحا الموقف السوري، وحرص الرئيس الاسد ان يتعافى لبنان بسرعة، من اجل ان تتفرغ سوريا، لتطورات اقليمية مقبلة، لا يمكن مواجهتها، وهي مشغولة في لبنان بامور اخرى.

وقال خدام صراحة ان الرئيس الاسد يشعر بان الرئيس امين الجميل صادق في تفاهمه مع سوريا، وانه في هذه المرحلة يتمتع بثقة سوريا وقائدها، وان كل اسباب الخلاف القائمة بين طرفي الحكم، قابلة للحوار بهدوء، وان اي تسوية في لبنان تحكمها مقررات لوزان وبكفيا، والبيان الوزاري للحكومة، وان المطلوب فقط نقاش اساسه النيات الحسنة والصادقة بين المتناقشين

ونقل ايضا عن خدام قوله ان الامور في لبنان لن تعود الى الوراء ولن تسمح سوريا لاحد ان يعبث بالحل الذي ارست دعائمه، ولن تغفر لاي طرف، يسهم باية وسيلة، في سقوط «الحل السوري» امام مخططات الخربطة الاسرائيلية.

وراى خدام ان اسرائيل تقوم اليوم بهجوم مضاد على النتائج التي ادت الى اسقاط «اتفاق الاذعان»، وهي تعمل لاسقاط «حكومة الوحدة الوطنية» لتعود بالامور الى مرحلة ما قبل اتفاق ١٧ ايار.

واستدرك خدام: لكم ملاحظات على الحكم، ولنا ايضا ملاحظات، لكن هذا لا يبرر لاحد ايقاف مسيرة الحل، نحن نشكو من بطء الحلول الامنية، ونحن معكم في ضرورة تحديث النظام، ان هذا موقف عقائدي بالنسبة الينا، ونحن نريد ان تكون يدنا بيد حلفائنا واصدقائنا لاقفال الملف الامني، وفتح الملف السياسي، للاتفاق على الاصلاحات المطلوبة، فلا مصلحة لاحد في ان يبقى النظام اللبناني المهترىء سببا في اندلاع حرب جديدة بعد عدة سنوات، ولا مصلحة لاحد ان ينهار الهيكل الان على الجميع، فساعتئذ تكتمل حلقة مؤامرة تقسيم لبنان وبلقنة المنطقة التي خططت لها اميركا ونفذتها وتنفذها اسرائيل.

وذكر خدام بوضوح ان دمشق تعتقد ان الحرب انتهت، وانها لن تسمح بعودة القصف العشوائي، وهي تسعى جاهدة للانتقال بلبنان من مرحلة الهدنة الى مرحلة السلام.

وقال خدام ان سوريا مع الانتشار المتوازن للجيش، والتفكيك المتوازن للكانتونات القائمة، وعندما تصدق النيات وتصفو، ونتجاوز مرحلة التشكيك، لا تكون هذه الامور كلها صعبة المنال.

وشدد النائب الاول للرئيس السوري على ان طريق بيروت - دمشق يجب ان تفتح، وان وصول الجيش الى الاولي، هو بند اساسي في استراتيجية مواجهة اسرائيل، ومنعها من تهويد الجنوب، واعتبر ان الخلاف على القوى التي ترابط هنا، او هناك وتسليح الالوية، من التفاصيل التي ينبغي الا تعيق التسوية المطلوبة، هذه امور يمكن الاتفاق عليها بسهولة، عندما نضع اسسا تؤدي الى تحصين الشرعية اللبنانية من الشكوك والشكوى، واقرار المبادىء التي تسحب الثقة الى الشرعية القائمة، ثقة الشرعية بنفسها، وثقة كل الفرقاء بها.

انتهى الاجتماع عكس ما بدا، فقد استطاع خدام ان يدفع بالوزير جنبلاط الى الحوار مع الحكم، ويقنعه بان النقاش داخل الحكومة على الحلول التي تكرس وحدة لبنان، افضل من الخلاف خارجها، قد يؤدي الى تكريس تقسيمه.

الفاجعة اخذت كل شيء

الان حادث سقوط المروحية العسكرية بالوفد العسكري الرفيع المستوى الذي ذهب الى اهدن للبحث مع الرئيس سليمان فرنجية في موضوع اللواء السابع، عقد الامور مجددا، ودفع بالموضوع الى حافة الانهيار.

كان الوفد مؤلفا من اللواء نديم الحكيم رئيس الاركان العامة للجيش وسبعة ضباط بينهم العقيد نهرا الشالوحي والمصور الصحافي حبيب ضيا الذي يتولى تصوير بعض نشاطات المؤسسة العسكرية.

وعندما توحد الجيش بتعيين العماد ميشال عون قائدا له، كان للرئيس فرنجية طلب واحد هو ان يعين العقيد الركن نهرا الشالوحي (من دار بعشتار - الكورة، وقائد الحرس الجمهوري ابان وجوده في رئاسة الجمهورية) قائد «اللواء السابع» فاجيب طلبه.

وتشاء الاقدار ان تكرر ماسيها مع الجيش فكما نصح الرئيس فرنجية قائد الجيش العماد جان نجيم الذي زاره قبل ١٣ عاما، ساعة شاهد الرؤية سيئة كثيرا، ان يعود بالسيارة، فركب قدره فارتطمت مروحيته بجبل «ايطو»، واستشهد مع العقيد الطيار فؤاد حرب، هكذا حصل مع رئيس الاركان، عندما نصحه الرئيس فرنجية اما بالمبيت مع رفاقه في ضيافته، او النزول الى طرابلس بالسيارة، والانتقال من ثكنة القبة بالمروحية الى بيروت، فقد اصر على العودة الى بيروت، وكانت الفاجعة التي المت بالجيش.

تلقف الوزير جنبلاط الفاجعة، وجعل منها مادة للحملة على الحكم، معتبرا ان اللواء نديم الحكيم اغتيل، وان الحادث مدبر، وجعل من التعازي فيه ورفيقيه الملازم رشاد ابو شقرا والرقيب نزار ابو شقرا، منبرا لشن اعنف هجوم على الرئيس الجميل وعلى النظام الذي قال انه ليس منه، ولن يكون، لكنه استدرك حملته على الشرعية التي وصفها بانها «مزورة»، بالقول انه سيعطي الحل السياسي فرصة، مستعيرا لاءات عبد الناصر الثلاث «لا صلح مع اسرائيل، لا مفاوضات مع اسرائيل، ولا اعتراف باسرائيل»، ومطالبا بترتيبات امنية فقط تؤدي الى تحرير الجنوب.

هل وصلت الامور الى نقطة اللاعودة؟ او الى مرحلة ما قبل انعقاد مؤتمر الحوار الثاني في لوزان؟

الحكم يتجاوز السؤال، بالعمل من اجل الجنوب، والرئيس الجميل اكد للذين التقوا به، ان الامور سائرة الى الحل، وان تعاون الحكم في لبنان مع سوريا، كفيل باعادة الامور الى نصابها، وقال ان التهم التي تساق الى الحكم ترتد على اصحابها لان الحكم برهن غير مرة، استعداده للحوار والنقاش، حتى في موضوع الاصلاحات السياسية

وبالفعل عندما عقدت الخلوة الوزارية قبل جلسة مجلس الوزراء، وضمت الجميل وكرامي وبري، وغاب عنها جنبلاط، اقترح كرامي استعجال فتح «الملف السياسي» في موازاة الخطوات الامنية، وقال الوزير بري انه وجنبلاط اعطيا امنيا في بيروت، ويجب موازاة ذلك بخطوات سياسية، قال رئيس الجمهورية انه اول من حث على ذلك، وطلب من الوزراء تسمية مرشحيهم لدخول الهيئة التاسيسية، لكن التطورات الامنية المفاجئة، اخرت انجاز هذه الامور، وحالت دون البدء في مناقشة المراسيم الاشتراعية.

ولما اثار الوزير بري موضوع الجنوب قال الرئيس الجميل انه اتفق مع رئيس الحكومة على التقدم بشكوى ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب الى مجلس الامن الدولي.

وبالفعل، اجتمع مجلس الوزراء وقرر تقديم الشكوى، واحياء الادارات المدنية في مناطق الاحتلال الاسرائيلي، وقرر عقد اجتماع ضم الرئيسين الجميل وكرامي والوزيرين سكاف وبري لتحقيق هذه الخطوة، وتم الاتفاق على وضع منهج ببرمج تحريك المشاريع الانمائية بالاتفاق مع مجلس الجنوب.

وعلى رغم اكتواء الرئيس كرامي بالنار المشتعلة في مدينة طرابلس، قاد التحرك الديبلوماسي دعما للشكوى اللبنانية، وطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي غدا، واستدعى سفراء الدول الخمس الكبرى في المجلس لشرح وجهة النظر اللبنانية.

ومع ان السفراء جميعا تفهموا «العرض الانساني» الذي قدمه الرئيس كرامي، فان الحوار مع السفير الاميركي والقائم بالاعمال الفرنسي، لم يخل من تساؤلات ذات معنى، ابرزها اسباب اقدام الحكم على اقفال مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبيه.

والقائم بالاعمال الفرنسي، طرح هذا السؤال على الرئيس الجميل، فقال له ان اقفال مكتب ضبيه كان قرارا لا بد منه لتوحيد الصف الوطني الداخلي، ومع ذلك اعاد طرحه على الرئيس كرامي الذي رد بنوع من التجاهل للسؤال، عندما قال اننا نزمع اقامة مفاوضات امنية من اجل الاتفاق على ترتيبات امنية في الجنوب، تقنع اسرائيل بجدوى انسحابها من لبنان.

اما الحوار بين الرئيس كرامي والسفير الاميركي فتركز على حيثيات الشكوى اللبنانية، وصياغتها بشكل يقيها من المعارضة الاميركية وغير الاميركية، ويحول دون استخدام اي من الدول الخمس، ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن، حق النقض (الفيتو) لاحباط اي مشروع قرار يطرح على التصويت في المجلس.

وقال الرئيس كرامي للسفير الاميركي، انك متوجه غدا (سافر السبت)، واملنا كبير بان تسعى لدى حكومتك، لتتدخل لدى اسرائيل وتضع حدا للممارسات غير الانسانية التي تقوم بها بحق ابناء الجنوب.

واضاف كرامي نحن واقعيون، لن نطلب من مجلس الامن قرارا غير قابل للمرور في التصويت او الى التنفيذ نحن نزمع مطالبة اسرائيل بوقف اجراءاتها التعسفية بحق الاهالي، ووضع حد لاعمال قطع الطرق، ورفع الحصار المضروب على الجنوب، مثل هذا الامر الانساني، لا اعتقد انه يحرج احدا، او يدفع باي دولة الى نقضه بممارسة حق «الفيتو» ضده.

وعقب السفير بارتولوميو بانه سيفعل جهده، لنقل صورة واقعية عما يجري في الجنوب، وتوجهات الحكم اللبناني، واني اعتقد ان حكومتي ستبذل كل ما بامكانها، للحؤول دون تفاقم الامور في الجنوب، ومنع المواجهات المسلحة في اية بقعة من لبنان، لانها ترغب بصدق عودة الامور الى نصابها في لبنان، وعودة السلام الى هذا الشعب الطيب، الذي اكتوى كفاية بنار الحرب على مدى عشرة اعوام.

واورد السفير بارتولوميو ما يملكه من معلومات عن الوضع في الجنوب، وقال ان اسرائيل تقول ان قواتها تدافع عن نفسها، وانها كانت تقوم بتسهيل الامور للبنانيين، بالانتقال الى الجنوب او العودة منه في مكتب ضبيه، فجاءت الحكومة اللبنانية واقفلته، وهي تقول ايضا انها نفذت القرار الصادر عن حكومتكم، ولا تملك وسيلة لتنظيم الامور مع السلطة

ووجد الرئيس كرامي الذي كان يتكلم بصراحة وجدية انه لا يستطيع الاستمرار في «رسميته» عندما حكت معه، فسال السفير الاميركي عما اذا كانت اسرائيل تنتظر من شعب اجتاحت ارضه، وتمارس عليه صنوف اعمال القهر والذل والاحتلال، ان ينثر عليها يوميا الورود والارز والرياحين.

واضاف كرامي، هل تنتظرون من الشعب اللبناني ان يكون اقل منكم وطنية، والا ياخذ من جورج واشنطن، انتفاضته وقيادته الشعب الاميركي الى الحرية والاستقلال.

على كل، الحكم اخذ موقفا من قضية الجنوب، وهو الموقف الوحيد المتاح له الان، فاسرائيل تعارض دخول الجيش الى كل منطقة موجودة فيها، تعارض دخوله الى الشوف لانها موجودة في جبل الباروك، وتعترض طريقه الى الاولي لانها تحتل الجنوب والشكوى الى مجلس الامن، ليست اكثر من موقف شجاع، يصح ان يكون نقطة نحو التوافق السياسي

فمجرد اتفاق الحكومة على تقديم شكوى ضد اسرائيل، انجاز سياسي فوقي، يفتح باب الحوار الداخل على مصراعيه، وان كانت وراء هذا الباب قضايا اكثر صعوبة وحراجة، فالموقف الموحد من الجنوب، وحول ما يجري في الجنوب، يعزز صورة الحكومة في الخارج، ويجعل سوريا في موقع اكثر فاعلية في المساعدة على تخطي العقبات التي تواجهها، وهي تعمل على التوفيق بين طرفي الحكم.

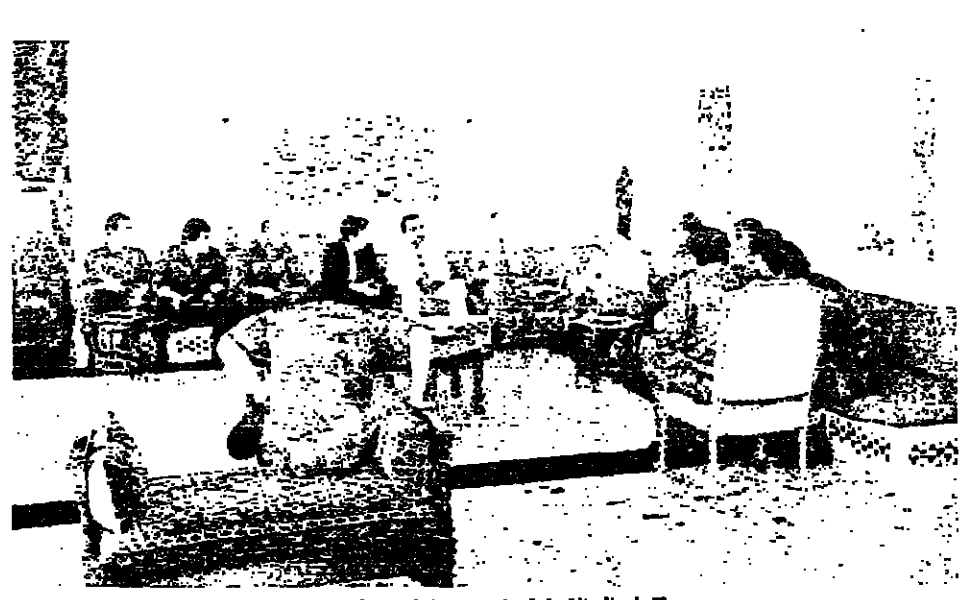
وربما يؤدي ذلك ايضا الى تقريب موعد القمة اللبنانية - السورية

ويقول المراقبون ان اتساع الهوة بين الحكم وجنبلاط، واستمرار الحرب الاعلامية بينهما، يستدعي تحكيم الرئيس الاسد في الخلاف، وهو الذي لكلمته قوة الحسم، ولرابه صلابة الموقف الذي ترتد امامه كل المواقف الاخرى

وتجربة الاحداث اللبنانية منذ العام ١٩٧٦ اثبتت ان لا احد يمكنه ان يخرج على الحكم الذي يصدره الرئيس الاسد، في النزاع اللبناني ساعة الاحتكام اليه.

فهل وصلت الامور الى حد الجمود، ما لم ترفع القضايا كلها الى قمة بين الرئيسين اللبناني والسوري، ليكون الاتفاق النهائي عليها، هو التسوية النهائية للازمة السياسية في لبنان؟

هذا ما ستجيب عليه الايام المقبلة


■ لجنة التحقيق في زيارة فرنجيه في اهدن ■ كرامي مع السفير الاميركي . قمة التحرك للجنوب ■

بكفيا احتفلت بازاحة الستار عن نصب شهدائها
داغر: آن الاوان لننتفض بوجه معرقلي المسيرة
الهاشم: اللعب على الحبال لن يستمر طويلاً



■ العرض في بكفيا امس ■



(جوزف شمول)

■ الشيخ بيار الجميل يرفع الستار عن النصب ■

■ مقدمة الحضور في الاحتفال ■

■ الهاشم يلقي كلمته ■

■ داغر يلقي كلمته ■

برعاية وحضور الشيخ بيار الجميل الرئيس الاعلى لحزب الكتائب اللبنانية، ازيح الستار امس عن نصب شهداء قسم بكفيا الكتائبي في احتفال اقيم في ساحة بكفيا وحضره الوزير والنائب السابق المهندس ميشال المر والوزير السابق النقيب روجيه شيخاني، والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه، وممثل بطريرك الارمن الارثوذكس المطران داتيف سركيسيان، ونائب رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه والامين العام للحزب السيد جوزف سعاده، ورئيس اقليم المتن الشمالي السيد توفيق داغر، ورئيس اقليم الشوف السيد جوزف الهاشم، ورئيس اركان القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابي ناضر، ورئيس مجلس الامن الكتائبي السيد بطرس خوند، ورئيس قسم انطلياس السيد سمعان كرم، والسيد جواده، وعدد من رؤساء الاقسام واهالي الشهداء ورجال الدين وحشد من المحازبين والمواطنين.

العاشرة والنصف اعلن عريف الاحتفال السيد فؤاد روكز موسيقى التاهب فعزفتها فرقة «الاس. كا. اس». ثم عرض التحية للفرق المشاركة في الاحتفال، فتقدمت القوى النظامية لقسم بكفيا رافعة صورة الرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل يحيط بها العلمان اللبناني والكتائبي. ثم تقدمت فرق الشهداء المؤلفة من طلاب المدارس والاطفال رافقها صور الشهداء مايا بشير الجميل، بشارة الراعي، علا عبد الحاج، سليم ملحم جلخ، كميل ابراهيم الزيناتي، جورج حنا ابو رعد، امين جوزف اسود، طارق عاطف كلنك، عادل خليل الجلخ، نديم خليل شاهين، جوزف طانيوس صليبا، ملنويل ارنست الجميل، وفيليب جورج سلوم.

وكان الطلاب يهتفون: الله، لبنان، امين وبس.

وبعد انتهاء العرض عزف النشيد الوطني ثم اعلن عريف الاحتفال: افتتاحا اقرعوا الطبول. ثم تقدم الشيخ بيار الجميل والى جانبه السيد توفيق داغر وازاح الستار عن تمثال شهداء قسم بكفيا، حيث كانت الموسيقى تعزف لحن الموت.

ثم قال السيد روكز: اختتاما تقرع الطبول.

كلمة داغر

بعدها القى السيد توفيق داغر باسم قسم بكفيا كلمة قال فيها:

البيت الصخري او البيت الحجري، هذا ما يعنيه اسم بكفيا. فاذا كان التاريخ قد خلع على هذه البلدة الحبيبة منذ عهد بعيد، هذا الاسم المستوحى من طبيعتها الصخرية الصلبة، فاي معان سيعطي المؤرخون لبكفيا عندما سينكبون على تاريخ هذه المرحلة المصيرية من تاريخنا والممتدة من علم ١٩٣٦ حتى اليوم، وذلك على ضوء ما قدمت للوطن ولا تزال.

اي معان جديدة ستخلع على هذه البلدة، وقد اضحت رمزا لصلابة قد لا تعرفها الصخور؟

صلابة في الايمان، صلابة في الموقف، صلابة في المضي الى الحق، وصلابة انهكت الاستشهاد، واضنت المثل والقيم الانسانية المطلقة، لفرط ما قدمت في سبيلها من تضحيات وقرابين فداء..

ايها الاحباء، ايها الرفاق، ماذا سيقول المؤرخون غدا عن بكفيا؟ وباية رموز وتشابيه سيترجمون وقفات العز، والبطولة التي وقفها ابناؤها؟ فهذا شانهم.

اما انا، فيكفي ان اجهر اليوم امامكم، وفي هذه المناسبة الوطنية المقدسة، بحقيقة واحدة وهي ان لبنان الذي قالت به الكتائب وامن به جميع الشرفاء المخلصين من ابناء هذا الوطن، ما كان ليبقى ويصمد على الرغم من المحن التي عصفت به خلال نصف القرن الاخير، لو لم تدعم اساساته ومن الزوايا الاربع بصخرة من لحم ودم، هي انت يا رئيس الرئيسين.

نعم هي انت يا رئيسنا الاعلى الحبيب، ولطالما اعطيت الوطن بدون حساب كما لم يعطه احد من قبلك. وسفحت عليه وعلى شعبه كل الشعب من شبابك، ودمك والعمر.

وحين خشيت على القيادة التاريخية المتمثلة فيك من ان تستريح تحت وطاة السنين، وهبت الوطن انبل قائدين. انهما فلذتا قلبك. «امين وبشير».

دفعت بهما الى قلب المعركة بعدما قلدتهما سيف الحق. وطلبت اليهما ان يردا بصدريهما الزاخرين بمحبة لبنان وشعبه، الاخطار المحدقة بالوطن.

لقد كنت تدرك يا رئيس المسؤوليات الجسام التي كانت تنتظر هذين القائدين، وما تنطوي عليه من مخاطر محتمة. ومع هذا فقد ابيت ان تضن على وطنك بتضحية مهما كانت كبيرة وغالية.

سبحانك اللهم لقد وزعت المهام بين سماء وارض. وكانني بك قد اردت ان يكون لشهداء الملحمة اللبنانية عبر التاريخ، قائد فذ ملهم، فاخذت الى جوارك البشير. تاركا كل مسؤليات الوطن وكل شؤونه والشجون على عاتق رئيس مقدام امين.

الا رجونك ان تحفظه لنا وللبنان، لانه الامل الوحيد في انقاذنا مما نتخبط به منذ عشر سنوات. ونحن على ثقة مطلقة بان سيف الحق الذي يشهره بعناد وثبات وفروسية قل نظيرها لن يعود الى غمده قبل ان يثار ممن تسببوا بسفك دمائنا الذكية. وبالتالي ممن حاولوا ويحاولون ان يسلبونا حقنا في الحياة الحرة الكريمة.

طاقات مبعثرة وارادات مشتتة

ان ما يجبه الوطن اليوم من صعاب، هو فوق طاقة اللبنانيين مجتمعين. فكيف اذا كانت الطاقات مبعثرة، والارادات مشتتة، والاهداف متناقضة الى حد كبير. ان لبنان اليوم يواجه صراعا دوليا على النفوذ. ويواجه اطماعا اقليمية توسعية بارضه، وعلى حساب شعبه المستضعف. وقد انهكته الحرب وشلت قدراته ومقومات صموده.

كمثل ما يواجه في الداخل تراكمات الحرب وذيولها وما افرزته من مشاكل وتعقيدات بلغت الحدود القصوى. وعلى مختلف الصعد: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانمائية وسواها. يضاف الى جميع هذه المخاطر ما هو ادهى انه التمزق داخل الصف اللبناني واحيانا داخل صف الفريق الواحد والطائفة الواحدة والبيت اللبناني الواحد...

متجاهلين الكلام المأثور «البيت الذي ينقسم على نفسه يخرب». فالى متى سنبقى ضحية الانقسامات والمزايدات والولاءات غير اللبنانية؟ والى متى سنظل نشحذ الخلاص من الخارج، وبالتالي ممن كانوا سبب بليتنا والمصيبة؟

والى متى سنستمر نسعى وراء ضمانات لا تنبع اساسا عن قوتنا الذاتية؟ والى متى سيبقى البعض يقدم مصالحه الشخصية، ويتمسك بمكاسبه الفردية الرخيصة على حساب حقوق الوطن والشعب المشروعة.

لقد آن الاوان لكي ننتفض بوجه كل من يحاول ان يعرقل مسيرة الانقاذ، التي يقودها ويرعاها بثبات وعناد وبطولة فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل.

الا فلنعضده، ونؤازره، وليجتمع شملنا حوله فهو الرئيس والقائد والمخلص، بل اكثر من ذلك انه المؤهل الوحيد لانقاذنا مما نعاني. فحذار اللعب بالمصير.

اقول هذا ليسمع القريبون والبعيدون من بني وطني. وبخاصة اولئك المؤتمنين على دماء شهدائنا الغالية. اما من بهم صمم، اولئك الذين اعتادوا ان يتبرعوا للوطن بارائهم النابعة من خلفيات ورواسب كلها ضغينة وحقد في الوقت الذي يحتاج فيه الوطن الى عطاء من نوع اخر: الى عطاء الدم، وعطاء القلب.

ان هؤلاء ادعوهم الى زيارة هذا النصب الذي نحتفل اليوم بازاحة الستار عنه علهم يقتبسون عنه معنى الرجولة الحقة والتضحية المرجوة - حينئذ سوف نذبح لهم العجل المسمن.

سيدي الرئيس الاعلى - يا شهداء بكفيا الابرار، من صخر لبنان الذي من صلابته قدت صلابتكم والعزم، نقشنا لكم نصبا واقمنا لكم عرشا.

وفي هذه الساح بالذات، الساح التي شهدت اعيادنا، ووقفات العز التي وقفها شبابنا، كمثل ما شهدت احتفالاتنا بتقدمة القرابين على مذبح الوطن المفدى.

نعم في هذه الساح ركزنا هذا التمثال حيث سيبقى حضوركم على الزمان... وجعلنا وجهه قبالة الشمس حتى كلما بزغت من وراء صنين وهي في طريقها الى الكون، تضم من هذا المشعل الذي ترفعون ما يعوزها من نور، لتغدو حقا شمس حرية، ونور هداية لمن يرتضون بالحياة السهلة، بالحياة التي لا تعرف طعم الكرامة والعنفوان...

كلمة حزب الكتائب

والقى عضو المكتب السياسي السيد جوزف الهاشم كلمة حزب الكتائب التالية:

ازاحة الستار عن نصب الشهداء هنا في بكفيا، في قلعة من قلاع الوطنية وفي مربض الابطال ومنبت الرجال وموئل النضال والتضحية حتى اللاحدود.

ازاحة الستار هذه ليست عن اربعة عشر شهيدا وكفى، انها تجسد شهداء لبنان اجمعين، الممثلين نوعيا بالشهادة العريقة والممثلين رسميا بالرئيس البشير الشهيد. وازاحة الستار هذه هي ايضا عن ذلك الدم الذكي الطهور الذي سكب على ساحة الشهداء من جبين الرئيس المفدى الشيخ بيار الجميل ومنذ ذلك الحين رسمت طريق النضال للابطال وطريق الشهادة للاجيال ليسترخصوا الدم فداء لبنان وفي سبيل الحرية. ومع ازاحة الستار عن الشهادة الحق يزاح الستار في المقابل عن الشهادات المزورة عن الذين يقتلون في ساحة الوطن وليس في سبيله. عن الذين يتواطئون عليه وعلى مصيره ولن يتساوى في حساب الوطنية كما في حساب التاريخ دم المتواطئين مع دم الوطنيين. ولن يتساوى من يتاجر بالدم مع من يضحي بالدم. ولن يتساوى من يقدم دمه للوطن ومن يبيع دمه من المستوصفات. ولا تحسبن الذين لم يموتوا في سبيل لبنان شهداء وليسوا احياء عن لبنان يرزقون.

ولاننا نحمل امانة الشهادة في الاعناق كالنذور فاننا نطلقها من هنا دعوة او يمينا فوق هذا النصب العظيم لاننا لن نتراجع عن حق ولن نلين ولن نستهين الا ليكون للبنان الغلبة ولشعبه الحياة الحرة الكريمة لاننا لو شئنا الحياة هوانا لكنا ركبنا ذلك الاسطول الى كندا ولما ركبنا الاهوال ولما كنا توسلنا الحياة هوانا ولكنا اشملنا على الطريقة التركية. ولكننا نرفض الحياة بذل. لان الحياة بذل كجهنم وجهنم في العز منزل طيب.

ونطلقها ايضا دعوة ويمينا فوق هذا النصب العظيم باننا سنواجه التحديات متحدين، وباننا متحدون مع الذات كتائب وقوات. احزابا حراسا رهبانا تنظيمات لنستطيع ان نتوحد مع الذات الاخرى في لبنان الكل. انه شعارنا الذي راهنا عليه والذي عليه نراهن. شعار ١٠٤٥٢ كلم ٢. لا ينقص منه حجر ولا ينقص منه انسان. ومن يتنكر لهذا الشعار فكانما هو يتنكر لحقيقة لبنان ويتنكر للتاريخ ويتنكر للتراث. ويتنكر لدم الشهداء ويتنكر لفخر الدين ويتنكر للبشيرين معا.

ومن اجل لبنان الكل الضابط الكل في ارضه المطلقة وانسانه الكل بشعبه الكل كانت قمة التضحية في قمة المسؤولية. وكان الصمود الاكبر يجسده خليفة الشيخ الرئيس. الرئيس الشيخ امين الجميل. الذي كان وحده في حجم وطن. الذي كان وحده في حجم شعب والذي كان وحده في حجم جيش. وفيا للعهد امينا على الرسالة. صامدا تحت حمم القذائف. شامخا فوق السنة النيران يسقط اللواء تلو اللواء ويظل اللواء خفاقا في يده ويسقط الجبل ويظل اكثر صمودا من الجبل ولو لم يكن هو حيث هو لسقطت الجبال كلها وزحلت الجبال كلها الى البحر ولم يبق بشر مع بشر ولم يبق حجر على حجر.

وغدا عندما يكتب الرئيس مذكراته لا ادري كم يكون عدد الوجوه الذي سيعلوها الاصفرار عندما يخلع الستار عن الخفايا والاسرار ولا ادري كم يكون عدد الذين يعلقون اعناقهم في اليته.

خيار واحد هو لبنان

ايها السادة بصراحة نقول ان توقيع الاتفاق لم يكن اكراما لخاطر اسرائيل كما ان الغاء الاتفاق لم يكن اكراما لخاطر سوريا. وليس هناك خيار اسرائيلي وليس هناك خيار سوري. بل هناك خيار واحد احد هو لبنان الذي عز وجل وسما. والخيار اللبناني هو النبتة المركزية التي تتمحور حولها كل القرارات وكل الخيارات. نقولها بلا مكابرة. لقد كان لالغاء الاتفاق ايجابيات ما. اقلها وقف القصف والنزف وكم افواه المدافع وكبح جنون التدمير والتخريب. الا ان مردود هذا الالغاء ليس بعد في حجم الخطوة التاريخية. ونحن عندما نتكلم على المردود. فهو مردود السيادة او اذا شئتم فهو رد سيادتنا واستقلالنا وشرعيتنا وامننا وسلطتنا وكرامتنا ونحن عندما نطالب منة يتصدق بها علينا من احد وعندما نطلب ذلك فانما نطلب حقا من حقوقنا الدولية والانسانية. وهو حق لنا على الشقيق قبل الصديق وعلى العربي قبل العجمي.

من ضمن هذا الاطار، اطار السيادة والكرامة، كانت القرارات الحاسمة في الساعات الحاسمة التي اتخذها الحكم سواء لجهة الالغاء او لجهة التصديق، حسبه انه كان يدافع عن الحق وانه كان يتحمل كل مكروه من الذين كان يدافع عنهم ويدافع عن حقوقهم ويدافع عن قضاياهم. ويدافع حتى عن طوائفهم ومناطقهم في بيروت كما في الجنوب كما في الشمال كما في البقاع. وحسب الرئيس انه ظل الحلقة الوحيدة التي تمسك بهذا اللبنان الكل وظل وحده يمسك الخيوط التي تربط مشروع لبنان الموحد، حين ان التقسيمات وحين ان التجمعات الطائفية وحين ان الافرازات قد بلغت حدها الاقصى على الارض. وحين ان ديغول نفسه قال مرة كيف استطيع ان احكم بلدا كفرنسا وفيه اربعمئة صنف من الجبنة ولم يسال احد كيف يستطيع الحكم ان يحكم بلدا كلبنان فيه اربعمئة صنف من الارض واربعمئة صنف من الشعب واربعمئة صنف من الجيوش واربعمئة صنف من اكلة الجبنة.

(البقية على الصفحة ٨)

قذيفتان صاروخيتان في المصيطبة والبسطة

اطلق مسلحون عند الحادية عشرة والربع من ليل امس الأول قذيفة صاروخية على مركز للحزب التقدمي الاشتراكي في جوار مدرسة مار سويريوس وكنيسة السريان في المصيطبة، وارفقوها برشقات نارية.

وعلى الفور استنفر المسلحون في المنطقة وسمعت رشقات نارية كثيفة.

وقد تفقد قائد شرطة بيروت المقدم عدنان غطمي مكان الحادث.

وجاءت هذه العملية بعد اقل من ساعة على اطلاق قذيفة صاروخية على منزل احد المسؤولين في «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» المدعو محمود منير فتحة في شارع محمد الدنا المتفرع من شارع ابي حيدر في منطقة البسطا. وقد اتبع الانفجار برشقات نارية. وانتشر على اثرها المسلحون في المنطقة.

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت في الواحدة والنصف من فجر امس امام مقهى رستم المقداد في منطقة الغبيري ادى انفجارها الى تدمير محتويات المقهى وبعض المحلات والسيارات والمساكن المجاورة.

وقد استنفرت عناصر مسلحة من حركة «امل» وانتشرت في المنطقة. كما حضرت دورية من اللواء السادس حيث بوشرت التحقيقات.

انتكاسات الليل على محاور الجبل هدأت صباحا

عاد الهدوء صباح امس الى معظم محاور الشويفات - كفرشيما والمعروفية - بسابا وعيتات - سوق الغرب بعد ليل شهد انتكاسات محدودة تعرضت خلالها مراكز الجيش والاحياء السكنية لرمايات متقطعة لم تؤد الى اية اصابات.

وكانت مصادر قوات الفصل اشارت الى ان الاعتداءات بدأت على مواقع الجيش في المطرانية وبناية صعب وقصر عساف في سوق الغرب عند التاسعة من مساء امس الأول. ثم توزعت من مراكز المسلحين في عيتات ومطل شملان لتتوسع وتشمل بعد العاشرة ليلا احياء بسابا من تلال المعروفية.

وافيد أن مراكز قوات الفصل في المنطقة تعرضت بعد العاشرة والربع لرشقات غزيرة من القنص اتبعت بقذائف مدفعية عند العاشرة والدقيقة العشرين دونما الابلاغ عن وقوع اية اصابات في مراكز قوات الفصل.

وعند الحادية عشرة ليلا وعيما توسعت الاعتداءات من تلال الشويفات على كفرشيما تحول القنص عن مراكز الجيش في سوق الغرب الى اشتباكات استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة واستمرت متقطعة حتى الواحدة والنصف من فجر امس.

ندوات ثقافية في حوش الامراء

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لغياب الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل، باشر قسم حوش الامراء الكتائبي سلسلة نشاطات رياضية وثقافية وندوات.

فامس افتتح القسم نشاطاته باستعراض عام لفرق رياضية على انغام موسيقى الكشاف السرياني، وتلاه مباراة رياضية. اما برنامج الذكرى الثقافي فهو كما يلي:

- الخميس ٦ ايلول: مباراة ثقافية ومعلومات عامة عن «البشير» يجريها مكتب الثقافة في القسم.
- الجمعة ٧ ايلول: لقاء لاشبال زحلة مع المفوض ابي صوايا، يتخلله تمثيلية بعنوان «الامانة» مع اشبال القسم.
- السبت ٨ ايلول: لقاء رئيس القسم ميكل ابو عبود مع اعضاء القسم وكلمة من وحي المناسبة.
- الثلاثاء ١١ ايلول: محاضرة بعنوان دور المراة في مسيرة البشير، تلقيها رئيسة المكتب النسائي في اقليم زحلة السيدة ليلى ملو.
- الاربعاء ١٢ ايلول: يوم لنزع الصور القديمة وتعليق صور جديدة في شوارع حوش الامراء.
- الخميس ١٣ ايلول: محاضرة بعنوان «المقاومة بعد البشير» يلقيها السيد جورج كفوري.
- الجمعة ١٤ ايلول: اختتام الذكرى بقداس احتفالي يقيمه المطران جورج اسكندر في كنيسة مار الياس، وتتم بعده مسيرة الى مدافن الشهداء لوضع اكاليل من الزهور.

ويذكر ان جميع هذه الاحتفالات تبدأ من الساعة السابعة مساء، فالمحاضرات تقام في قاعة معهد راهبات العائلة المقدسة، ومباريات كرة الطائرة على ملعب دار الصداقة، ومباريات كرة السلة على ملعب نادي الشباب.

ذكرى الايوبي في النخلة

الكورة - «الانوار»:

بمناسبة ذكرى اربعين عارف علي الايوبي، اقيم في بلدة النخلة - الكورة احتفال بحضور مسؤول الشمال وعضو المجلس الاعلى للحزب القومي السوري زهير حكم وقادة الاحزاب والقوى الوطنية في الشمال.

واستهل عريف الاحتفال عيسى الايوبي بكلمة ثم تحدث امين فرع منظمة حزب البعث في الشمال عبد الرحمن عبد الرحمن باسم الاحزاب والقوى الوطنية في الشمال.

طرابلس: تنفيذ الاتفاق السياسي قريباً
الحزب الديمقراطي يعلن سحب مسلحيه للخطوط الخلفية تأييداً لخط كرامي

■ رئيس الحكومة ومفتي طرابلس ■

■ اجتماع قادة الاحزاب في طرابلس ■

■ كرامي مجتمعا بمحافظ الشمال والقيادات الامنية ■

طرابلس - من كمال حيدر:

يتوقع المراقبون ان تتبلور اليوم مع مطلع هذا الاسبوع بنود الاتفاق السياسي والامني في مدينة طرابلس الذي توصلت اليه مختلف الاطراف والقيادات السياسية والامنية والحزبية في المدينة في اللقاء الموسع الذي تم مساء امس في منزل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وحضره قادة الحزب العربي الديمقراطي والقيادة الاسلامية الموحدة وهيئة التنسيق الشمالية وممثلون عن جميع الهيئات والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية في المدينة، من اجل وضع حد للاشتباكات الدامية التي عاشتها مدينة طرابلس خلال ايام الاسبوع الماضي وسقط خلالها عدد كبير من القتلى والجرحى.

وكان الرئيس كرامي عكف خلال فترة وجوده في طرابلس يوم امس على معالجة الوضع الامني في المدينة من مختلف جوانبه وتامين نجاح مؤتمر المعالجة بين الاطراف المعنية، والتقاء جميع هذه الاطراف على الخطة الامنية وبنودها التفصيلية المتعلقة بتبريد خطوط التماس في المدينة بعد استمرار رصاص القنص وجمع الاسلحة الثقيلة وفتح الطرق وتامين عودة النازحين والمهجرين الى منازلهم.

فصباح امس التقى الرئيس كرامي في منزله كبار المسؤولين الرسميين وقادة الاجهزة الامنية في طرابلس والشمال واطلع منهم على الاوضاع الراهنة وفق تقارير اعدها هؤلاء في ما يتعلق بتطورات الاوضاع الامنية والمستجدات الاخيرة.

وحضر الاجتماع محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابو حيدر، ورئيس هيئة التنسيق المحلية رئيس بلدية طرابلس عشير الداية، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور، وقائد مدينة طرابلس الرائد مروان زين، ورئيس جهاز مخابرات الشمال في الجيش اللبناني العقيد عبد الحميد خربطلي، وامر المفرزة القضائية في طرابلس النقيب سمير صبح، والمقدم محمد جلول، والنقيب فايز سيف، والرائد فيصل ادهمي رئيس امن عام الشمال، والمقدم حكمت صفا رئيس الضابطة الجمركية في الشمال. كما انضم الى المجتمعين عضو هيئة التنسيق واصف فتال.

وفي وقت لاحق اجتمع الرئيس كرامي وسماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي حيث جرى البحث في الاوضاع اللبنانية عامة ومجريات الاحداث في طرابلس. كما التقى الرئيس كرامي وفدا من الحزب التقدمي الاشتراكي، وامين فرع منظمة حزب البعث عبد الرحمن عبد الرحمن، ومسؤول الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال زهير حكم.

واطلع الرئيس كرامي على الاوضاع الصحية في المدينة من رئيسة الصليب الاحمر اللبناني في الشمال السيدة فدوى عبد الوهاب، والتقى قائد جيش لبنان العربي الرائد احمد الخطيب، وقاضي الشرع الشيخ عبد اللطيف زيادة.

واجتمع في وقت لاحق برئيس جهاز المخابرات في قوات الردع العربية في الشمال الرائد محمد الشعار.

وادلى سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي عقب لقائه الرئيس كرامي بالتصريح التالي: ان الاوضاع في طرابلس قد بلغت مرحلة حساسة ودقيقة، وطرابلس ليست على استعداد لتجربة جديدة ومعاناة جديدة، لقد كفاها ما نزل بها دون ان يكون لها يد او راي في كل ما جرى ويجري.

وقال: لقد سبق ان دعونا الى مؤتمر مصالحة بين كل الاطراف باشراف الرئيس رشيد كرامي، ومنذ هذا اليوم (امس) ستبدأ بمشيئة الله الاجتماعات بين مختلف الفئات والاطراف لبحث قضية طرابلس في العمق وبصراحة بغية الاتفاق على غاية واحدة واسلوب واحد لمعالجة كل المشكلات التي تعرض طرابلس بين حين واخر لازمات وكوارث ما زلنا نرفع الصوت عاليا استنكارا لا لما يجري فحسب، بل للصمت الذي يرافق احيانا كثيرة ما يجري دون ان يكون لكل مواطن راي واحد وراي حاسم للخلاص من هذا الكابوس الرهيب.

وقال: استمعنا اليوم الى مسلسل المآسي والاحزان والفواجع التي نقلتها وفود عديدة وامهات بكيات واطفال تيتموا واناس شردوا، استمعنا الى مسلسل حزين كئيب، فكان يوما حزينا بحق، وكانت العيون دامعة ونحن نستمع الى هذه المسلسلات التي تشبه الخيال والغرائب.

وتابع الصابونجي: فما حدث في طرابلس من خراب وقتل وتهجير يدعونا لكي نناشد القادرين من ابناء طرابلس للمسارعة الى اسعاف المحتاجين لكفكفة الدموع وايواء المشردين ومساعدة المنكوبين والى مناشدة اخواننا العرب القادرين لكي يقدموا الى هذه المدينة المنكوبة العون والدعم وتخفيف المصاب، ويا ليت اصوات الارامل والايتام والمفجوعين والمحزونين تنتقل الى اذان القادرين الموسرين لكي يهبوا لتخفيف الامهم ومساعدتهم في المصاب الكبير الذي الم بهم.

وقال: ان طرابلس مدينة كرامة وصمود وعطاء، ومن حقها ان تجزى بالخير وبالوفاء، ونامل والامل بالله وحده سبحانه ان تكون الماساة الاخيرة خاتمة الفواجع، وان يخرج الجميع من هذا الشرك الخطير ويتغلبوا على كل المشكلات والتعقيدات لمعالجة الازمة في عمقها واستخلاص العبرة والاتفاق على موقف موحد.

وختم: اعتقد ان هذه الاجتماعات التي ستبدأ اليوم (امس) سوف تتوج بالاجتماع الكبير ومؤتمر الخلاص، خلاص طرابلس وخلاص لبنان من الازمة الكبرى والمستقبل الخطر.

حكم وعبد الرحمن

وكان حكم وعبد الرحمن قد ادليا ببيان مشترك جاء فيه: لقد تباحثنا بالاوضاع التي الت اليها مدينة طرابلس واطلعنا الرئيس رشيد كرامي على تقارير اللجنة الامنية منذ اندلاع الاشتباكات، كما اطلعناه على دور اعمال لجان المراقبة التي تلاقي كل التجاوب والدعم من الاهالي. وقد قلنا له بوضوح لا يقبل الشك ان الحالة الميدانية على الارض هي سيئة جدا ونحن رغم طلقات القنص بين الحين والاخر، نعتبر ان هذه المرحلة هي مرحلة استراحة المحارب او مرحلة الهدوء الحذر الذي نتمنى ان يستمر، ولكن الامور لا تسير بالتمني بل بالاعمال التي طلبنا رئيس مجلس الوزراء بضرورة وضعها موضع التنفيذ، طالما ان الجميع يتحدث عن بنود للحلول مشيعا الانفراج القريب.

- وقال: اننا نحذر من استمرار هذه الحالة السيئة التي تعيشها مدينة طرابلس ان على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي خاصة بعد قصف احيائها وتهجير ثلث سكانها وحياة الخوف والذعر التي يعيشها بقية سكانها.

واضاف: ندعو جميع القوى ان تتحمل مسؤولياتها وان تقول كلمتها الاخيرة بصراحة بجانب المواطن الطرابلسي وان تسير نحو الاهداف الوطنية والقومية الواضحة، العداء للامبريالية والصهيونية بدل التنفيس في الانفاق المظلمة التي ليس لها من اخر والتي حالت ظلمتها الحالكة ان تربنا ابعد من المصالح الفئوية الضيقة.

التقدمي الاشتراكي

وادلى وفد الحزب التقدمي الاشتراكي بعد زيارته الرئيس كرامي بتصريح قال فيه: كان لا بد من التشاور حول الامور السياسية والامنية الراهنة مع الرئيس كرامي لانقاذ المدينة من المآسي التي عاشت في ظلها خلال الحوادث الاخيرة، وفي هذه المناسبة نتوجه الى كل الاطراف المتنازعة على الساحة الطرابلسية ان يبدلوا البندقية بالتفاهم رحمة بالابرياء، ونتمنى تنفيذ الخطة الامنية لانقاذ طرابلس.

بيان الديمقراطي

وعقدت قيادة الحزب العربي الديمقراطي جلسة استثنائية في مقر الحزب في طرابلس حضرها اعضاء القيادة نجاح فرعون، علي بزي، غسان شبلي العربان وعلي عيد. وبعد اجتماعها بكادرات الحزب القيادية السياسية والعسكرية في طرابلس والشمال واستماعها الى تقرير مفصل حول نتائج الاجتماعات والاتصالات التي قام بها امين عام الحزب نسيب الخطيب مع مفتي الجمهورية ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ولاحقا ما تم التباحث بشأنه في لقائه مع وفد اللقاء الاسلامي الذي زار دمشق في الثالث والعشرين من الشهر الجاري قررت المباشرة في تنفيذ الاتفاق الذي تم في اللقاء الذي جرى في منزل الرئيس كرامي في بيروت بحضور امين فرع الشمال محمود شحادة. وعلى الاثر ادلى نجاح فرعون بالبيان التالي:

- المباشرة بسحب المقاتلين من على خطوط التماس واعادتهم الى الخطوط الخلفية لتخفيف التوتر والاحتقان والابقاء فقط على مراكز مراقبة وحراسة، وذلك لتسهيل مهمة لجنة التنسيق الشمالية في ضبط المخالفين.

- انشاء غرفة عمليات يتولى رئاستها دوريا عضو من اعضاء القيادة المركزية تتولى الاتصالات مع القوة النظامية التي ستكلف بضبط الامن في المدينة وتعمل، ليس لمنع المخالفين لوقف اطلاق النار فقط، بل على معاقبتهم بقسوة وصراحة وتتولى تسليمهم الى الجهات او القضاء المختص لدى ثبوت مسؤوليتهم.

- ايقاف الحملات الاعلامية التي تساهم بتوتير الاجواء وعدم الرد على التصريحات المشحونة والمتشنجة للمساهمة بتبديد جو التوتر والتحسس لاعطاء الفرصة امام محاولات اعادة الوحدة الى الصف الاسلامي والوطني.

- المساهمة في اي مجهود يرمي الى فتح مدينة طرابلس، كل طرابلس، بجميع احيائها لابنائها جميعا ولزائريها وقاصديها دون النظر الى ليه

(البقية على الصفحة ٨)





■ اثار الانفجار ■

ابدت الاجهزة الامنية في طرابلس امس، اهتماما خاصا بانفجار عبوة ناسفة عند منتصف ليل امس الأول استهدفت محلات دادايان لبيع الادوات المنزلية والكائن في شارع عبد الحميد كرامي مقابل مركز مالية طرابلس.

ومرد الاهتمام يعود الى متابعة هذه الاجهزة لاسباب التفجير المذكور وعما اذا كانت له علاقة بالمتفجرات التي طالت مؤسسات اجتماعية وبيئية للطائفة الارمنية في بيروت او ان الاسباب هي محلية في اطار مسلسل اعمال العنف في مدينة طرابلس.

وحضر الى مكان الانفجار الخبير العسكري الذي اجرى كشفا على المكان لتحديد وزن العبوة ورفع تقرير بهذا الشان الى المراجع المعنية.

هذا وادى الانفجار الى تحطم محتويات المحل ووقوع اضرار مادية مختلفة في المتاجر المجاورة وتحطم زجاج مالية طرابلس

يوم الشهيد في غابة طبرية بحضور صولانج وافرام ابو روي : المقاومة نمط حياة ينطلق من الايمان ولا خيار امامنا سوى وحدة الصف



■ الحضور يتقدمهم الاباتي نعمان والسيدة صولانج الجميل والسيد فادي افرام ■



■ السيدة صولانج تضع اكليلا ■



■ القداس ■

طبرية من بطرس كريدي :

امس كان « يوم الشهيد » في غابة الشهيد « طبرية - كسروان » فقد احتفل به عند الساعة العاشرة من قبل الظهر بدعوة من حزب التنظيم جريا على العادة كل سنة في الغابة التي غرست بشجيرات الارز واحدة لكل شهيد ، وتوجت بارزة الرئيس القائد الشيخ بشير الجميل ، وتوسطتها لوحة المقاوم المجهول .

حضر الاحتفال السيدة صولانج بشير الجميل وقائد القوات اللبنانية السيد فادي فرام والنائب ادمون رزق ، والرئيس الدائم لمؤتمر الرهبانيات اللبنانية الاباتي بولس نعمان والمحامي عصام كرم نقيب المحامين . وامين التربية في حزب الوطنيين الاحرار المحامي شارل غسطين والشيخ يوسف الضاهر رئيس اقليم الشمال ، ورئيس اقليم كسروان الفتوح ميشال صفير ونائبه المحامي جوزف تونتجي ، واعضاء المكتب السياسي في حزب الكتائب الدكتور سمير جعجع والسيد طانيوس سابا . وممثل القوات اللبنانية في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم ، والمسؤولون في « التنظيم » السادة : ابو روي . عباد زوين . ورفيق بركات وقائد سرية درك جونية العقيد ابراهيم مهنا ومعاونه الرائد سليم ابو شقرا وعدد من الفعاليات الحزبية والسياسية والاجتماعية وحشود من المواطنين .

منذ الصباح الباكر بدات الحشود تصل الى طبرية - كسروان حيث اعد الاحتفال ونسقت غابة الشهيد التي توسطها مدرج مقفل خصص لاستقبال المشاركين .

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني تكلم بعده عريف المهرجان بيار رفول عن معاني الشهادة والبطولة التي حققها الشهداء وعلى راسهم الرئيس القائد الشيخ بشير الجميل . ثم دعا الى تكريم الشهداء فرفع اهالي الشهداء الجدد الاعلام عن اسماء الابطال وتوجه كل منهم الى ضريح شهيده حيث وضعوا اكاليل غار على اسم كل شهيد وسط الغابة .

ثم وضع كل من السيدة صولانج بشير الجميل والقائد فادي فرام والسيد عباد زوين اكاليل غار على لوحة « المقاوم المجهول » . وتلا ذلك الوقوف دقيقة صمت عن ارواح الشهداء . ثم قداس الهي راسه الاب جان حاج الذي القى بعد تلاوة الانجيل المقدس كلمة جاء فيها :

ان اجتماعنا اليوم في هذه الغابة المقدسة هو لقاء اولا مع ذاتنا وثانيا مع شهدائنا وبالاخص الاجتماعين مع ربنا . ايماننا اليوم دفعنا الى الاجتماع بقلب واحد وايمان واحد ورجاء واحد . لان بلدا ضم ويضم هكذا شباب وهكذا قيم لا يمكن ان عوامل الزمن وكثرة الاعداء ان تتغلب عليه . المسيحي - وبدون تعصب - الماروني ترك خيرات سوريا واتى الى هذه الجبال ليعيش حفاظا على ايمانه وحريته واستقلالية رايه . وكان في هذا الجبل منارة وكان سؤالا لكل اجنبي جاء هذه الارض وتعجب : كيف ان هذا الانسان يعيش من الصخر . يفتته بايمان وعزم ورجاء ولا هم له من العالم كله سوى الارض وربه . هذا الايمان الذي جعلت منه القوات اللبنانية وخاصة « التنظيم » ثالوثا . المحبة والحرية والسلام . جئنا اليوم لنكرد هذه الصفات الثلاث . فالمحبة في الايمان المسيحي ليست كلمة تقال ولا شعرا ينشد ولا اغنية تغنى ولا تصاريح تعطى ويعمل بعكسها بل هي كلمة تجسدت في قلب كل انسان وحملته الى حقل ذاته ودفعته الى بذل ذاته حبا بالاخرين . والحرية لا تعني الانفلات بل صوت الضمير الذي يعلمنا واجباتنا وحقوقنا . والسلام هو نقاوة القلب وصفاء الضمير والعيش مع الله .

من منطلق هذه الاخلاق ياتي اليوم ، تكريمنا لكل شهدائنا وبالاخص هؤلاء الذين في تكراهم اليوم نحفظ شهادتهم التي في سبيلها بذلوا دماءهم .

وختم قائلا . اننا نسال الله ان يعيد لبناننا الحبيب الامن الحقيقي غير المزيف والسلام النابع من الضمائر والقلوب ، وان يزيل الاحقاد . ونحن علينا كالمسيح ان نستعمل الكلمة حيث تنفع الكلمة ، والسوط حيث لا بد من استعمال السوط . صلاتنا نقدمها جميعا الى الله لتتم مشيئته في لبنان .

كلمة « التنظيم »

وبعد القداس القى السيد ابو روي كلمة التنظيم وجاء فيها :

- لقاءنا اليوم ، هوي بعض الوفا ، للي عطيو كل شي ه كرمال الحريي والايمان . واللي لولاهن لا كان فينا نجتمع ونصلي بحريي ولا كان بقي جرس ع قبة كنيسة بيبق ، ولا وطن عندو امل بالحياة .

- لقاءنا اليوم لتامل عظمة الشهادي ، وللتعمق بسر الفدا ، من ادونيس ، للمسيح ، لبشير لكل شهداءنا . والفدا بيسبق القيامي ، البتحضر للخلاص .

- لقاءنا اليوم تكريم للبطولي ، البطولي المشتولي ع القداسي باسم لبنان .

بـ ١٧ حزيران ١٩٧٩ ، وبمناسبة السنة العاشرة لتاسيس التنظيم زرعنا هالغابي ، ارزي ع اسم كل شهيد ، وارزي ع اسم المقاوم المجهول ، زرعنا البشير المزروع بقلوب كل الناس وبروح كل الناس . زرعنا البشير اللي اختصر القضيي بشخصو وباستشهادو . بشير الباقي متل القضيي ، لا بينمحي ولا منقدر ننساه .

واليوم الست صولانج جايي تشاركنا بيوم الوفا . يا ام الشهيدي ورفيقة قايد الشهدا الك منا كل تقدير واحترام ومحبي .

وانتو يا اهلنا ويا عيال شهداءنا منحييكن ومنحيي من خلالكن كل بيت عطي شهيد للبنان .

اليوم عم نكرم شهيد القضيي اللبنانيي ، والشهدا فريقين :

فريق استشهد وضل حاضر فينا ، وفريق ثاني زرع بارض لبنان قسم من جسمو وعافيتو وبعدو عم يستشهد كل يوم . هالفريق هوي شهدا الحرب المعاقين واللي منسمين الشهدا الاحياء وهالفريق بيزودنا بالعافية كل ما تعبنا . صحيح انو غابة الشهيد فيا اسامي الشهدا اللي تخرجو من مدرسة التنظيم ولكن هي لكل شهدا لبنان ومن خلال الاسامي الموجودي عم نكرم كل شهدا المقاومي اللبنانيي . هالشهدا اللي استشهدو وعطيونا الامل بالحياة والنصر ، استشهدوا :

كرمال لبنان الجوهر والقيم مش كرمال لبنان المظاهر الغلط

كرمال لبنان الوطن مش كرمال لبنان المزرعة

كرمال لبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢ كحد ادنى والست الاف سني حضارا

كرمال لبنان اللي ما بيقبل لانعت ولا شراكة

كرمال الانسان المؤمن الحر المبدع والمتمسك بلبنان القيم

كرمال الحريي ت تنمى بوطن مسيج مش ع ساحا مباحا

شهداءنا استشهدوا من كل لبنان وعن كل لبنان تيردو لبنان لذاتو .

المقاومة

نمط الحياة

شهداءنا علمونا انو :

المقاومي نمط حياة كامل مش بس حمل سلاح وفعل قوي ، نمط حياة بينطلق من الايمان بالله والانسان ولبنان .

المقاومي قبل كل شي انسان مميز ومتفوق واعي فاعل وافعالو بتحكي مش بس لسانو

المقاومي روح بتنزرع بشعب وبتنتقل من جيل لجيل .

المقاومي ممارسة القيم الحقيقية النابعة من الايمان واخذ القرار الحر الساعي للسلام .

المقاومي محبي مطلقة بتتمارس للاخر .

وشهادي دايمي بتوصل للاستشهاد وفعل عطا بيهدف لتحقيق كامل انسانية الانسان .

المقاومي شعب حر حي . بيرفض الظلم وين ما كان ع ارضو وبيحارب وين ما كان تيحافظ عليا . نعم هيدي هيي المقاومي وهالمقاومي بتوصل الوطن . وانتخاب بشير الجميل ١٩٨٢ لرئاسة الجمهورية ، كان اعظم انتصار للمقاومي ومبادئها . بشير الظاهرا والحلم والانسان بيبقى تاكيد لحيوية هالشعب وقدرتو ع انجاب العباقرة الابطال . والشعب اللي بيعطي هالنوعيي وهالعدد من الشهدا القديسين وبيضل قادر يعطي هيدا شعب ما بيقدر الا ينتصر .

السني الماضيي نزلنا من هون وانفجرت جولي جديدي ، ومتل العادي شارك التنظيم . وبعض الوجوه الكانت معنا هون سقيت ارض الجبل مع عشرات من شهدا المقاومي اللبنانيي ، هالشي برهان على وحدة الشعب والمصير والارض . والحرب بعدا مستمرة وبعدنا مستعدين نحارب لاثبات الحق . وتامين السلام الصحيح .

والحرب المعلني علينا كشفتلنا امور كتيري .

من الحقايق المرا اللي انكشفت :

١ - انا معركي من حرب ابادي اعلنتا علينا الصحرا من زمان ، والعروبي من ١٤٠٠ سني وبعدا مستمرة . واخطر مراحل هـ الحرب الفترات الما فيا نار .

٢ - كل العرب المتطرفين والمعتدلين اشتركو ضدنا .

٣ - مهما تغيرت الانظمة بسوريا او تغيرو الرؤسا بلبنان . سوريا بيبقى عندا هدف ثابت وهو الغاء لبنان . بلبتيلعو لوحدا او بتشارك الغير بابتلاعو .

٤ - العروبي اخدت بمؤتمر لاهور ١٩٨٠ قرارين خطيرين ضدنا :

أ - لازم تاسلم الشرق بخلال عشرين سني

ب - اذا ما قدرت تاسلم الانسان لازم تبلش باسلمة الارض ابتداء من لبنان وهيدا اللي عم يعملوه جماعة البترو دولار من صيدا لبيروت ولمطرح ما ايدن بتطال .

٥ - كل اللي حوالينا مستعدين يساهمو بزوالنا يامنو مصالحن .

٦ - الغرب القوي ، جبان ، بيخاف الارهاب . وبيحب القادر يهدو ومتل كانو في تواطق بينو وبين اعداءنا . هالغرب يستغل ضعفنا تجاهو ت يبدلنا بكم برميل بترول .

٧ - الجهل اساس امراضنا وهوي العم يخلينا نخلط بين الحربي والعروبي . بين الخصم والعدو . بين الشرف والعار . وبسبب هالجهل ما قدرنا نعرف نبني صداقا حقيقي واضحا ، او تحالف منشارك فيه

(البقية على الصفحة ٨)

[illegible]

■ حرب يفتتح المعرض ■



■ ويتفقد اللوحات ■

تنورين - الانوار :

افتتح النائب بطرس حرب المعرض الحرفي والفني في دير مار انطونيوس حوب في تنورين حيث تم عرض عدد من المنحوتات الخشبية للاب مارون كرم و٣٠ لوحة مائية للاخ جان جبور و٢٣ لوحة مرسومة بالخيطان نفذها لفيف من رهبان الدير .

وحضر الافتتاح محافظ البقاع السيد ديب يونس ورئيس دير حوب الاب جورج طربيه وحشد من ابناء البلدة والجوار .

واشار النائب حرب في هذه المناسبة الى ان هذا المعرض يدل على ان الفن والثقافة لاتنتمي الى محيط معين ولا الى مذهب معين . بل تنتمي الى ما يعطيه الله للانسان من موهبة وفطرة ونعمة . مؤكدا ان انطلاقة الحركة الثقافية والحضارية واستمراريتها في لبنان يعود الفضل فيها الى الاديرة اللبنانية التي كانت مركز تبشير وتعليم وتدريس .

واضاف حرب ان اعادة انطلاق هذه الامور من هذا الدير بالذات هي اعادة بعث هذه الروح . املا ان تظل الاديرة مستمرة كخلية عمل فنية وحضارية لكي تنمي الذوق الرفيع وتعيد الاخلاق وبالتالي ترفع النفوس فتبلغ المستوى الحضاري والفكري الذي يجب على لبنان ان يحافظ عليه حتى يستمر في تادية رسالته الانسانية .

وفي اللوحات المائية للاخ جان جبور مناظر طبيعية اخذت من شاتين والعاقورة والخاربة ولحفد ودرعون وايليج وحوب ومناظر تجسد العادات والتقاليد اللبنانية كالدبكة والاودية والحمل والبيوت العتيقة والجسور المعقودة والى ما ذلك من لوحات ترمز الى الصمود والامل .

اما في المنحوتات الخشبية للاب مارون كرم فهناك الصلبان الخشبية المختلفة الاحجام التي تشهد لصانعها الدقة والمهارة الى جانب بعض النماذج المستوحاة من البيئة القروية .

وفي اللوحات المزركشة بواسطة الخيطان رموز الى المسيح المصلوب والكنيسة العابرة من الظلمة الى النور والتجسد والتراث الاصيل وقصة حياة القديس شربل وصليب المقاوم وكاس الخلاص والايادي الضارعة والقيامة وشعار الرهبانية اللبنانية المارونية .

لقاء في زحلة حول نتائج مؤتمر الكاثوليك الالمان





■ اللقاء في زحلة ■

زحلة - من مراسل الانوار :

اجرى المطران جورج اسكندر راعي ابرشية البقاع المارونية ، لقاء عاما في قاعة النادي الثقافي الاجتماعي في المعلقة حول نتائج المؤتمر الثامن والثمانين للالمان الكاثوليك الذي عقد في ميونيخ . وشارك فيه باسم لبنان المطران اسكندر والمطران شكر الله حرب ورئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة .

وقد حضر اللقاء محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون . والمطران اسبيريدون خوري متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس . ورئيس اقليم زحلة الكتائبي غبريال الصليغ ، ومفوض الاقليم غسان المر . وقائد سرية درك زحلة الرائد سمير ابو جودة . وامر مفرزة طوارىء زحلة النقيب جرجي النداف . ورئيس دائرة الامن العام المفوض اول جان شمعون . ورئيس دائرة التربية في البقاع الياس ديب ، ورئيس مجلس انماء المعلقة كمال الخراط . وحشد كبير من الفعاليات الزحلية واهالي المعلقة .

وقد القى رئيس النادي الثقافي الاجتماعي انطوان الاشقر كلمة ترحيب ، وبعده تحدث المطران اسكندر عن مؤتمر الالمان الكاثوليك السنوي والغاية منه وبرامجه المتنوعة . بالاضافة الى كلمات وفد لبنان ومنهم المطران اسكندر الذي قدم شرحا مفصلا عن اوضاع مسيحيي زحلة والبقاع . حيث لاقى تفهما واضحا من مسؤولي واعضاء المؤتمر . بالاضافة الى استعدادهم لتقديم الدعم الكامل للطوائف المسيحية اللبنانية .

وبعدما شرح المطران اسكندر اعمال المؤتمر ونتائجه للبنان ولزحلة . شارك الحضور في نقاش حول المؤتمر المذكور والحلول المطروحة لرفعها الى المؤتمر .

٨٤٠ معتقلا في معسكر أنصار

افاد مصدر في الصليب الاحمر الدولي في لبنان ، ان عدد المعتقلين في انصار ، كان في ١٦ آب الماضي ٨٤٠ معتقلا من ابناء الجنوب والمناطق اللبنانية المحتلة .

ومعروف ان حملات الدهم مستمرة في الجنوب من قبل القوات الاسرائيلية .

الطيران الاسرائيلي خرق جدار الصوت فوق البقاع والجبل

خرق الطيران الاسرائيلي في الثانية عشرة والدقيقة السابعة والاربعين جدار الصوت فوق البقاع والجبل في اطار جولاته الاستكشافية الروتينية في سماء لبنان .

وافاد مصدر امني ان الطائرات الاسرائيلية جابت على علو منخفض مناطق الجنوب والبقاع الغربي وعلى علو متوسط مناطق البقاع وجبل لبنان .

افتتاح سوق الفن الاولى في دير راهبات المحبة باهدن

■ المحامي فرنسوا فرنجيه في المعرض ■

■ من سوق الفن ■

اهدن - الانوار :

افتتحت الحركة الثقافية الزغرتاوية بعد ظهر امس سوق الفن الاولى للرسم والنحت والتصوير والتطريز والزخرفة والحرف برعاية الرئيس سليمان فرنجيه الذي مثله المحامي فرنسوا فرنجيه وذلك في دير راهبات المحبة في مدينة اهدن ويستمر لغاية الاحد ٢ ايلول .

وتضمن المعرض مئات الاعمال الفنية المختلفة لعشرات الفنانين من ابناء منطقة الزاوية . ومنها صور فوتوغرافية للنحات بدوي فرح عن اعماله الموجودة في محترفه ببلدة سبعل ، وكذلك منحوتات للفنانة ميشال خوري منها تمثال لانسان ينبعث من زهرة الى جانب اعمال اخرى .

● الفنان شربل نعيمي شارك برسومات زيتية تمهيدا لاقامة معرض شخصي له ، وتعتمد لوحاته على التعبير التشكيلي بالخطوط والزخرفة العربية وذات طابع لبناني .

● واشترك الفنان سركيس الدويهي باربع لوحات ، واحدة منها بالالوان ، والثلاث الباقيات بالاسود والابيض ، وهي تصوير فوتوغرافي لمناظر طبيعية ووجوه قديمة لاشخاص حرفيين .

● ١١ لوحة انطباعية شارك فيها الفنان لويس عبد الله وتضمنت نقل لبعض مظاهر الحياة القروية .

● ونقل الفنان ابو هارون مشاهد من واقع الحياة اللبنانية والاوضاع الراهنة . ذات ابعاد روحانية وطابع تغلب عليه شفافية في التعبير .

● الفنان المعروف سايد قرطباني شارك بلوحات انطباعية تمثل التراث اللبناني من ناحية الطبيعة والوجوه القروية .

● وشارك الفنان جورج معوض بتقديم نماذج من اشغاله الهندسية المصنوعة من الخشب المزخرف وذات الاستعمال المنزلي على سبيل الديكور .

● جوزيف فرنجيه شارك ايضا بنماذج خشبية عن الحياة الزغرتاوية التي تمثل بعض النواحي البطولية الماخوذة من تاريخ اهدن .

● كما شارك سركيس المكاري بمنحوتات واعمال خشبية يتمثل فيها التراث الاهدني وابراز الحياة القروية .

ومن المشاركين في المعرض كشافون من جمعية الكشاف العربي - مفوضية زغرتا الذين تحدث عنهم سايد فرنجيه فقال : شاركنا باعمال من صنع الكشافين اثناء اوقات فراغهم التي يمضونها في المركز سواء على صعيد الفتيات او الشبان ، ومنها اعمال تطريز وتنسيق زهور ولوحات بالخيط والمسمار .

● والفنان انطوان اسكندر شارك بلوحات تعتمد على الخطوط الزخرفية .

● اما الفنان بول فرشخ فشارك بمنحوتات على الخشب الملون بالشمع تمثل حياة الرحالة الاجانب الذين اموا لبنان في بعض الحقبات .

● الفنان مفيد ابو محرز تنقل بلوحاته بين الكلاسيكية والانطباعية في محاولة لايجاد شخصية فنية خاصة في النحت والرسم ذات الطابع اللبناني التجريدي .

● ونقل الفنان سمير ابو شاكر بعض نواحي الفن البيزنطي - الشرقي عبر لوحات وايقونات .

● وتحدثت السيدة انطوانيت معوض بيب فقالت : الارتيزانا اللبنانية بدات عام ٦٦ برئاسة السيدة نائلة معوض قرينة الوزير السابق رينه معوض التي شجعت هذه الاشغال اليدوية المتنوعة والمختلفة . وخاصة ما يتعلق باعمال التطريز وصنع العباءات واعادة نشر هذه الاشغال في لبنان كدليل على التمسك بالتراث .

واضافت : اذكر ان من ابرز من طلب عباءة من الارتيزانا اللبنانية السيدة جاكلين كينيدي . والامبراطورة فرح ديبا ، والسيدة نيكسون والملكة اليزابيت ، والسفير اللبناني في بريطانيا .

● كما شارك في المعرض مشغل رعية زغرتا بمطرزات واشغال يدوية منزلية مختلفة .

● اما جورجيت فرنجيه فتقول : المعروضات هي من انتاج محلي ومن صنع يدوي . وتستطيع « العروس » ان تتسوق من هذا المعرض كل مستلزماتها من المطرزات والالبسة وكل ما تحتاجه العروس .

● وشاركت الفنانة صولانج الدويهي بلوحات مزخرفة .

● والفنانة لطيفة عنتر شاركت باشكال هندسية ولوحات جدرانية ومطرزات .

● انطوانيت يمين شاركت برسوم ولوحات موضوعها الطبيعة .

● بشير العاقوري باعمال يدوية فنية منوعة تدور موضوعاتها حول المعالم الاثرية في لبنان .

● سركيس دحدح عرض نماذج من الحفر بالزجاج الملون مع استعمال الاضاءة .

● نهاد معوض شارك في اعمال فنية بالحبر الصيني .

● وتحدث امين عام الحركة الثقافية الزغرتاوية ايلي مخلوف فقال : اقامة هذا المعرض هو تحد للمدفع ومطالبة بعودة السلام والمحبة والاجواء الطبيعية الى لبنان والمليئة بالثقافة والفنون الانسانية .

عين كفاع تحتفل باليوبيل الفضي لكاهنها

■ كاهن عين كفاع يرئس القداس ■

عين كفاع - من ميشال كرم :

بدعوة من لجنة انماء عين كفاع الجبيلية ، احتفل باليوبيل الفضي لكاهن البلدة الاب بطرس ابي سليمان في كنيسة مار روحانا شفيع البلدة ، وذلك بحضور رئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي واعضاء اللجنة التنفيذية في الاقليم والسيد جورج مغامس من مديرية المراسم والعلاقات العامة في القصر الجمهوري ، والشاعرين سعيد عقل وهنري زغيب بالاضافة الى حشد من ابناء البلدة والجوار .

تراس الذبيحة الالهية المحتفى به الاب بطرس ابي سليمان يعاونه الاب الياس سعادة وخدمت القداس جوقة الاخ جان جبور والانسة لور عبسي .

وتخلل الاحتفال تلاوة الرقيم البطريركي بتوقيع بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكاردينال انطونيوس بطرس خريش وجاء فيه

البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء الخوري بطرس ابي سليمان وابناء رعية عين كفاع المحترمين .

سالنا ابناؤنا الاعزاء اعضاء لجنة وقف مار روحانا في عين كفاع واعضاء لجنة انماء عين كفاع باسم ابناء الرعية بركتنا الابوية لحضرة ولدنا الخوري بطرس ابي سليمان . في مناسبة احتفالكم جميعا بمرور خمس وعشرين سنة على ارتقائه الدرجة الكهنوتية المقدسة واقامته اول قداس في حياته الكهنوتية وكان على مذبح كنيستكم .

انا اذ نثني على العاطفة الطيبة التي حملتكم جميعا على تكريم كاهنكم في هذه المناسبة الميمونة ، نهنىء ولدنا الخوري بطرس بهذه الذكرى التقوية ،

وباكتسابه تقدير ابناء الرعية ومحبتهم بفضل الجهود الحثيثة التي ما زال يبذلها في سبيلهم منذ ربع قرن . وقد تعود ان يرتضي كل مشقة صيفا شتاء ،

سعيا على الاقدام في غالب الاحيان لياتي من غلبون الى عين كفاع قياما بواجبه الكهنوتي . وقد حرص على متابعة الحياة الروحية في الرعية بتوزيع الاسرار ، ومد ابنائها بالارشادات التي يمليها عليه ضميره الكهنوتي . وما اجماعكم على تكريمه سوى ثمرة من ثمار هذه الجهود التي بذلها ليغرس في قلوب ابناء الرعية الروح التقوية التي فيما تحمل على عبادة الله والتقيد بلوامر الكنيسة المقدسة ونواهيها ،

تهيب بهم الى اكرام الكاهن الذي يمثل فيما بينهم السيد المسيح الكاهن الاسمى الذي قال : « من اكرمكم فقد اكرمني ، ومن احتقركم فقد احتقرني » .

وانا اذ نهنىء الراعي والرعية بهذا اليوبيل ، ونتمنى لولدنا الخوري بطرس مزيد العافية في مواصلة الخدمة الكهنوتية لسنين عديدة ، نستمطر عليكم جميعا الغزر بركات السماء سائلين الله ان يشملكم دائما برضاه .

عن كرسينا في بكركي في السادس والعشرين من آب ١٩٨٤ .

ثم القى المحامي بيار الحداد رئيس لجنة عين كفاع كلمة اشار في مستهلها الى تضحيات الاب ابي سليمان خلال ٢٥ سنة في خدمة الرب والرعية ، منوها بحياته التي شعارها وسلاحها البساطة والتضحية والتفاني والتي يعيشها انطلاقا من عقيدته المسيحية التي تلحظ في اعماق كل انسان شراكة بالقوة بالانسان الاله يسوع المسيح . وقال :

« لقد التصق مفهوم الدين بالدنيا ومفهوم الروح بالارض في الكنيسة المسيحية اللبنانية . فكم من مرة دخل عتبة هذا المعبد وثوبه الكهنوتي الاسود ملطخا بالوحل ومبللا بالمطر سيرا على الاقدام من بلدته غلبون الى عين كفاع لوداع كهل الى مثواه الاخير ولمشحة مريض على فراش النزاع ولتثبيت او لمعمودية مولود جديد .

لابقاء باب الكنيسة مفتوحا وشموع المذبح منارة » .

والقى الشاعر سعيد عقل كلمة ركز من خلالها على اللاهوت ومعرفة ملكوت الله . منوها بحياة الكاهن البسيطة وتفانيه في خدمة مجتمعه .

ثم القى الزميل شوقي ابي سليمان كلمة العائلة والمحتفى به .

بشير ايلي ضو

رزق السيد ايلي ضو رئيس قسم كفرشيما الكتائبي والسيدة لينا ضو عقيلته يوم الثلث والعشرين من آب مولودا ذكرا اسمياه بشير . مبروك

فادي سليم شرشر

رزق السيد سليم شرشر والسيدة فضة قازان عقيلته مولودا ذكرا اسمياه فادي .

الوالدة والمولود بصحة جيدة مبروك

حاكم البنك المركزي يقتضي تعيينه قبل الجمعة
الحاكم الجديد يواجه تعيين ٤ مدراء جدد

يواجه الحاكم الجديد للبنك المركزي اول ما يواجه ، سواء جددت ولاية الشيخ ميشال الخوري او عين غيره حاكما ، مسالة تعيين اربعة مدراء جدد في البنك المركزي خلفا لاربعة مدراء انتهت ولايتهم منذ مدة طويلة بسبب بلوغهم سن التقاعد . ويتولى مهامهم بالوكالة مدراء آخرون في البنك المركزي .

مديريات شاغرة

المديريات الاربع الشاغرة حاليا في البنك المركزي هي التالية :

● مديرية التسليف شاغرة منذ تقاعد السيد روبير كرم . ويتولى هذه المديرية بالوكالة حاليا الدكتور اندره شعيب الذي هو مدير الدراسات والاحصاءات بالاصالة في البنك المركزي .

● مديرية الخزينة شاغرة منذ تقاعد السيد محمد المحب . ويتولى هذه المديرية بالوكالة حاليا السيد محمد بلهوان الذي هو مدير المحاسبة بالاصالة في البنك المركزي .

● مديرية الفروع اي فروع مصرف لبنان في صيدا وزحلة وطرابلس وجونيه وصور ، وهي شاغرة منذ تقاعد السيد وحيد غندور . ويتولى هذه المديرية بالوكالة حاليا السيد علي شريف الذي هو مدير الشؤون الادارية بالاصالة في البنك المركزي .

● مديرية التفتيش شاغرة منذ تقاعد السيد خليل شحاده . ويتولى هذه المديرية بالوكالة حاليا السيد روبير يزبك الذي هو مدير القطع بالاصالة في البنك المركزي .

هذه المديريات الاربع هي الان شاغرة ويقتضي حكما تعيين مدراء لها بالاصالة . لان استمرار شغورها كان حالة استثنائية بسبب الظروف الامنية . وبسبب عدم الاتفاق على اسماء المدراء الاربعة الجدد . وبسبب انتهاء ولاية نواب الحاكم الثلاثة منذ الصيف الماضي وتعطل نصاب المجلس المركزي للبنك المركزي منذ شهر آب ١٩٨٣ وحتى الان .

واذا صحت بعض التكهنات وجرى تعيين بعض المدراء في البنك المركزي في مناصب نواب الحاكم ، فانه عندئذ سيقتضي تعيين مدراء جدد خلفا للذين سيعينون في منصب نائب الحاكم . علما ان الشائعات ترشح السيد علي شريف المدير الاداري والسيد اندرد شعيب مدير الدراسات والاحصاءات الى منصبي نائبي الحاكم . حيث نقل من منصب مدير الى منصب نائب حاكم يعتبر بمثابة ترقية كبيرة . لجهة الراتب ولجهة الصلاحية .

يذكر ان ولاية الشيخ ميشال الخوري في الحاكمية تنتهي يوم الجمعة ٣١ آب الجاري . ويتوجب على مجلس الوزراء ان يعين حاكما جديدا او ان يجدد ولاية الحاكم الحالي قبل آخر الشهر الجاري . اولا لان منصب الحاكم لا يجوز ان يشغر ولو ليوم واحد فقط . وثانيا لانه لا يوجد حاليا من يجوز له قانونيا تولي صلاحية الحاكم بالوكالة او بالتكليف .

اذ حسب قانون النقد والتسليف يحل النائب الاول للحاكم بصورة تلقائية محل الحاكم مؤقتا . في حال غيابه او سفره او انتهاء ولايته ... وفي حال غياب او سفر او انتهاء ولاية النائب الاول يجوز تكليف النائب الثاني للحاكم مؤقتا بمهام الحاكم .

لكن ولاية نواب الحاكم الثلاثة السادة جوزف اوغرليان وفريد الصلح وعبد الامير بدر الدين منتهية منذ شهر آب ١٩٨٣ . وهم كلهم منقطعون عن العمل تماما منذ سنة . اي لا يوجد حاليا من يقوم بمهام الحاكم ، لكون قانون النقد والتسليف يمنع تكليف احد المدراء العامين في الدولة بمهام الحاكم . كما يمنع القانون تكليف اي شخصية من القطاع الخاص بمهام الحاكم . ويمنع القانون بالطبع تكليف اي مدير من مدراء البنك المركزي بمهام الحاكم .

الولاية ٦ و ٥ سنوات تماما

وقانون النقد والتسليف يوجب تعيين الحاكم لمدة ست سنوات تماما وكمالا . ويوجب كذلك تعيين نواب الحاكم لمدة خمس سنوات تماما وكمالا .

ويحظر القانون حظرا تاما نقل الحاكم او نقل نوابه الى مناصب اخرى . كما يحظر القانون عزل الحاكم او عزل نوابه من مناصبهم قبل انتهاء ولايتهم . الا في حالة وحيدة فقط وهي ارتكاب جرم كبير من نوع الجناية .

واكثر من ذلك . فان قانون النقد والتسليف يوجب على خزينة البنك المركزي دفع راتب الحاكم ودفع راتب كل نائب من نواب الحاكم الثلاثة . لمدة سنتين بعد تاريخ انتهاء ولايتهم . في حال عدم التجديد لهم .

اي ان نواب الحاكم الثلاثة السادة جوزف اوغرليان وفريد الصلح وعبد الامير بدر الدين . يستمرون في قبض رواتبهم منذ الصيف الماضي بسبب عدم التجديد لهم . وسيستمرون بقبض رواتبهم حتى آب ١٩٨٥ اذا لم يجدد لهم . وكذلك فان الشيخ ميشال الخوري سيستمر بقبض راتبه حتى آب ١٩٨٦ في حال عدم التجديد له .

وعلى وجه التحديد والحصر فان المادة ٢٤ من قانون النقد والتسليف تنص حرفيا على ما يلي : « بحال انتهاء خدمات الحاكم او نواب الحاكم . لعجز صحي مثبت حسب الاصول . او لاستقالة مقبولة من الحكومة . او لعدم تجديد الولاية . او في حال الوفاة . يدفع لهم او لورثتهم تعويض مساو لرواتبهم عن سنتين » .

ولا سن للتقاعد

وفوق كل ذلك . فان الحاكم ونوابه الثلاثة لا يحالون للتقاعد بسبب بلوغهم سنا معينة . فلا سن للتقاعد في هذه الوظائف الاربع مهما بلغ الحاكم ونوابه من العمر . وهذه هي المناصب الاربعة الوحيدة في الدولة اللبنانية التي لا يوجد لها سن للتقاعد . في حين ان كل وظائف القطاع العام في لبنان من ادارية وديبلوماسية وقضائية وعسكرية لها سن تقاعدية معينة .

اما تعيين الحاكم ، فيتم بناء لاقتراح وزير المال وبموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء . وتعيين نواب الحاكم يتم بناء لاقتراح حاكم البنك المركزي وبموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

الحاكم يعين المدراء

اما تعيين المدراء وجميع الموظفين كبارا وصغارا في البنك المركزي ، فيتم بموجب قرار اداري فقط من حاكم البنك المركزي . ولا يحتاج الى مرسوم وخصوصا تعيين المدراء ، لا يتم عادة الا بضوء اخضر من السلطة السياسية العليا . ولم ينفرد الحاكم اي مرة برأيه في تعيين المدراء .

شبلي وشريف ؟

وآخر رواية متداولة في بورصة تعيينات البنك المركزي ، تقول ان الاتجاه الغالب هو نحو تعيين الدكتور خطار شبلي مدير عام وزارة المالية حاكما للبنك المركزي . وتعيين السيد علي شريف المدير الاداري بالبنك المركزي نائبا اول للحاكم ...

رزق : في بيروت وضواحيها ١٠٣ فنادق كبرى منها ٣٣ فقط تفتح ابوابها للنزلاء
لولا الحوادث لوصل عدد السياح والمصطافين الى ٣ ملايين سنويا

المؤسسات السياحية في لبنان هي بدون ادنى شك اكثر مؤسسات العمل اللبنانية المتضررة تضررا مباشرا من جراء حرب العشر سنوات . ولو كانت نسبة التضرر تختلف بين فئة وفئة من المؤسسات السياحية . ولو كانت نسبة التضرر تختلف ايضا بين منطقة ومنطقة في الفئة الواحدة .

المؤسسات السياحية في لبنان تشمل الفئات التالية : الفنادق ، وكالات السفر والسياحة ، الشقق المفروشة ، الشاليهات البحرية والجبلية ، المسابح البحرية المعروفة ، بالبلاجات ، ، مراكز التزلج ، المطاعم والمقاهي ، الملاهي الليلية ، محلات الحلويات .

وللمؤسسات السياحية في لبنان ست نقابات مهنية هي التالية : نقابة الفنادق يرئسها النائب حبيب كيروز ، نقابة المسابح البحرية يرئسها سرج نادر ، نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي يرئسها بهجت قانتجي ، نقابة الشقق المفروشة يرئسها الفرد سيتي ، نقابة وكالات السفر والسياحة يرئسها انطوان مسعود ، نقابة محلات الحلويات يرئسها غازي بحصلي .

ولنقابات المهن السياحية الست اتحاد نقابات يجمعها ، هو اتحاد نقابات اصحاب المهن السياحية الذي يرئسه حاليا السيد البر رزق .

وللقطاع السياحي اللبناني هموم ومشاكل كثيرة . وبعض هذه المشاكل هي في موضوع خلاف مع السلطات الحكومية والبلدية او مع النقابات العمالية . في حين ان الحل الجذري الشامل لمشاكل القطاع السياحي يتمثل في استتباب الامن في البلاد . فالأمن هو الحلال لمعظم المشاكل ، وما عداه من حلول اخرى هي حلول مؤقتة للتخفيف من المحنة ، وليس لازالة النكبة القاسية التي خلفتها حروب ١٩٧٥ ـ ١٩٨٤ المتقطعة .

« الانوار » استجوبت رئيس اتحاد نقابات اصحاب المهن السياحية في لبنان السيد البر رزق . وهنا فحوى الحوار مع البر رزق .

يتوقع ٣ ملايين سائح ؟

● هل هناك اصطياف عربي يذكر هذه السنة في لبنان . وهل هناك حركة سياحية تذكر في لبنان بالوقت الحاضر ؟

□ لا مصطافين عربا في لبنان ابدا هذه السنة . لا بنسبة كبيرة ولا بنسبة قليلة . والعرب تشتتوا وتوزعوا بين بلدان اوروبا الغربية وبين اليونان ومصر وتركيا وسوريا وقبرص والاردن ... وهم تخلوا عن الاصطياف بلبنان مكرهين بسبب تردي الاوضاع الامنية . وسيعودون للاصطياف بلبنان حتما حالما تستتب اوضاعه الامنية والسياسية .

وكذلك لا يوجد حركة سياح اجانب ولا حركة سياح عرب تذكر الى لبنان في الوقت الحاضر ، بسبب الظروف الامنية ، وخصوصا بسبب اقفال مطار بيروت منذ مطلع شباط الماضي وحتى تموز المنصرم . اقفال المطار حوالى ستة اشهر ارجعنا سياحيا الى الوراء ست سنوات .

لبنان يعاني كارثة في موسم الاصطياف والسياحة . وبالارقام . فقد بلغ عدد المصطافين والسياح الذين اموا لبنان خلال سنة ١٩٧٤ حوالى مليون ونصف مليون مصطاف وسائح عربي واجنبي . وحركة السياح والمصطافين العرب والاجانب في لبنان قبل اندلاع حوادث ١٩٧٥ ، كانت تزداد باضطراد سنة بعد سنة وبمعدل ١٢ بالمئة سنويا .

حسابيا ، كان يفترض ان يرتفع عدد السياح والمصطافين في لبنان الى اكثر من ثلاثة ملايين سائح ومصطاف عربي واجنبي في سنة ١٩٨٤ الجارية .

في حين لن يزور لبنان هذه السنة اكثر من ٥٠ الف سائح ، ومعظمهم من رجال الاعمال العابري السبيل ترانزيت بين الدول الغربية والدول العربية .

الموسميون لا يحق لهم الضمان

● هناك جدل حول حرمان بعض عمال المؤسسات السياحية من الانتساب الى الضمان الاجتماعي ؟

□ عمال وموظفو المؤسسات السياحية الدائمون لهم الحق بالانتساب الى الضمان الاجتماعي مثل سائر عمال البلاد .

لكن العمال المؤقتين الذين يعملون ثلاثة اشهر فقط في السنة الواحدة والذين يعرفون بالعمال الموسميين ، والذين يعملون في فصل الصيف فقط في البلاجات والتشليهات او في الفنادق والمطاعم والملاهي الجبلية ، لا يحق لهم بالضمان .

هناك قرار واضح بهذا الشأن ، صادر منذ الستينات يوم كان الدكتور رضا وحيد وزيرا للعمل وهو قرار بقي ساري المفعول حتى الآن دون اي تعديل .

ولا جدل حول هذا الموضوع ، اذ حسب قانون العمل اللبناني تعتبر فترة الثلاثة اشهر الاولى في العمل بمثابة فترة اختبار وتجربة ، ايا كان نوع العمل ومهما كان اختصاص العامل .

لماذا يعمل الاسيويون باجور قليلة

● تشكو النقابات العمالية من استخدام العمال الاسيويين في مؤسسات العمل اللبنانية . وتطالب النقابات بوقف الترخيص لهؤلاء الاسيويين ، حماية للعمال اللبنانيين في هذا الظرف العصيب .

□ من حيث المبدأ وفي المطلق ، نقابات العمال هي تماما على حق . لكن من حيث الواقع على الارض لا يوجد العدد الكافي من العمال اللبنانيين للقيام ، بالاعمال الوضيعة ، في المؤسسات السياحية ، حتى في هذه الظروف العصيبة التي يشكو فيها العمال اللبنانيون من البطالة ...

اننا نفتش عن العمال اللبنانيين للعمل في ، الاشغال الوضيعة ، فلا نجد الا القليل القليل . واقصد بالاعمال الوضيعة مثل اشغال التنظيف والمطبخ والحمام .

اما الاشغال الاخرى التي هي على علاقة مباشرة مع الزبائن . فلا يمكن ان يتعاطاها العمال الاسيويون . ويتعاطاها فقط العمال اللبنانيون . ذلك لأن المظهر الخارجي للعمال الاسيويين لا يشجع كثيرا على تشغيلهم في وظائف ذات علاقة مباشرة مع الجمهور . الا في المطاعم والمقاهي الشعبية جدا . وهذه المطاعم والمقاهي ليست عضوا في اتحاد نقابات المهن السياحية .

● لماذا يقبل العمال الاسيويون بمثل هذه الاجور المتدنية في لبنان ، التي لا يقبل بها افقر واحوج العمال اللبنانيين ؟

□ اولا . هناك ازمة بطالة شديدة في بعض الدول الاسيوية مثل سيرلانكا والهند والباكستان وكوريا والفيليبين .. خصوصا بعد تدني حركة العمل في دول النفط العربية مؤخرا . حيث كان يعمل عدد هائل من عمال هذه الدول الاسيوية خلال السنوات العشر الماضية . اي خلال فترة الثراء الفاحش في دول النفط ١٩٧٣ ـ ١٩٨٢ .

ثانيا . مستوى الاجور ومستوى المعيشة في هذه الدول الاسيوية هو متدن جدا والعمال الاسيويون يقبلون باجور متدنية في لبنان . لأن هذه الاجور المتدنية التي تدفع لهم تعتبر اجورا عالية جدا بالنسبة اليهم في بلدانهم الفقيرة .

ثالثا . اسعار عملات هذه الدول الاسيوية الفقيرة هي متدنية جدا تجاه الدولار وحتى تجاه الليرة اللبنانية . فعندما يتقاضى العامل (او العاملة) الاسيوي ٢٠٠ دولار اميركي شهريا في لبنان ، فان هذا المبلغ يعتبر راتبا محترما جدا بالنسبة له .

واذا كان مبلغ ٢٠٠ دولار يوازي حوالى ١٣٠٠ ليرة لبنانية بالوقت الحاضر ، فان مبلغ ٢٠٠ دولار يوازي بقوته الشرائية حوالى ٤٠٠٠ ليرة باسعار عملات هذه الدول الاسيوية . واجر العامل اليدوي في تلك الدول لا يزيد عن ٧٥ دولارا اميركيا في الشهر .

اما اذا كان السؤال لماذا لا يقبل العمال اللبنانيون العمل في « الاشغال الوضيعة » في المؤسسات السياحية ، فالجواب ان اجور العمال اللبنانيين في الاشغال المهنية اليدوية وخصوصا في قطاع البناء صارت عالية جدا .

عامل البناء مثل المورق والبلاط والحداد والنجار والسنكري ... صار يتقاضى اكثر من ٢٠٠ ليرة يوميا . والعامل الذي يحصل على ٥٠٠٠ ـ ٦٠٠٠ ليرة بالشهر لن يعمل بالطبع باجر ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ ليرة .

والمؤسسات السياحية اللبنانية المنكوبة حاليا لا تستطيع دفع رواتب تفوق ٢٠٠٠ ليرة شهريا للمهن اليدوية الوضيعة .

ناهيك عن ان معظم العمال اللبنانيين ، ولا اقول كلهم ، يعتبرون اشغال التنظيف والمطبخ والحمام بمثابة اشغال ذليلة لا يقبلون بتعاطيها .

التخفيض لكهرباء الفنادق

● تطالبون بتخفيض تعرفة استهلاك الكهرباء في المؤسسات السياحية ، لتصير مثل تعرفة استهلاك الكهرباء في المصانع . فهل هذا معقول في ظرف تشكو فيه مؤسسة كهرباء لبنان من عجز مالي كبير ؟

□ نحن لا نطلب تخفيض تعرفة الكهرباء في جميع المؤسسات السياحية لتصير مثل تعرفة كهرباء الصناعة . بل نحن طلبنا ونطالب بجعل تعرفة الكهرباء في الفنادق الكبرى فقط مثل تعرفة كهرباء الصناعة .

وذلك لأن الفندق الكبير يستهلك طاقة كهربائية كبيرة واكثر من المصنع . والفنادق الكبرى تعتبر عالميا بمثابة صناعة . ويقتضي معاملتها مثل المصانع . خصوصا وان الفنادق اللبنانية الكبرى هي منكوبة ، بسبب الحوادث الامنية وتلاشي موسم السياحة والاصطياف اكثر من نكبة المصانع .

واذا كان هناك بعض فنادق الاصطياف في بعض المناطق اللبنانية غير منكوبة كثيرا . فهذه عددها قليل جدا . وهذه الفنادق محصورة في اقضية جبيل وكسروان والمتن فقط دون سواها .

٧٠ فندقا مقفلا ببيروت

● كيف هي حركة الفنادق الكبرى على وجه التحديد ؟

□ معظم الفنادق الكبرى موجودة في بيروت وضواحيها او في بلدات الاصطياف ومعظم فنادق الاصطياف في اقضية المتن الاعلى وبعبدا وعاليه والشوف والجنوب والبقاع هي مقفلة . وفنادق الاصطياف في محافظة الشمال هي في حركة بطيئة بسبب الحوادث في طرابلس وفي الكورة ...

اما في مدينة بيروت حيث توجد معظم الفنادق الكبرى . فقد كان يوجد في العاصمة وضواحيها ١٠٣ فنادق فخمة في سنة ١٩٧٤ . والآن لم يعد يوجد سوى ٣٣ فندقا كبيرا في بيروت وضواحيها تفتح ابوابها .

والسبعون فندقا الاخرى اما هي مدمرة كليا من جراء الحوادث ، او هي متضررة جزئيا ولم يجر بعد ترميمها . واما هي محتلة بالقوة من المهجرين .

المطار مصلحة مستقلة حكومية

● طرحتم فكرة فصل مطار بيروت عن وزارة الاشغال والحاقه بوزارة السياحة . فهل هذا المطلب جدي ؟

□ نعم طلبت واطلب فصل مطار بيروت عن وزارة الاشغال والحاقه بوزارة السياحة . لأن لبنان بطبيعته هو بلد سياحة واصطياف اكثر مما هو بلد صناعة وزراعة .

واطلب ليس الحاق المطار بوزارة السياحة فحسب . بل اطلب جعل هذا المطار المدني الوحيد في البلاد مصلحة حكومية مستقلة مثل مؤسسة كهرباء لبنان حتى هذه المصلحة المستقلة تستطيع تطوير وتحديث المطار . وحتى تستطيع تنظيمه كسائر المطارات في الدول السياحية .

واطلب اعفاء مداخيل المطار من الضرائب والرسوم لاجل تطويره وتحديثه . لأن المطار هو الواجهة السياحية للبنان على العالم . ووجود مطار متطور ومنظم هو افعل وافضل بكثير من انفاق الاموال لاجل الدعاية للسياحة وللاصطياف .

الليرة السياحية

● وطرحتم فكرة استحداث « الليرة السياحية » .

□ فكرة استحداث « الليرة السياحية » ليست ممكنة التطبيق الان . بل هي ممكنة بعد استتباب الاوضاع الامنية في البلاد .

وهذه الفكرة ليست بدعة من اختراعي . فهناك دول سياحية مثل اليونان واسبانيا استحدثت « الليرة السياحية » لاجل اجتذاب السياح والمصطافين .

والمقصود بـ « الليرة السياحية » هو منح السياح والمصطافين حق صرف العملات الاجنبية في لبنان بسعر مخفض تجاه الليرة اللبنانية لأن ارتفاع سعر صرف الليرة اللبنانية يحد دوما من حركة الاصطياف والسياحة .

فارتفاع سعر عملة اية دولة في العالم يؤدي الى « تسهيل » السياح والمصطافين عنها وهذه مسالة معروفة واكيدة علميا وعمليا وليست احلاما شعرية وتفلسفا .

الليرة سترتفع فور الاستقرار

● هل يجوز ان ينخفض سعر الليرة اكثر مما هو منخفض حاليا ؟

□ السعر الحالي لليرة تجاه العملات الاجنبية حيث الدولار الاميركي وصل الى ما فوق ست ليرات ، هو سعر مؤقت ومن جراء تردي الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية . وحالما تستتب الاوضاع سيرتفع سعر الليرة فورا . وقد يصل سعر الدولار بعد استتباب الامن الى ثلاث ليرات لبنانية فقط . وفي وقت ما وقبل حوادث ١٩٧٥ كان سعر الدولار ليرتين لبنانيتين

ولو كان هناك موسم سياحة واصطياف في لبنان حاليا . لما كان سعر الليرة تدنى الى هذا الحد . بل ان من اسباب هبوط الليرة هو عدم وجود سياحة واصطياف .

حيث مواسم السياحة والاصطياف كانت تؤدي الى انفاق اموال اجنبية ضخمة في لبنان ، وكانت هذه الاموال تسد معظم عجز الميزان التجاري الوطني ، وتحقق فائضا مذهلا في ميزان المدفوعات الوطني .

ولو كان هناك اصطياف وسياحة وسعر الليرة متدن بهذا الشكل . لكان لبنان حتما استقطب معظم المصطافين والسياح العرب . لأن العملة الرخيصة تجتذب دوما السياح والمصطافين . وكل دولة سياحية بالعالم تتعمد ترخيص سعر عملتها الوطنية .

ولو كان هناك اصطياف وسياحة ، لما كان هناك موجب للتذمر والشكوى من تدني الليرة . بل كان تدني سعر الليرة نعمة كبيرة وليس نقمة . لكن تدني الليرة في ظل شلل السياحة والاصطياف وفي ظل تقلص حجم الصادرات اللبنانية الى الخارج ، يشكل النكبة التي يشتكى منها حاليا .

نطلب تخصيص ١٠٠ مليون كقروض للفنادق

● تطلبون زيادة حجم القروض المصرفية المخصصة للقطاع السياحي ، كيف وكم تطلبون زيادة القروض ؟

□ بموجب قرار لمجلس الوزراء رقم ٤٢ تاريخ ٣ نيسان ١٩٨٤ ، قررت الحكومة ان تسلف الدولة الى مجلس الاعمار الحكومي مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة لاجل اقراضها بفائدة مخفضة ولمدة طويلة الى اصحاب المؤسسات الصناعية والسياحية والمستشفيات . وقد خصص ضمنا ٤٠ مليون ليرة فقط من اصل الـ ٢٠٠ مليون لاقراضها الى الفنادق . نحن نعتبر هذا المبلغ غير كاف ونطلب زيادته وزيادة حصة الفنادق منه .

وقد ايد وزير السياحة السيد وليد جنبلاط مطلبنا . ورفع الوزير مذكرة الى مجلس الوزراء مقترحا زيادة حجم هذه القروض الى ٣٠٠ مليون ليرة . وتخصيص الفنادق بمئة مليون ليرة من اصل الـ ٣٠٠ مليون .

واقترح وزير السياحة ايضا زيادة الحد الاقصى للقرض الى الفندق الواحد الى ستة ملايين ليرة . بدل الحد الاقصى البالغ اربعة ملايين فقط . وذلك حتى تتمكن الفنادق المدمرة من اعادة ترميم نفسها . لأن تدني القوة الشرائية للعملة جعل قرض الاربعة ملايين غير كاف لترميم الفندق الكبير المدمر .

ونامل بان يوافق مجلس الوزراء على ذلك باقرب وقت ممكن .

ازمة وكالات السفر والسياحة

● تتحدثون عن ازمة تعانيها مكاتب السفر والسياحة ؟

□ هناك حوالى ٤٠٨ وكالات سفر وسياحة مرخص بها رسميا في لبنان ، الى جانب عشرات مكاتب السفر الصغيرة غير المرخص بها والتي تعمل دون وجه حق في هذه الظروف

وهذا العدد من وكالات السفر هو اكثر بكثير من حاجات البلاد حتى في ظروف الاستقرار والامن فكم بالاحرى في هذه الظروف التعيسة

ان وكالات السفر والسياحة تعاني الآن ازمة بطالة حادة من جراء اقفال المطار والمرفا طوال ٦ اشهر ومن جراء انعدام السياحة الاجنبية والاصطياف العربي . ومن جراء تدني حركة سفر اللبنانيين الى الخارج للسياحة بسبب الضائقة المالية في البلاد ومن جراء ارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة الذي رفع بدوره نفقات سفر اللبنانيين الى الخارج . ومن جراء ارتفاع اجور السفر الجوي والبحري في العالم عامة وفي لبنان بصورة خاصة نتيجة لتدني سعر الليرة

لدرجة ان وكالات السفر صارت مؤخرا تتخلى عن عمولتها القانونية المحددة بتسعة بالمئة من ثمن تذكرة السفر ، حتى تستطيع الاستمرار بالعمل .

خصوصا ان بعض شركات الطيران صارت تعطي حسما مباشرا الى المسافرين قدره تسعة بالمئة من ثمن التذكرة اذا سافروا عن طريقها مباشرة .

فشركات الطيران نفسها تعاني ازمة ايضا بسبب انعدام السياحة والاصطياف . وبسبب قلة سفر اللبنانيين الى الخارج . وبسبب تقلص قدوم اللبنانيين الذين يعملون في الخارج وخصوصا الذين يشتغلون في دول النفط العربية

الفصل بين الجنسين بالبلاجات

● سرت اشاعات بان البلاجات في غربي بيروت وضواحيها الجنوبية ، ارغمت قسرا على الفصل بين السابحين وبين السابحات ،

□ هذه كانت موجة عارضة حصلت في بداية موسم السباحة لعام ١٩٨٤ وحصلت هذه الموجة بصورة افرادية من جانب بعض المتشددين دينيا ، وليس بقرار سياسي من الاحزاب والمنظمات الفاعلة في غربي بيروت وضواحيها الجنوبية .

ولقد انتهت تقريبا هذه الموجة العارضة وربما انتهت بتدخل مباشر من الاحزاب السياسية نفسها . والفصل بين السابحين الذكور وبين السابحات الاناث في بلاجات بيروت الغربية وضواحيها الجنوبية لم يعد واردا جديا

لكن عودة حرية السباحة للجنسين معا لا تعني ابدا ان موسم السباحة في لبنان وفي غربي بيروت قد عاد الى سابق ازدهاره . بل ان بلاجات غربي بيروت بصورة خاصة تواجه ازمة من جراء ضيق الوضع الاقتصادي ، ومن جراء ظاهرة المحافظة الدينية المستجدة والمتشددة .

المشروبات والملاهي الليلية

● وسرت اشاعات بان بيع الكحول قد منع ، وبان الملاهي الليلية في غربي بيروت قد ارغمت على الاقفال ؟

□ وهذه ايضا موجة عارضة وعابرة حصلت بصورة افرادية وليس بقرار سياسي من الاحزاب والتنظيمات السياسية الاساسية .

وليس هناك اي قرار سياسي من حزب اساسي بمنع تقديم الكحول للزبائن ، او بمنع عمل الملاهي الليلية . لكن حركة عمل الملاهي الليلية مثلها مثل حركة عمل المطاعم والمقاهي والفنادق هي خفيفة في كل المناطق ، وخصوصا في غربي بيروت ، وذلك بسبب الوضع الامني والاقتصادي وبسبب التيار المحافظ المستجد والمتشدد .

واقسى ازمة ، هي ازمة الفنادق في بيروت . فهذه الفنادق كانت ولا زالت تعتمد كليا على السياح العرب والاجانب وليس على اللبنانيين . والآن قلما يوجد مصطاف وسائح عربي او اجنبي في لبنان .

نطلب شمول البنسيونات والشقق والشاليهات

● الاعفاء من الرسوم البلدية الذي اصدرته الحكومة ، هل يشمل كل فنادق لبنان ام يشمل فنادق بيروت وحدها فقط ؟

□ المرسوم الاشتراعي رقم ٨٦ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ ، قضى باعفاء كل فنادق لبنان دون استثناء من الرسوم البلدية عن فترة سنوات ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢ . والمقصود بالرسوم البلدية هو رسم الاستثمار والاعلان اليبتوي ورسم القيمة التاجيرية السطوي .

لكن نص المرسوم الاشتراعي رقم ٨٦ جاء غامضا ، فلم يوضح عما اذا كان الاعفاء من الرسوم البلدية السنوية يشمل الفنادق وحدها فقط دون سواها ، ام هو يشمل ايضا الشقق المفروشة والشاليهات والبنسيونات ايضا .

ولذلك قام نزاع بين محافظ بيروت وبين رئيس مجلس بلدية بيروت حول تفسير هذا المرسوم . فالمحافظ اعتبر العفو شاملا كل المؤسسات الفندقية اي الفنادق والشاليهات والبنسيونات والشقق المفروشة معا . ورئيس البلدية اعتبر العفو يشمل الفنادق وحدها فقط .

وقد تسيس هذا الجدل ، بكل اسف ، واعلن ان وزير الداخلية السيد جوزف سكاف طلب تحكيم هيئة التفتيش المركزي في هذا الشأن القانوني .

ونحن بمعزل عن اي اعتبار سياسي ، وبمعزل تماما عن الخلاف المزمن على الصلاحيات بين المحافظ ورئيس البلدية ، نتمنى شمول العفو كل المؤسسات الفندقية ، لأن البنسيونات والشقق المفروشة والشاليهات هي منكوبة ايضا مثل نكبة الفنادق ، حتى ان معظم الشاليهات والشقق المفروشة في بعض المناطق محتلة بالقوة من المهجرين .

وكيف يجوز ان تدفع هذه المؤسسات رسوما بلدية عن ٨ سنوات وهي لا تحصل على اي دخل يذكر .

تلاشي اندية القمار خفض حصص الفنادق ١٥ مرة

● ما هي قضية تقلص حصص الفنادق من عائدات كازينو لبنان ، والتاخر بدفع هذه الحصص ؟

□ معروف انه بموجب القانون الذي حصر العاب القمار في كازينو لبنان وحده منذ سنة ١٩٥٤ ، تقرر التعويض على الفنادق الكائنة خارج نطاق مدينة بيروت ، من جراء حرمانها من العاب القمار .

وذلك التعويض كان باقتطاع قسم من ارباح كازينو لبنان ، وتوزيع هذه الارباح على الفنادق الكائنة خارج نطاق بلدية العاصمة وحددت حصة كل فندق من عائدات الكازينو حسب عدد غرفه وعدد حماماته

حصة الفنادق من عائدات الكازينو تراوح حسب ارباح كازينو لبنان وقبل تفشي العاب القمار خارج الكازينو اي قبل سنة ١٩٧٥ ، كان التعويض على الفندق يصل الى حوالى ٥٠٠ ليرة عن كل غرفة في السنة الواحدة

ولو بقي القمار محصورا في كازينو لبنان وحدد حسب القانون ، لكان يتوجب الان ان يصير التعويض على الفنادق حوالى ٣٠٠٠ ليرة عن كل غرفة في السنة ، نظرا للتضخم المالي والارتفاع نفقات المعيشة خلال السنوات العشر الماضية بمقدار ستة اضعاف .

لكن تفشي العاب القمار بشكل وبائي

جورج بشير

(البقية على الصفحة ٨)

باخوس : شيخاني اقترح اطلاق فائدة الديون لكن الحكومة السابقة لم تصدر مشروع وزير العدل

كشف رئيس لجنة الادارة والعدل البرلمانية النائب اوغست باخوس ، عن ان وزير العدل السابق المحامي روجيه شيخاني كان قد اعد مشروع مرسوم اشتراعي بالغاء « قانون المرابحة » الصادر في العهد العثماني ، وهو القانون الذي يحدد الحد الاقصى لفائدة التسليف بـ ١٢ بالمئة . والذي يعتبر تقاضي فائدة على الدين تفوق ١٢ بالمئة بمثابة جرم ربى !

واضاف الاستاذ باخوس ان رئيس هيئة الاستشارات بوزارة العدل القاضي جبران منصور بتكليف من وزير العدل السابق الاستاذ شيخاني ، هو الذي اعد صيغة مشروع المرسوم الاشتراعي بالغاء قانون المرابحة ، وباطلاق حرية اسعار الفوائد تماما او بتحديد حد اقصى جديد لفوائد التسليف . لكن حكومة الرئيس الوزان لم تصدر ذلك المشروع الذي اقترحته وزارة العدل .

وذلك اما لضيق الوقت ، اذ صادف انتهاء الصلاحيات الاشتراعية الممنوحة الى الحكومة السابقة في ١٦ ايلول ١٩٨٣ مع نشوب حرب الجبل . فتعذر على الحكومة وقتذاك اصدار كل مشاريع المراسيم الاشتراعية التي كانت تنوي اصدارها قبل ١٦ ايلول ...

واما لكون الحكومة السابقة ارتأت بان اصدار مرسوم اشتراعي في هذا الشأن لا يقع ضمن الصلاحيات الاشتراعية الممنوحة لها . وبالتالي ارتأت الحكومة ترك اصدار هذا المشروع ليصدر بموجب مشروع قانون يصدقه مجلس النواب .

واضاف نائب المتن انه لا يزال يرى ضرورة اصدار قانون بالغاء قانون المرابحة الصادر في العهد العثماني . وذلك لاجل ازالة الكابوس المسلط فوق رؤوس الناس . والذي يمنعهم قانونيا من تقاضي فائدة تفوق ١٢ بالمئة . في حين ان فوائد التسليف من كافة المصارف الى جميع الزبائن تجاوزت ١٢ بالمئة منذ حوالي ثماني سنوات ، تبعا لارتفاع سعر الفائدة المصرفية على الودائع بالدولار الاميركي وبالليرة اللبنانية .

احكام متناقضة

واستطرد النائب باخوس . ان هناك احكاما قضائية متناقضة صدرت عن المحاكم اللبنانية بشأن الربى . فبعض هذه الاحكام حكم بان قانون المرابحة قد الغي بصورة تلقائية بمجرد صدور قانون الموجبات والعقود اللبناني الصادر في عهد الانتداب الفرنسي .

وبالتالي فان الحد الاقصى لفائدة الدين لم يعد محددا بـ ١٢ بالمئة . بل صار سعر فائدة التسليف حرا مثل حرية فائدة الايداع .

وبعض هذه الاحكام القضائية قضت بحبس وبتغريم الذين تقاضوا فائدة تسليف تفوق ١٢ بالمئة . بداعي ان القانون لا يلغى الا بموجب قانون . وطالما لم يصدر قانون صريح وواضح بالغاء قانون المرابحة ، فان تقاضي فائدة تسليف تفوق ١٢ بالمئة يعتبر بمثابة جرم ربى . وعقوبته الجزاء المالي والحبس .

وقال رئيس لجنة العدل البرلمانية ان قانون المرابحة الذي حدد الحد الاقصى لفائدة التسليف ١٢ بالمئة . يطبق على الديون بين الاشخاص وعلى الديون بين المؤسسات . ولا ينطبق على التسليفات من المصارف الى الزبائن اذ ديون المصارف الى الزبائن هي من نوع الدين التجاري . ومثل هذا الدين التجاري لا يطبق عليه قانون المرابحة .

لا بد من الغاء قانون المرابحة

واستطرد الاستاذ باخوس . انه طالما الحكومة نفسها زادت سعر الفائدة على

(البقية على الصفحة ٨)

في يوم الطفل وتحت شعار «جبلنا ارض وتراث» ١٥٠٠ طفل من ابناء الجبل المهجرين قاموا بمسيرة صلاة الى حريصا





■ الاطفال في حريصا امس ■



■ اثناء القداس ■



■ جبلنا .. بيتنا ■

حريصا - «الانوار»:

لمناسبة يوم الطفل العالمي وتحت شعار «جبلنا ارض وتراث» نظمت «لجنة جبلنا» يوما ترفيهيا للاطفال المهجرين من الجبل وبيروت الذين قست عليهم الحرب وامضوا معظم ايامهم في الملاجيء والاقبية.

فعند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس، وصلت مسيرة الاطفال وهي تضم حوالى ١٥٠٠ طفل الى ساحة معبد سيدة لبنان - حريصا، وهم يحملون لافتات وشعارات تدعو للعودة الكريمة الحرة الى الجبل وقراه وبيوته.

بيان المسيرة

وفي باحة المعبد قرات طفلة من المسيرة بيانا باسم رفاقها تدعو فيه اطفال العالم للصلاة مع اطفال لبنان من اجل عودة كل مهجر الى بيته. وقد قدم البيان فيما بعد من قبل الاطفال الى السفارة البابوية في حريصا. وهذا نصه:

يا اطفال العالم:

اليوم عيد الاطفال يعني عيدكن وعيدنا سوا. وكل يللي بدنا نقولو بيزعل وانتو هلا بتكونوا ببيوتكن ومع اهلكن مبسوطين. معليش. سمعولنا شوي لانو نحنا هون تعذبنا كتير وعم نتعذب كتير.

كتار من رفاقنا قتلوا وكتار صاروا من دون بي وام.

قليل ما عدنا نعرف من ضيعنا وجبلنا الا اللون الاخضر؟

شو كانت حلوة الحفلات والسهرات والمشاوير والحقالي والعصافير وحكايات الشتي.

ضيعنا وبيوتنا الحلوة بعدا وحدا فوق ناطرتنا.

قالولنا هدموها وحرقوها وصار لونا اسود بيخوف متل الموت.

وقالولنا كمان انو القرميد الاحمر تكسر، والبساتين يبست، والكنيسة اللي كنا نصلي فيها ونلعب بساحتها تحت السنديانة الكبيرة، صارت كومة حجار.

كل يوم منسال عن اهلنا واخوتنا ورفاقنا اللي بقيوا فوق. ايمتى راح منشوفن؟ شو صار؟ ايمتى راح نرجع؟ ساعة بيقولولنا بكرا وساعة بيقولوا بعد شهر او بالصيفية.

واوقات ما بيقولوا شي وبينزل من عينيهن شوية دموع...

راح تخلص الصيفية وبعدنا هون.

نحنا ما منحب المدينة. هون عم نخاف. في حرب وعتم وما في عنا بيوت. قاعدين بالملاجيء وبمواقف السيارات وبالمدارس وبالزواريب الضيقة... وايام كتير ما منشوف الشمس اه قديش الشمس حلوة بجبلنا...

يا اطفال العالم، يا رفاقنا:

صلوا معنا. نحنا الزغار الله بيحبنا وبيسمعلنا. صلوات تخلص الحرب بلبنان ويرجعلنا السلام.

لبنان حلو ما لازم يصير فيه هيك. جبلنا حلو ما لازم يصير فيه هيك. صلوا معنا ت الله يرجعنا ع ارضنا، فوق. مطرح ما السما كانت قريبي النا كتير. صلوا معنا بهالعيد تا نرجع ويرجع السلام للبنان.

كلمة ابو ناضر

وقد القى رئيس اركان القوات اللبنانية السيد فؤاد ابي ناضر بالمسيرة كلمة جاء فيها: «اليوم هو يوم اطفالنا. لن اطيل الكلام لان الطفلة رولى تحدثت كثيرا عن هذا اليوم باسم جميع المسؤولين. وسوف يصل صوتها الى كافة انحاء العالم ليستصرخ الضمائر الحية من اجل المساعدة للعودة الحرة الكريمة لجميع اهالي الجبل الى بيوتهم وقراهم.

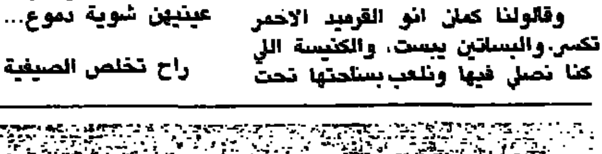
واضاف مخاطبا الاطفال: مهمتكم اليوم ان تسمعوا صوتكم الى العالم كله وتقولوا له عن الذي حصل بلبنان، لان رؤساء الجمهوريات والوزراء والسفراء لم يعودوا يصغوا الى صوت الكبار. ولا يمكنهم سماع سوى اصوات الاطفال والصغار التي تجسد الطفولة والبراءة وهي في عمر يجعل العالم يرتجف عند سماعها. فالكبار تعودوا المراوغة والمساومة وعليهم ان يعرفوا جيدا ان العودة الى الجبل لن تقدم على طبق من ذهب وهي لن تحصل الا بالتصميم والارادة والعمل والنضال وبمساهمة صوت الطفولة المدوي في العالم من اجل هذه العودة. ان صوتكم يا اطفالنا سيصل الى كل اطفال العالم وكل المعنيين بالطفولة فيه ليتاكدوا ان طفولتكم هي رمز عنفوان الجبل.

وختم ابو ناضر متمنيا للاطفال يوما ترفيهيا سعيدا مع المسؤولين عن اقامته واياما قريبة حلوة في بيوتهم وقراهم مع اهلهم في الجبل.

القداس

وتلا ذلك قداس الهي تراسه الاب كميل يونس على نية الطفولة والعودة بكرامة الى الجبل، والقى بعد الانجيل عظة ركز فيها على قوة الايمان عند الشباب اللبناني وتصميمه على تحرير ارضه من كل غريب. ودعا الاب يونس اطفال العالم الى مشاركة اطفال لبنان الامهم وويلاتهم ومساعدتهم على خلاص بلدهم وقيامه من محنته.

وعقب ذلك توجهت المسيرة الى السفارة البابوية حيث سلمت امين سرها «البيان» النداء. ثم انتقلت الى الحديقة العامة قرب القصر البلدي زوق مكايل حيث تناولت طعام الغداء واكملت نهارها الترفيهي.





■ فحص في المخيم ■





■ حفلة المخيم ■

اقامت جمعية كشافة الارز احتفالا كشفيا في برمانا - المسقى تحت شعار «الحركة الكشفية في خدمة الوحدة الوطنية في لبنان». وقد شارك في الاحتفال طلائع كشفية من جمعيات العاملي والجراح والمسلم والعربي والاتحادي والارثوذكسي والتربية والهومنتمن الى جانب جمعية كشافة الارز.

كما حضر الاحتفال المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص ورئيس اتحاد كشاف لبنان ونائب رئيس اللجنة الكشفية العربية حسين مكي، واعضاء المجلس ورؤساء الجمعيات.

وتحدث كل من رئيس جمعية كشافة الارز ونائب رئيس الاتحاد القائد سامي ابو جوده، عن الحركة الكشفية والوحدة الوطنية. ثم تحدث رئيس الاتحاد حسين مكي عن القيم في لبنان وفي الحركة الكشفية، وذكر ان الكشفية ولبنان في موقفهما من الارض والقيم والانسان صنوان لا يفترقان. واكد ان اتحاد كشاف لبنان يسعى الى تحقيق الوحدة الوطنية والوفاق والوئام والسلام في لبنان تحقيقا للهدف الذي يسعى اليه في هذا المجال.

وتحدث المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص عن دور الحركة الكشفية في خدمة لبنان واثنى على المعاني التي اقيم من اجلها هذا المخيم.

وبعد ذلك تفقد الجميع اجنحة المخيم واقيمت الاستعراضات الكشفية لجمعية كشافة الارز شاركتها فيها كافة الجمعيات.

الحفلات .. ظاهرة جديدة انقذت موسم البردوني في زحلة

■ ناديا جمال ترقص في زحلة ■

■ رقص وطرب ■

■ حضور كثيف في الحفلات ■

زحلة - من فريد صابور:

منذ بدء الحرب حتى السنة الماضية، كان البردوني منطويا على نفسه، يلفه الصمت ويغلفه الاسى، بسبب الاحداث التي قتلت الحياة في لبنان، وقضت على ما فيها من مباهج وافراح.

لكن اليوم مختلف بالنسبة للمقاهي التي دبت فيها الحياة من جديد لتشهد حفلات الطرب والانس المكثفة والتي تستمر حتى الساعات الاولى من الصباح. تلك الحفلات تضم اليها ابناء البقاع من كل المناطق، مما يحقق الهدف الاول والرئيسي من هذا النشاط.

هذه الظاهرة، تشهدها زحلة لاول مرة في تاريخها السياحي. فالحفلات على ضفاف البردوني كانت نادرة جدا. لكنها في هذا الصيف بدت مكثفة للغاية. وكان المقاهي تتنافس على اقامتها باستقدام الفرق الفنية والفولكلورية المختلفة، لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الزبائن تحت شعار الاستمرار في العمل. وجمع شمل البقاعيين، واخيرا التعويض عن جزء من الخسائر التي لحقت باصحاب المقاهي طيلة سني الحرب.

وحول هذا الموضوع قال موريس تمير

□ قبل كل شيء نود ان نشكر جريدة «الانوار» على اهتمامها بنا، وبقطاعنا السياحي الهام، خصوصا واننا عانينا الكثير من جراء الاحداث. اما بالنسبة للحفلات، فالهدف الاول من اقامتها هو تشجيع السياحة وفتح المجال امام الناس للحضور الى زحلة وقضاء احلى السهرات فيها. وبغض النظر عن الخسائر والارباح، نحن نتوخى قبل كل شيء الاستمرار في العمل مهما كانت الظروف. فبعض الحفلات يؤدي الى الخسارة والبعض الاخر يؤدي الى الربح، المهم الا نقع تحت عجز مادي، وكفانا العجز المتراكم سنة بعد سنة.

اقمنا حفلة للزجل اللبناني. اذ استقدمنا فرقة القلعة مع شاعرها الاول موسى زغيب، وكان الاقبال تاما

تم اقمنا حفلة اخرى للفنان فلمون وهبي وفرقته الغنائية. لتلقى كل اقبال من ابناء زحلة والبقاع. ولم يكن هناك كرسي واحد شاغرا وبالنسبة لبقية الموسم نحن على موعد في اول ايلول مع فرقة الشلال الموسيقية ترافقها فرقة للدبكة اللبنانية وفي الخامس عشر من الشهر ذاته سيكون للبقاعيين لقاء ممتع مع عائلة بندلي التي تعاقدنا معها لاحياء حفلة واحدة.

وهناك محاولات للتعاقد مع عدة فنانين ومطربين لتغطية الموسم بكامله.

واخيرا استطيع القول ان الانتعاش المادي مقبول، والبردوني يستعيد الكثير من ماضيه.

* * *

اما جان عرابي فقد قال حول الموضوع ذاته

□ تاريخ الوادي السياحي عريق جدا، والملايين من لبنان ومختلف انحاء العالم مروا من هنا. اردنا الاستمرار في العمل، والحفاظ على بهاء البردوني ورونقه في اذهان الناس، فكانت الحفلات افضل ما يشد الناس الينا والى السهر الممتع.

هذه الظاهرة جديدة بالنسبة لمقاهي زحلة، لكنها ضرورية، والتجديد الدائم امر حيوي بالنسبة لاي عمل. نجحنا والدليل على ذلك الاقبال الكثيف - من زحلة وكل البقاع - الذي نلمسه في جميع الحفلات. بدانا نشاطنا في شهر تموز بحفلة اقامها مجلس الانماء في المعلقة. احيتها فرقة الاخت فرجيني المسؤولة عن بيت سيدة العطايا للطفل السعيد وهي فرقة موسيقية من الاطفال الذين يمتلكون من المواهب الفذة ما يفوق اعمارهم بكثير، فلاقوا استحسان الجميع واعجابهم.

تم اقمنا حفلة للراقصة ناديا جمال. واخرى لدار الصداقة وفرقتها الموسيقية، وهناك الاحتفال الكبير الذي اقامته الحركة الماسونية. وبعد ذلك استقدمنا المطرب عازار حبيب وفرقته

اما نشاطنا لبقية الموسم فيبدأ قريبا بحفل لانتخاب ملكة جمال زحلة تحييه فرقة موسيقية اجنبية

وفي ايلول سترقص ناديا جمال في ربوعنا من جديد.

اما الحدث الاطرف والجديد، فهو الاحتفال الذي يقيمه نادي «الليونس» - وافراده من السيدات - اذ سيتخذ طابعا لبنانيا فولكلوريا قديما بكل ما فيه (اللباس، وطريقة صنع الطعام، والجرن والتنور، والصاج، والخبز المرقوق، وتقطير العرق.. الخ)

وهناك محاولات جديدة للتعاقد مع عدد من الفنانين لاحياء حفلات اخرى مختلفة.

اما الناحية المادية فيمكن القول انها مقبولة، اذ ان ارباح الحفلات تغطي خسائر بقية ايام الاسبوع:

وقال طوني حريقة مستثمر كازينو مهنا

□ برهنت زحلة عبر تاريخها انها تنشد السلام والمحبة، والحفلات التي تقام هذا العام - خلافا للعادة - خير ما يشد الانظار الى البردوني بشكل ملفت والربح المادي ليس هدفا، انما الهدف جمع الشمل ولقاء الناس، فعندما يلتقي شباب من زحلة وبعلبك مثلا في مكان واحد، اعتبر ذلك امرا عظيما، ولقد راعيت هذا في الحفلة التي اقمتها مؤخرا، اذ تعاقدت مع فرقة محلية ضمت نجمي استوديو الفن جان طعمه ومحمد عواضه.

المكان صغير نسبيا، ومع ذلك ساستمر في اقامة الحفلات، وهناك عدة اتصالات بهذا الشان.

المهم ان نستمر في العمل، ويعلم الناس ان قلوبنا مفتوحة للجميع.

الكشاف اللبناني في زحله يختتم الكرمس السنوي



■ من الكرمس ■

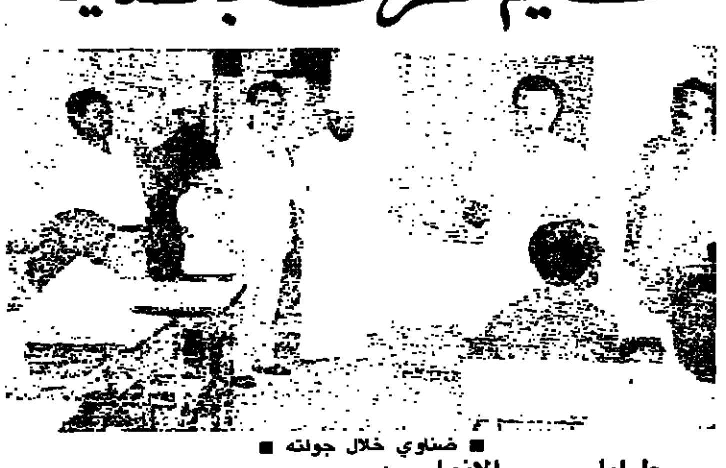
زحلة - من مراسل «الانوار»:

اختتم امس الفوج الاول للكشاف اللبناني في زحلة، كرمسه السنوي الذي احياه في الحديقة العامة بزحلة، والذي استمر لمدة اربعة ايام برعاية السيد جورج ابو رعد.

وقد اشرف على تنظيم الكرمس قائد الفوج السيد فرنسوا روميه ومسؤولو الفوج، حيث توزعت الالعاب على كافة ارجاء الحديقة العامة، وشارك فيه عدد كبير من اطفال وشباب واهالي زحلة، حيث جرى توزيع الجوائز والهدايا على الرابحين من زوار الكرمس

ويذكر ان هذا النشاط الترفيهي، هو ضمن نطاق نشاطات «هيئة التوعية والتوجيه» المنبثقة عن اللجنة الزحلية العليا.

ضناوي يتفقد مراكز تعليم القرآن بالضنية



■ ضناوي خلال جولته ■

طرابلس - «الانوار»:

قام رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية الدكتور محمد علي ضناوي يرافقه مدير العلاقات العامة في الجبهة المحامي كرامي شلق بجولة تفقدية في عدد من مراكز تعليم القران الكريم في بعض قرى الضنية.

وقد تجول الدكتور ضناوي في مراكز قرى عاصون وسير ومرياطة والسفيرة وكفربنين وبخعون حيث استمع الى نشاطات المراكز واقبال ابناء الضنية والمصطافين على الالتحاق بهذه الدورات.

واعلن الدكتور ضناوي في نهاية جولاته عن ارتياحه لتطور هذه الدورات وازدياد عدد الطلاب المشاركين، وابدى استعداده لمزيد من الدعم لتوسيع هذه الدورات وتعميقها في قرى الشمال كافة. ودعا المؤسسات الاسلامية الدينية والاجتماعية للتعاون من اجل اعداد خطة عمل موحدة في هذا المجال.

البكالوريا: اليوم نتائج القسم الاول العلمي

اذاع المدير العام للتربية الوطنية والفنون الجميلة، رئيس اللجان الفاحصة ما يلي:

يطلب الى اعضاء اللجان الفاحصة في امتحانات شهادة البكالوريا القسم الاول الفرع العلمي لدورة ١٩٨٤ الاولى الحضور في تمام الساعة السابعة والنصف من صباح الاثنين الواقع في ١٩٨٤/٨/٢٧ الى مركز التصحيح للاشتراك في اعطاء نتائج امتحانات القسم المذكور.

الرابطة الطلابية في المدرسة الزراعية

اصدرت الرابطة الطلابية في المدرسة الزراعية الفنية البيان الاتي

تشكر الرابطة المركز الثقافي الايطالي بشخص مديره السيد فيرماني وجميع العاملين لابدائهم تقديم المعونة لتحسين وضع المدرسة وخاصة لموضوع استضافة طلاب السنة الثالثة وبعض اساتذة المدرسة في زيارة علمية الى المعهد الزراعي الايطالي في فيادانا.

حفلات ترفيهية للاطفال في القلبين الاقدسين بمشغرة



■ الاطفال يرقصون في مشغرة ■

مشغرة - «الانوار»:

«حيث المحبة لا وجود للظلام».. تحت هذا الشعار عادت البسمة الى ربوع البقاع الغربي ووادي التيم.

وفاتحة الخير كانت في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في مشغرة وفي خربة قنافار بالبقاع الغربي حيث احيي اقليم البقاع الغربي حفلات ترفيهية للاطفال باشراف وتدريب مكتب التدريب على الطرق التربوية الناشطة التابع لحركة رسالة الاولاد في الجنوب، ومساهمة مؤسسة هيليب ليبانون المادية بواسطة التجمع المسيحي الحر في الجنوب والبقاع الغربي.

وقد عاش الاطفال فترات ترفيه وسعادة ومرح من رقص وغناء وفكاهة وموسيقى ومباراة ركض كانت البراءة فيها سيدة الموقف.

وقد حضر الاحتفال اركان اقليم البقاع الغربي واهالي الاطفال والراهبات.

وتشكل مكتب التدريب ٢٤ مدربا ومدربة لمركزي مشغرة وخربة قنافار لـ ٢٤ فريقا من الاطفال واشرف على العمل مندوب المكتب السيد غابي مزهر، ومثلت اقليم البقاع الغربي الانسة ندى خاطر. وادارت مركز مشغرة روزي ضاهر ومركز خربة قنافار جورج معوض.

وقال السيد مزهر: ان نشاطاتنا هي الرقص والالعاب والاغاني والاشغال اليدوية والرسم والرحلات التي هدفها اكتشاف الطبيعة وجمع معلومات عن القرى والمجتمعات.

واضاف: يهمنا ان يعيش الطفل حياته بعيدا عن جو الحرب والقتال، ويعيش حياة الجماعة مع رفاقه.

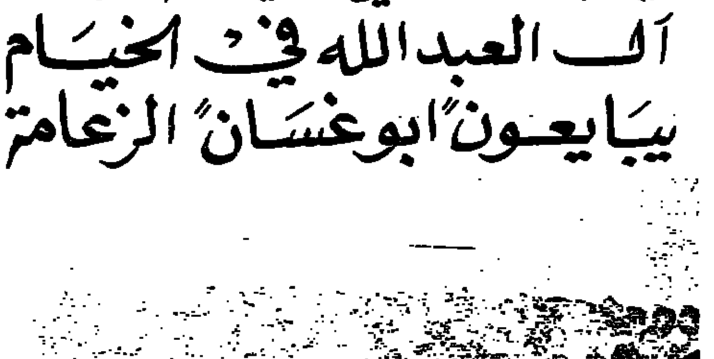
واردف يقول: لاول مرة نجري تجربتنا في البقاع الغربي باشراف الاقليم. اما في صيدا فنشاطنا منذ العام ١٩٧٨. وهذا العام فتحنا ثلاثة مراكز في عين ابل ورميش ودبل وعلما الشعب. وارسل التجمع المسيحي الحر المتدربين والمدربين الى هذه القرى.

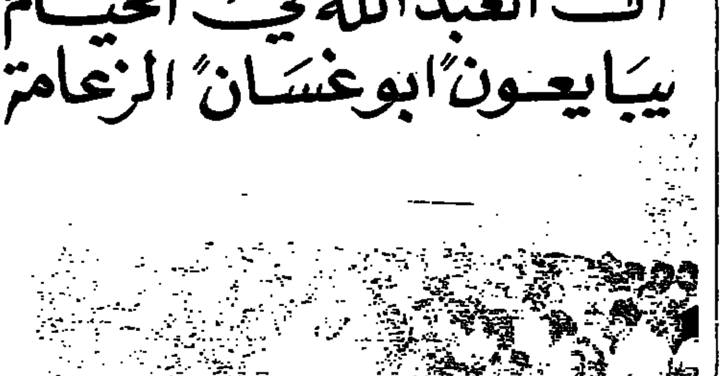
وقالت روزي ضاهر: اشترك في مشغرة ١٦٧ طفلا وطفلة وفي خربة قنافار ١٨٠ طفلا وطفلة. ولم نستطع استيعاب العدد لان المدربين قلائل وقد استمر التدريب شهرا مضنيا. وقد تعلم الاطفال من خلال الاغنية والرقصة ان يعيشوا مع مجتمعهم وخاصة في المجتمع الذي يفتقر لمثل هذه النشاطات. والقرى التي اشتركت هي: عين زبدة، صغبين، عيتنيت، مشغرة، وباب مارع، وجميع الاطفال من المسيحيين والدروز والمسلمين.

وتحدثت ممثلة اقليم البقاع الغربي ندى خاطر فقالت: بما ان الاطفال عاشوا عشر سنوات في القهر والحرب والعذاب، فاننا اليوم نعوضهم عما فاتهم، ونعلمهم حياة الالفة والمحبة.

وفي القليعة بقضاء مرجعيون، افتتح نادي المرج في البلد مسيرة الحب والفرح والحياة والانعتاق من الحزن والبكاء على الاطلال، بسهرة حلوة قدم فيها المسرحية العالمية «مشلول يلعب كرة قدم» التي مثلتها باقة من شباب وصبايا نادي عين الدلبة الجنوبي.

في مهرجان تابيني لعميدهم الراحل آل العبدالله في الخيام يبايعون «ابو غسان» الزعامة







■ الحضور في احتفال الخيام ■

الخيام: من دريد كبورة

بويع في بلدة الخيام السيد محمد العبد الله «ابو غسان» زعامة آل العبد الله وعمدة البلدة بهتافات «مات الزعيم.. عاش الزعيم» وذلك في احتفال تابيني اقيم في حسينية الخيام بمناسبة مرور اسبوع على وفاة الفقيد الكبير وعميد العائلة حسن علي فايز العبد الله المعروف باسم «ابو علي فايز».

وقد امت بلدة الخيام وفود وشخصيات جنوبية وبيروتية ووردت برقيات تعزية من الرئيس كامل الاسعد ومن السيد داني شمعون. ومثل الرئيس شمعون السيد انطوان الشويري الذي القى كلمة باسمه.

وكان عريف الاحتفال السيد كامل العبد الله. وتحدث فيه كل من الشيخ كلوفيس فرنسيس من القليعة، الشاعر حسن علي العبد الله، والسيد جمال الجوني، والسيد علي العبد الله، والسيد كامل العبد الله الذي القى كلمة اهل الفقيد.

وبعد تلاوة الفاتحة على الضريح، انقلبت الذكرى الى مهرجان شعبي عارم تمت فيه المبايعة بالزعامة لنجله السيد محمد العبد الله (ابو غسان) ليكمل المسيرة والمشوار الطويل في حقل السياسة وخدمة الوطن والمواطنين. وحمل على الاكتاف في مظاهرة عارمة وسط هتاف «مات الزعيم - يحيا الزعيم» وهذا تقليد متبع تتقيد به عائلة العبد الله منذ امد بعيد

وهذه نبذة عن العائلة وحياة الفقيد

آل العبد الله التنوخيون من العائلات الجنوبية العريقة التي لعبت دورا سياسيا بارزا في تاريخ الجنوب وفي العهد العثماني وعهد الانتداب ثم في عهد الاستقلال. وكان منها قادة اصحاب راي وسيف

ففي العهد العثماني، وقفوا بقوة وحزم ضد الصراعات الطائفية وحموا الاقلية ايمانا منهم بان الدين لله والوطن للجميع، لذا عرفوا «بالسيوف البيض».

وفي عهد الانتداب، امنوا بلبنان وطنا لجميع ابنائه وعملوا مخلصين من اجل استقلاله وحريته وسيادته وكان منهم النائب على صعيد الوطن والمفتي على صعيد المنطقة ورئيس البلدية والمختار على صعيد البلدة.

وفي عهد الاستقلال، كان من آل العبد الله التنوخيين قادة واصحاب راي وشخصيات خدموا بلدتهم الخيام ومنطقتهم مرجعيون ووطنهم لبنان في المجلس النيابي وفي الوزارة وفي السلك الخارجي وفي جامعة الدول العربية وفي هيئة الامم.

من ابرز هؤلاء القادة واصلبهم عودا وارجحهم رايا عميد عائلته المرحوم حسن علي فايز عبد الله الذي فقدته عائلته ومواطنوه يوم الثلاثاء في ١٤ اب سنة ١٩٨٤

ولد الفقيد الكبير حسن علي فايز عبد الله في الخيام سنة ١٩٠١ وفي بيت كريم من بيوتات آل العبد الله التنوخيين ولما بلغ سن الشباب تاهل من ابنة عمه المرحوم علي العبد الله الذي تزعم العائلة وقادها طيلة عهد الانتداب واوائل عهد الاستقلال ومثل الجنوب في المجلس النيابي في دورتي ١٩٣٦ و ١٩٤٣

عين الفقيد حسن علي فايز عبد الله وهو في الخامسة والعشرين من عمره مساعدا قضائيا في حاصبيا ثم ترك الوظيفة ليعمل في السياسة التي شب في كنفها ثم شاب عليها

تراس بلدية الخيام في الستينات ووقف مع ابناء بلدته وابناء منطقته في السبعينات يوم عصفت الاحداث الاليمة بلبنان وبجنوبه وكان اخر نازح عن بلدته الخيام مثلما كان اول عائد الى بلده الخيام بعد سبع سنوات من التشرد والضياع. عاد الى بلدته الخيام رغم المرض العضال وعمل بصبر وحكمة ليعيد اليها دورها السياسي الفاعل على صعيد المنطقة والوطن. فوحد الكلمة وجمع الشمل وحافظ على الامن والاستقرار يعاونه فريق من الشباب الخيامي الواعي. وفي طليعتهم نجله محمد حسن علي فايز العبد الله (ابو غسان) بالتنسيق الكامل مع السلطتين العسكرية والمدنية في المنطقة.

بكفيا احتفلت ـ تتمة

توازنات اقليمية

ان المؤامرة التي عصفت بلبنان والتي رافقته على مدى ثلاثة عهود على الاقل . هذه المؤامرة اقل اخطارها انها تعتمد مبدأ التوازنات الاقليمية وانها تتوسل التقسيم بهدف التقاسم . ان لم يكن بالاحتلال المباشر على الارض سياسيا وعسكريا . فبالاحتلال بالواسطة عسكريا وسياسيا على الحجر والبشر . والا فهل بنعمة الروح القدس رسمت الخطوط الجغرافية لما يشبه الكانتونات المسيحية ـ الاسلامية ـ الدرزية . وهذه المؤامرة لم تكن لتمر لو لم تصادف ارادات مرنة طيعة امنت لها طريق العبور والمرور واحيانا على اللحم والدم . ويقولون انها ضرب من الذكاء وهذا ضرب من الشطارة وهذا ضرب من الانتصارات . ونقول نحن ان هذا ضرب من الخيانة والعمالة على الجانبين .

قد يستطيع اي انسان ان يفتح خطا هنا وخطا هناك . ويستطيع اي انسان ان يفتح خطا على هنا وخطا على هناك وان يلعب على كل خطوط الطول وعلى كل خطوط العرض ويستطيع اي انسان ان يكون مع الشيء وضده وان يكون مع اليمين ومع اليسار وان يكون مع الشرق ومع الجنوب وان يكون مع النظام وضده وان يكون مع الدولة وضدها . وان يكون مع الحكومة وفيها وان يكون ضد الحكومة وعليها . ان هذا ضرب من البهلوانية التي لم يعرفها تاريخ السياسة في لبنان . نقول لهم انهم يستطيعون ان يلعبوا ربما على الحبال اوان يضعوا رجلا في الفلاحة ورجلا اخرى في البور . الا ان اللعب بالارجل لا يستمر طويلا ويصبح اللعب بالرؤوس ويقولون انشروا الجيش . نفذوا الخطة الامنية . ابعثوا الجيش الى الجبل وغير الجبل ويضعون في وجه الجيش حدودا وسدودا يكبلون يديه . يطيفونه . يعرقلون مسيرته ويجعلونه ميليشيات خاصة به . ويطالبون مع ذلك بان يحفظ الامن تماما مثل ذلك الاميرال الذي عين قائدا للاسطول البحري في بوليفيا والغريب العجيب ان بوليفيا خالية من الحدود البحرية .

ايها المواطنون . قد يكون بعض الدول الخارجية تنفذ من خلال هذه التقسيمات مكاسب كثيرة وتقتسم المغانم والازلام على يد الخوارج الداخليين . ولكن اي مكسب هو ذاك الذي يحققه الخوارج الداخليون ؟ اي مكسب اصلاحي ؟ اي مكسب جغرافي ؟ اي مكسب طائفي ؟ اي مكسب وطني ؟ اي مكسب اقتصادي ؟ الا المكسب الذي يسرق من مال ابيه واخيه ليطعم اللصوص .

ايها السادة . لتستمر المؤامرة ما طاب لها ان تستمر عشر سنين بعد . عشرين سنة واكثر . فلن يكتب لها ان تحقق عندنا اغراضها . ولن نغالي كثيرا في الاتكال على الاخرين . على الاخرين والابعدين . على الاحلاف والحلفاء . على الاشقاء والاصدقاء . على « نيو جرسي » او الاسطول الاحمر . بل سنغالي في الاتكال على انفسنا وعلى حقنا في الحياة الكريمة . ولا تخافوا وما دام فيه شباب يهينون لان يفدوه بالدم ولان يفدوه بالحياة . ولا تخافوا ما دمنا جميعا صامدين هنا مريدين هنا لا للفتوح هنا لا للدخيل هنا . لا للعميل فلا زيد ولا عمرو . فحقنا الحق لا ضعف ولا وهن .

وكانت ساحة بكفيا والشوارع المؤدية اليها قد زينت منذ الصباح الباكر بالاعلام اللبنانية والكتائبية ورفعت صور الرئيسين امين وبشير الجميل والشيخ بيار الجميل وتولت القوى النظامية مسؤولية الامن خلال الاحتفال .

وامام تمثال الشهداء وضعت سلال الزهور حاملة كل واحدة منها اسم شهيد .

١٢ نائبا ـ تتمة

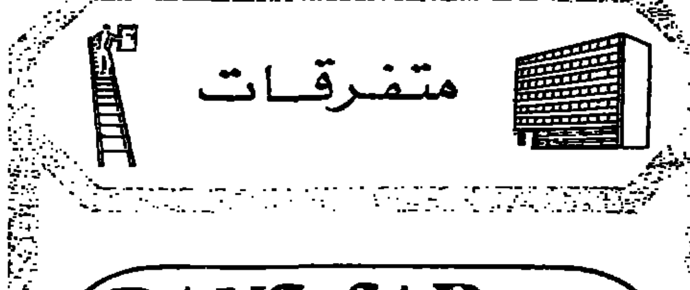
كما ونرجو من هذه القمة التوصل الى حل لانهاء الامر الواقع الذي نعيشه وذلك بفتح جميع الطرقات الساحلية والجبلية والبقاعية وتثبيت الوضع الامني على اسس صحيحة وواضحة .

● حسين منصور

قال : مما لا شك فيه ان للشقيقة سوريا دور فعال من شانه ان يساعد على انهاء الوضع الراهن في لبنان والذي لا يزال يتخبط فيه منذ عشر سنوات ونيف . واننا على ثقة بان للشقيقة سوريا القدرة على مساعدتنا للخروج من هذه المحنة التي طال امدها .

● زكي مزبودي

قال . املنا ان يتوصل الرئيسان اللبناني والسوري في القمة المرتقبة ، الى حلحلة عقد المسيرة الامنية في الجبل وكل ما يتصل بها من قريب او بعيد ويحول دون انطلاقتها علنا نتمكن من توسيع رقعتها حتى تشمل جميع الارجاء اللبنانية دون استثناء ، وخاصة الطرق الدولية كافة والطريق الساحلية بنوع خاص . وتجعل من اقليم الخروب اقليما لبنانيا واحدا لا اقليمين طائفيين تفصل في ما بينهما خطوط تماس فرضت كرها على شعب عريق بتعلقه بالعيش المشترك وبالتلاحم المصيري .



يوم الشهيد ـ تتمة

بالخسارة والربح بذات النسبي .

٨ ـ ابتعدنا عن الله ولحقنا المادي لدرجة البطر . والبطر تفشى بشعبنا ، وكل شعب انصاب بهالمرض وما وصلو حد . انتهى بسرعة وخسر الدني والآخرا .

حقائق ايجابية

ومن الحقايق الايجابيي :

١ ـ حرب الابادي المعلني والمستمرا ما قدرت تقبعنا لانا مشلشين منبح بالارض .

٢ ـ بالرغم من مساهمتنا المتواضعا كشعب بالحرب واللي هي دون الـ ٥٪ من الحد الادنى الطبيعي لقدرتنا بعدنا موجودين وقادرين نفعل .

٣ ـ المراهني على اصالة شعبنا وقدراتو الذاتيي مراهني عندا كل شروط النجاح ، لانا منملك طاقات جبارا ولازم ننظما .

٤ ـ بكل منطقا من لبنان كنا معرضين فيا واتكلنا ع حماية الاخرين ووعود الشرف تهجرنا ، وتقتلنا وتدنست مقدساتنا . وبكل منطقا اتكلنا فيا ع تعاوننا مع بعضنا وقوتنا الذاتيي بقينا وحافظنا ع كرامتنا وحريتنا .

٥ ـ خلافا للشائعات والاكاذيب والتزوير . كشفت دراسات آخر ١٩٨٣ انو المسيحيي اللي بيمثلو التفوق النوعي بلبنان ، كمان بيمثلو التفوق العددي . وحقوقنا مهضومي مش حقوق غيرنا .

٦ ـ وكل مرا عززنا ارتباطنا بالله والتزمنا بالحقيقا وبالكرامي ربحنا ، وشعبنا بعدو باكتريتو شعب مؤمن .

واليوم شو ؟

واليوم كمجتمع وكشعب نحنا عم نمرق بمرحلي خطرا والسلم المعروض علينا استسلام مش سلام . هالسلم عم يعرضو علينا عدونا ت يقدر يحقق من خلالو كل الما قدر يحققو بالحرب . هالسلم الكاذب بدو يزور هويتنا وثقافتنا وشخصيتنا ويضيع دم شهداءنا ويرهنا لمشيئة العدو .

نحنا اليوم عنا عدو منعرفو وبالمقابل ما عنا صديق اكيدين من صداقتو .

وصديقنا هوي البيساعدنا ت نربح الحرب مش ت نكمل القتال وبس . بدنا سلام نتيجة قوتنا مش استسلام يغطي ضعفنا . ومنرفض الاستسلام .

نحنا بالتنظيم شايفين هالامور واضحا وحتى نوصل للنجاح مناكد على الثوابت التاليي :

١ ـ ما النا بديل عن وحدة الصف الا وحدة الصف . وما حدا الو حق يقدم مصالحو او عواطفو الشخصيي على مصلحة القضيي . وما منقدر نسمح للغريب يمس كرامة اي واحد من اهلنا لانو مهما اختلفنا ، بتجمعنا وحدة الايمان والهدف والمصير .

٢ ـ شعبنا عظيم وعم يعطي . بس ما عطي كفايي . واذا ما عطي كفايي بيكون في خلل والخلل كلنا مسؤولين عنو . ها الخلل مافينا نصلحو بالسلبيي . لانو السلبيي بحد ذاتا خطا . وبالامور المصيريي . السلبيي بتصير خياني . الخلل بيتعالج بالايجابيي ولازم كلنا نعطي اكتر .

٣ ـ ما النا بديل عن قوتنا الذاتيي غير قوتنا الذاتيي . لانو القوة الذاتيي هي مصدر القرار الحر . وهون مناكد انو نحنا مع السلطات القانونيي ومع دولة ١٠٤٥٢ كلم ٢ . ومندعم خطوات الرئيس امين الجميل ومصرين ع انجاح مهمتو لانو نجاحو نجاح للبنان . لكن يكون واضح انو وجودنا وقتالنا كمقاومي وكقوات هو وجود وقتال شرعي وانو لولا المقاومي اللبنانيي ما بقي شي اسمو شرعيي بهالوطن .

٤ ـ الحكي متل البكي بيضيع الاوطان والشغل متل الدم بيحفظ الاوطان . الوطن الرخيص حقو سمسرا وتنازلات . والوطن العظيم حقو عرق ودم شهدا ومعاقي حرب . ما في وطن بالاوكازيون . نحنا عم ندفع اغلا تمن ت نستحق اعظم وطن .

صحيح نحنا عم نمرق بمرحلي خطرا بعد غياب البشير وبعد معركة الجبل . لكن اللي درس التاريخ بيعرف انو مرقنا بظروف مشابها وقدرنا بوحدة صفنا ، بعطاءنا المطلق . بقوتنا الذاتيي . بالعمل الدايم وايماننا بقضيتنا نسترد دورنا ونحقق انتصارات كبيري .

ومن هون من غاية الشهيد . وقدام الله وروح الشهدا مندعي شعبنا لمجابهة هالمرحلي الصعبي بوسايل غير عاديي . مندعي للتمسك بالمحبي لانو المحبي هي صفة القوي . والمسيح لو ما كان قوي ما قدر حب العالم كلو . وحرام يبقى انسان عايش وبقلبو حقد بياكل كل طاقاتو وبيعطلو دورو .

مندعي لرفض ومحاربة الفساد وع كل انواعو واصلاح الاخلاق وممارسة فضايل الصدق والطهارة اللي لازم تكون طابع كل ممارساتنا او ما بيكون النا حق ندعي اي صلة بشهداءنا .

مندعي كل شعبنا العم بيشارك واللي مش عم يشارك لوحدة الصف لوحدي ايجابيي ديناميكي . تعدديي . وحدة بتجمع الطاقات وبتعترف للغير بحق التمايز وبتصون شخصيتو . ما النا حق نتجاوز بعضنا او نتخلى عن بعضنا . وما حدا الو حق او بيقدر يمنع غيرو من المشاركي . ولا في حدا بيقدر يحتكر الصفات . او بيقدر يكمل المشوار لوحدو .

مسؤولية الجميع وحق الجميع

خسارة المعركي مسؤولية الجميع وربح المعركي من حق الجميع .

ونحنا بالتنظيم اكيدين انو بذات كل واحد من شعبنا في نفس التعلق بالحريي . البعض فجر هالطاقة والبعض بعد ما فجرا . لها الاسباب بيتوجه التنظيم لكل اللي بعد ما شاركو وبيدعين لواجب المساهمي بالمقاومي اللبنانيي . من خلال كل المؤسسات السياسيي اللبنانيي الموجودي . وخاصة من خلال مؤسسات المقاومي اللي فاتحتلكن قلبا ومشرعتلكن بوابا ومادي ايديا الكن وناطرتكن متل ما ناطركن المجد .

انتو السالكتين والقادرين تعملو كتير . ويللي بتمثلو طاقات كبيري من قدرات شعبنا . تفضلو ت نتحرك كلنا . وبتشوفو قديش كلنا فينا نغير معادلات ونقلب مقاييس ونعدل مخططات ونسرع الزمن ونحقق الانتصارات الكبيري الحاسمي .

اليوم وقدام الخيارات الصعبي مندعي كل واحد منكن ياخذ معنا القرار الصعب لانو وحدو القرار الصعب بيضمن الحياة والكرامي والحريي .

نحنا بالتنظيم اخذنا القرار الصعب من الاول ووعدنا لبنان والوعد منفذو مهما كان التمن مع رفقاتنا الهز ونحنا بذات المسيرا .

القرار الصعب اللي اخذناه هو الثورة على الذات . الذات اللي ابتعدت عن جذورا واصالتا

الثورة على تشرذم الصف المسيحي المسؤول اولا وآخرا عن لبنان .

الثورة على اللاخلقية المتفشية ببعض مجتمعنا

الثورة على البطر والجشع .

الثورة على العم بيفتشو عن العيش السهل .

الثورة على السمسرة والكذب .

وبتكملة هالثورا منحقق ذاتنا الاصيل ومنبلش من جديد بناء الوطن العظيم اللي بيحلمو فيه ابطالنا واستشهدو كرمالو شهداءنا . بشير حي فينا .

طرابلس ـ تتمة

خلفية مذهبية او طائفية او انتمائية ما دامت هذه الخلفية لا تتعارض مع توجه طرابلس القومي العربي الوطني المتمثل في تاريخ هذه المدينة العريق .

ـ يعتبر الحزب ان اي تفجير امني في طرابلس يضع العصي في دواليب حكومة الرئيس كرامي ويؤثر على موقفه شخصيا ضمن الحكومة مما يتعارض مع موقف الحزب بتسهيل مهمة الرئيس .

لذا فالحزب سيتغاضى عن الجراح ولن يعمل بمنطوق ردات الفعل انسجاما مع تاييده لخط الرئيس كرامي ومحاولته الجادة لاعادة الحياة الى المؤسسات الشرعية ووصل ما تقطع من الجسم اللبناني .

ـ الالتزام الكلي بالترتيبات الامنية لمدينة طرابلس وان لم تطاول هذه الترتيبات حاضرا بقية المناطق اللبنانية والقبول بهذا المنطق مرحليا مساهمة في تخفيف المعاناة عن كاهل المدينة وقاطنيها وابنائها الذين عانوا الامرين من المعارك والمعارك المضادة فلسطينيا سابقا والقصف ومرابض المدفعية التي تعمل من ضمن الاماكن السكنية والقصف المضاد لاحقا .

ـ الجميع مدعوون الى عدم الاخذ بجو الاشاعات عن حواجز الخطف على الهوية او الاستعدادات العسكرية لمواصلة المعركة وتذكر بالقول الكريم « يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا » .

ـ تعتبر القيادة الدور السوري العامل على طي الملف الامني اللبناني دورا حيويا ومطلوبا . وتثني على الجهود السورية المبذولة في هذا الصدد . والمعرقل لهذا الدور هي اسرائيل وعملاؤها على الساحة اللبنانية .

وبعد . تعلن قيادة فرع الشمال عن تقديرها للتصريح المنسوب لسماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي حول ملل المواطن من البيانات والتنظيرات التي لا يتبعها تنفيذ على الارض وتؤيد تسريع القيام بترتيبات عملية تكفل حسن التنفيذ على الارض لما يتفق عليه .

تقرير لجان المراقبة

وكانت لجان المراقبة المنبثقة عن اللجنة الامنية في هيئة التنسيق المحلية اشارت في تقارير لها الى اعمال خرق قرار وقف اطلاق النار على خطوط التماس والمواجهة في مناطق التوتر على الشكل التالي

ـ ليل السبت ـ الاحد

ـ الساعة ٨ و٢٨ دقيقة مساء رصاص قنص على سوق القمح .

ـ الساعة ٩ و١٨ اطلاق قذيفتين على منطقة بعل محسن .

ـ الساعة ٩ و٣٥ قنص على منطقة الشارع الجديد في القبة .

ـ الساعة ١١ و٤٠ اشتباك في سوق القمح ـ حارة السيدة بالاسلحة الخفيفة .

ـ الساعة ١١ و٤٥ قذيفة من بعل محسن على سوق القمح وتبادل اطلاق نار بالرشاشات الخفيفة .

ـ الساعة ١١ و٥٢ اشتباكات عند الملولة بين الطرفين بالرشاشات الخفيفة تم بالرشاشات الثقيلة حتى الساعة الواحدة و١٢ دقيقة من بعد منتصف الليل .

ـ صباح امس الاحد

ـ الساعة ٢ و٣٥ دقيقة فجرا رصاص من الحارة البرانية باتجاه بعل محسن .

ـ الساعة ٢ و٤٥ قنص من بعل محسن على سوق القمح . وقذيفة من الشعراني على سوق القمح .

ـ الساعة ٣ و٣٥ رصاص في الملولة لم يحدد مصدره .

ـ الساعة ٤ و٤٠ طلقات متقطعة في الملولة .

ـ الساعة ٥ و١٠ رصاص متبادل في سوق القمح

ـ الساعة ٥ و٣٥ رصاص قنص من الاميركان باتجاه سوق القمح .

ـ الساعة ٦ و٢٠ رمايات متقطعة باتجاه الملولة .

ـ الساعة ٦ و٣٥ تعرضت ثلاث سيارات للقنص على مستديرة الملولة . والارجح ان تكون السيارة الثالثة قد اصيبت .

ـ الساعة ٧ و٣٠ قنص على الملولة

ـ الساعة ٧ و٥٥ قنص غزير على الملولة حتى الساعة ٨ و٢٠ دقيقة .

سلمـان ـ تتمة

تجاوزنا قضية الصراع العسكري مع المرابطون كما تجاوزوها هم ايضا. وان هناك لجنة بيننا وبينهم تشارك فيها حركة امل وتشرف على اعمالها دار الفتوى تنسق جميع الامور وتعمل لضبط ساحة بيروت الغربية التي لا نعفي بعض الاجهزة الرسمية وغير الرسمية من نصب الفخاخ فيها لنا ولغيرنا. ان المتضررين من وحدة الصف الاسلامي والوطني يحاولون بكل الوسائل ان يخلقوا شرخا في وحدة هذا الصف، وكذلك انهم سيفشلون لاننا جميعا ندرك نوايا الاخرين ضدنا ونعرف كيف نحبط مخططاتهم الجاهدة لتفريقنا. اننا نعرف ذلك جيدا والمرابطون يعرفون ذلك ايضا وابناء بيروت الغربية عندهم معلومات حول هذا الموضوع.

الادارة المدنية

ما هو الدور الذي تقوم به الادارة المدنية في الجبل؟ ولماذا اقيمت وهل ستبقى؟ وهل يعني ذلك بداية اللامركزية الادارية؟

وحول الادارة المدنية في الجبل قال: انه الدور الذي يفتقده الجبل منذ قيام حكومة الاستقلال وحتى الان. ان الجبل كان دائما محروما من مشاريع الخدمات والانماء. فالطرق حتى الان بدائية والمستشفيات كناية عن مشاريع خاصة لا علاقة للدولة بها وهي حتى الان عاجزة عن تامين الحد الادنى من العلاج للمواطنين. اما خدمات المياه والكهرباء والهاتف والبريد والخدمات السياحية، فلقد كانت اقل من المطلوب دائما. فمن اجل عدم الوقوع مجددا في براثن الادارة اللبنانية الفاسدة والمفرقة، كانت الادارة المدنية. انها محاولة يتحمل الحزب التقدمي الاشتراكي فيها مع ابناء الجبل مسؤولية انماء الجبل بكل ما تحمل الكلمة انماء من معنى، ولن تاخذ الادارة المدنية دور الشرعية بل ستكون دائما الى جانبها تدفعها للعمل وتساعدها عليه.

وعما اذا كانت ستعقد لقاءات اخرى بين جنبلاط والكتائب قال: لماذا لا. في حال اقتناعنا بان اللقاءات مفيدة وستثمر. اما اذا كانت ستستخدم من قبل الكتائب سبيلا للاعلان والدعاية ومحاولة ايهام المسيحيين اللبنانيين بان الكتائب وحدها تملك القدرة على الحوار معنا ووحدها تخاطبنا باسم المسيحيين. فلماذا اللقاءات؟ ثم ان كثيرين من المسيحيين لا شيء عندنا ضدهم وهم الان يملكون الجراة على ان ياتوا الينا ويتحاوروا معنا دون ان يطلبوا اذنا من القوات اللبنانية او من الكتائب. اننا نرى في ذلك تطورا ايجابيا مهما له تاثيره في حل الازمة اللبنانية.

حزب النجادة ـ تتمة

وهي في مهدها بالاضافة الى العوامل الاخرى المختلفة في الجبل وفي الشمال والجنوب .

رابعا : خدمة الاحتلال الاسرائيلي وتامين الاستراحة له لكي يبقى في الجنوب الى الابد عن طريق ضرب الخطوط الخلفية للمقاومة اللبنانية الباسلة في العاصمة .

خامسا : هدم الجدار الوحيد الباقي متماسكا في وجه مخططات اسرائيل وهو جدار وحدة الطوائف الاسلامية دروزا وشيعة وسنة .

ان المطلوب الان هو ملاحقة فرقة التخريب العميلة وشلها كي لا تتابع برنامجها المرسوم في تل ابيب .

باخوس ـ تتمة

سندات الخزينة الى ١٣.٥ بالمئة ، بقصد زيادة الفائدة على الودائع المصرفية بالليرة لاجل محاولة حماية سعر الليرة من الهبوط ... وطالما ان جعل فائدة سندات الخزينة ١٣.٥ بالمئة يعني عمليا وصول الفائدة على الودائع بالليرة الى ١٣.٥ بالمئة ... وطالما وصول فائدة الايداع الى هذا المعدل المرتفع يعني وصول فائدة التسليف الى ما فوق ١٥ بالمئة ... لكل ذلك يقتضي استصدار قانون بالغاء قانون المرابحة . حتى يستطيع الافراد والمؤسسات تسليف بعضهم البعض . وحتى لا ينحصر التسليف بالمصارف وحدها فقط دون سواها .

علما بان الحكومة السابقة كانت قد ردت رسميا على سؤال نيابي قدمه النائب باخوس ، واكدت في ردها بانها عازمة على اصدار تشريع بالغاء قانون المرابحة الذي طواه الزمن وتجاوزته الاحداث . وحتى لا تبقى المحاكم حائرة كيف تحكم في الدعاوى المقامة في جرائم الربى . وحتى لا تبقى كل محكمة تحكم حسب اجتهادها وتقديرها للامور ، بسبب غموض النصوص القانونية النافذة .

رزق ـ تتمة

خارج الكازينو ، وقيام مثلث او الوف محلات العاب القمار خلافا للقانون ، خفض ارباح كازينو لبنان بنسبة هائلة . فبلغت تعويضات الفنادق حوالى ١٥٥ ليرة فقط عن الغرفة الواحدة لعام ١٩٨١ . وبلغت حوالى ١٧٥ ليرة فقط عن الغرفة الواحدة لعام ١٩٨٢

وهذا تعويض هزيل ورمزي ولم يعد له قيمة . قياسا للتعويض الذي كان يدفع قبل سنة ١٩٧٦ .

وفوق كارثة تدني حصص الفنادق من ارباح كازينو لبنان . وفوق كارثة شلل السياحة والاصطياف . فان الظروف الامنية تؤخر دفع هذه التعويضات السنوية الى الفنادق . وقد تم مؤخرا دفع التعويضات عن سنتي ١٩٨١ و١٩٨٢ . ونسعى الان لاجل استعجال دفع التعويضات عن سنة ١٩٨٣ .

وفور استتباب الاوضاع الامنية ، سنطالب طبعا بتطبيق القانون وبحصر العاب القمار في كازينو لبنان وحده فقط وذلك لان ازدياد ارباح الكازينو يزيد حصص الفنادق .

فبدل ان يكون التعويض على الفنادق عن سنة ١٩٨٣ حوالى ٣ الاف ليرة عن الغرفة . قد لا يصل التعويض الى ٢٠٠ ليرة . اي ان تفشي القمار خارج الكازينو خفض حصص الفنادق من ارباح الكازينو بمعدل ١٥ ضعفا .

ناهيك عن الناحية الاخلاقية والوطنية التي لا تجيز تفشي نوادي العاب القمار في كل شارع وحي وفي كل بلدة . وما يسببه هذا التفشي من ماس وويلات اجتماعية .

علما بان امتياز شركة كازينو لبنان المعطى في سنة ١٩٥٩ لمدة ٢٥ سنة ، سينتهي في اواخر السنة الجارية . والشركة الجديدة التي ستحصل على امتياز الكازينو ، سواء جدد الامتياز للشركة الحالية او اخذت الامتياز شركة جديدة . سوف تشترط حتما حصر العاب القمار في كازينو لبنان .

جنرال انتظار.. وجنرال عجز ـ تتمة

من التقتل المستمر . الى التسيب الامني الرهيب . مرورا بما لا يحصى ولا يحصر من ازمات ومعضلات ـ مستورة عا مد النظر ـ . في مجالات سلامة الرؤوس . والأمن . والاستقرار . وتيسير الحد الأدنى من معيشة لائقة وكريمة .

جميع هذه الشؤون : كبيرها وصغيرها . بقيت على حالها . اذا لم نقل أن أمرها استفحل . وشرها تفاقم . لأن « جنرال عجز » هو القيّم علينا . ولا مشيئة فوق مشيئته . ولا يد فوق يده . على ما يظهر .

* * *

ربما كان الانتظار والعجز من العلامات الفارقة في طرائق بعض السياسات والأحكام في هذا العصر .

وربما كان لهما ـ من حيث نجهل ـ محاسن وحسنات من صنف الخير الذي ينجم عن الشر . أحيانا .

الا أنهما . عندنا . وبعد المصير الذي صرنا اليه . باتا فوق اي قابلية قبول . وفوق أي طاقة احتمال . وبات من الضروري التفتيش عمن يحل محلهما . ويكون نقيضا لهما .

ولعلنا لا نحرم هذا النقيض .

وعند اشتداد الظلام يقرب موعد النور .

هيرتزوغ يمنح ـ تتمة

ومنع اعضاء البرلمان من الدخول من جانب المسؤولين في السجن الذين ذكروا انهم يتصرفون بناء على اوامر من بورج .

وصرح بورج لراديو الدولة بانه قام بذلك حفاظا على النظام العام وقال ان اعضاء الوفد من الساعين للشهرة .

وكان يساريون قد اشتكوا من ان ٢٥ شخصا اعضاء في منظمة سرية يهودية متهمين بقتل فلسطينيين وغير ذلك من جرائم العنف قد «عوملوا كما لو كانوا في فندق» انتظارا لمحاكمتهم.

وطالب يوسي ساريد عضو حزب العمل باستقالة بورج «لتعريض اعضاء البرلمان للعنف من جانب مجموعة من قطاع الطرق».

القدس ـ ر

بغداد : تتمة

واضافت المصادر قولها ان زيادة عدد الناقلات قبالة الفجيرة اذ ان الرقم المعتاد هو ٢٠ ناقلة ، يرجع الى انخفاض الصادرات الايرانية عقب قرار طهران بخفضها بنسبة النصف .

ومضت المصادر تقول ان الشركات الملاحية طلبت الى سفنها البقاء في مدخل الخليج بسبب الهجمات التي تشنها ايران والعراق على السفن في الخليج وبسبب ارتفاع اسعار التامين على الناقلات التي تستخدم مصبات النفط في هذا الممر المائي .

من ناحية اخرى تقوم قوارب انقاذ حاليا بقطر الناقلة القبرصية «اميثيست» التي اعطبها على ما يبدو صاروخ عراقي في مياه الخليج يوم الجمعة الى جزيرة ايرانية . وذلك طبقا لما ذكرته مصادر ملاحية امس .

وقد ابلغت السلطات الايرانية اطقم قوارب الانقاذ التي قامت امس الاول باطفاء حريق شب على سطح الناقلة بسحب الناقلة الى جزيرة «لافان» وهي مركز صغير لتصدير النفط الايراني حيث من المتوقع وصولها صباح اليوم .

وكانت الناقلة «اميثيست» التي يبلغ وزنها ٥٢،٠٠٠ طن على بعد حوالى ٦٠ ميلا جنوبي جزيرة خرج مركز تصدير النفط الايراني حينما تعرضت للقصف .

بغداد ، ابو ظبي ـ ر

مصر ترفض ـ تتمة

البريطانية التي تمسح منطقة مساحتها ٣٢٠ ميلا مربعا جنوبي مدخل خليج السويس ، قد اجرت عدة اتصالات ولكن لم يعثر على اي الغام .

وقال انه لم يعثر حتى الان الا على براميل نفط وعلب معدنية ومرحاض

وقال السيد تشيلتون ان جهود كسح الالغام لم تعرقل الملاحة الدولية في البحر الاحمر او قناة السويس .

ومضى يقول : اننا نندفع نحو كل جسم شبيه بلغم او اتصال لاجهزة السونار مما يجعلها عملية بطيئة للغاية ... قد تستغرق ثلاثة اشهر .

واوضح بقوله . على طول حوالى ٣٢ كيلومترا جنوبي خليج السويس وضعنا عوامات كعلامة وقد وضعت في كل ميلين على طول الطريق الى المنطقة الفاصلة . ويطلب من جميع السفن في الاتجاهين البقاء في جانب واحد .

واضاف قوله : ما اثار دهشتي ان ذلك يمضي بصورة طيبة للغاية وقلة قليلة فقط من السفن هي التي تضطرنا الى ان ندعوها للابتعاد . وعندما نفرغ من جانب ندعو الجميع الى الانتقال للجانب الاخر .

وقال : منذ بداية الازمة ابحرت اكثر من ١٠٠٠ سفينة تجارية ... وكل سفينة تعتبر كاسحة الغام في وقت من الاوقات .

وقال السيد تشيلتون ليست كل الانفجارات التي ابلغ عنها ترجع الى الغام . وهذه هي مشكلتنا اذ اننا لا نعرف ما نبحث عنه .

وقال ان الغرض الرئيسي للدول التي تعمل في المنطقة هو جلب لغم على سطح سفينة ثم الى ارض جافة لتفكيكه وتحديد من زرعه .

وقال السيد تشيلتون انه اذا عثر على لغم . فان الامر سيستغرق ما بين يومين واسبوع لرفعه الى السطح .

وقال السيد تشيلتون ان فريقه قد يبقى الى ما يصل الى عام اذا اقتضت الضرورة .

واضافت قوله : ان البحرية الملكية قد تبقي وحدة لكسح الالغام لفترة ربما تصل الى عام ولكن ذلك يتعين موازنته مع الالتزامات القومية في بلادنا .

وقالت مصادر ميناء بور سعيد ان سفينة الدعم الفرنسية « لوار » وصلت الى الميناء امس لتنضم الى سفينتين فرنسيتين تبحثان عن الغام حاليا في المنطقة الجنوبية من خليج السويس .

وتعد « لوار » التي ابحرت في قناة السويس اليوم سادس سفينة فرنسية تصل الى المنطقة لتعمل ضمن الفريق المتعدد الجنسيات

وكانت السفينتان الفرنسيتان صائدتا الالغام « دومبير » و « كالنتو » بالاضافة الى سفينة الدعم « ايزارد » تعمل في المياه السعودية منذ ما يزيد على الاسبوع . كما بدات صائدتا الالغام « ايريدان » و « كاسيوبي » تفتيش منطقة خليج السويس المخصصة للفرنسيين يوم الجمعة .

شروط لعبور الحمولة الخطرة

وذكر السيد محمد عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس امس ان الهيئة سوف تطلب الان من كافة السفن التي تحمل مواد خطرة وتعبر القناة . ان تخطرها بذلك قبل وصولها للمياه المصرية .

وابلغ السيد عزت مؤتمرا صحفيا ان اية سفينة تقصر في الالتزام بالتدابير الجديدة سوف تحرم من استخدام القناة لمدة عامين اذا تم اكتشاف الشحنة الخطرة على متنها في قناة السويس .

وناشد السيد عزت السفن بان تبلغ الهيئة بالحمولات الخطرة قبل ٤٨ ساعة من وصولها للمياه الاقليمية المصرية حتى لا يحدث تاخير اثناء التفتيش .

وقد فتشت مصر ما يزيد عن ٢٤ سفينة عند طرف القناة كجزء من تدابير امنية فرضت بعد انفجارات غامضة لعدة الغام في خليج السويس والبحر الاحمر .

وقال السيد عزت ان عمليات التفتيش لم تسفر حتى الان عن شيء . واضاف قوله انه ستجري عمليات تفتيش فجائية في وسط القناة ايضا .

وعندما سئل عن اثر انفجارات الالغام على المرور في القناة قال السيد عزت انه قد حدث انخفاض طفيف في اعقاب الانفجارات في خليج السويس في ٢٧ و ٢٨ تموز .

بور سعيد .

تطويق انتكاسة ـ تتمة

الفلتان والانتشار المسلح . وقد تمكنت قوات الجيش عند الثامنة مساء من ضبط الوضع .

وكانت اتصالات فورية قد اجريت بين القيادات الامنية والسياسية . واطلعت الجهات الامنية المسؤولة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على التفاصيل . فطلب تطويق الحادث فورا واتخاذ الاجراءات اللازمة العسكرية

واكد المصدر الامني ان المسلحين بداوا باخلاء مواقعهم المتقدمة بعد ان تجاوبت القيادات الحزبية مع المساعي الجارية لتطويق الانتكاسة

وصدر عن قيادة الجيش مديرية التوجيه البيان التالي . عند الرابعة والدقيقة الثلاثين من بعد ظهر يوم ١٩٨٤/٨/٢٦ حصل حادث امني على حاجز للجيش على جسر فؤاد شهاب لحقه ظهور مسلح واطلاق نار ادى الى اصابة اربعة عسكريين ومواطن واحد بجراح . تدخلت قيادة قوى بيروت وعالجت الموقف وعند الساعة الثامنة مساء عاد الوضع الى طبيعته .

انزال الجيش في طرابلس

وفي طرابلس اعلن الرئيس كرامي مساء امس ان جميع الاطراف والقيادات في المدينة وافقت على خطة امنية تقضي بانزال الجيش في طرابلس . وقال ان مجلس الوزراء في جلسته المقبلة سيشكل لجنة من قيادة الجيش للاشراف على الخطوات التنفيذية لهذه الخطة بالتعاون مع لجنة من هيئة التنسيق الشمالية

ودعا القيادات السياسية والامنية وكافة الفعاليات في المدينة للعمل على انجاح بنود هذه الخطة والبدء بتثبيت قرار وقف النار ووقف عمليات الخطف ، والبدء بجمع السلاح لكي تستعيد طرابلس دورها واستقرارها

وكان كرامي قد تراس عند السادسة والنصف مساء امس في مكتبه بطرابلس اللقاء الموسع لاعضاء هيئة التنسيق الشمالية الذي وصفه بانه لقاء تاريخي من اجل وضع حل جذري لما تعانيه المدينة . واستمر اللقاء مدة ساعتين وضم ممثلين عن مختلف الهيئات باستثناء ممثلي الحزب العربي الديمقراطي الذي اصدر بيانا عند المساء اعلن فيه تفويض رئيس الحكومة والتزامه كافة القرارات التي تصدر عن الاجتماع

وجاء في البيان اننا نفوض دولة الرئيس اتخاذ القرار المناسب بتوقيت تنفيذ الترتيبات الامنية الرادعة والفاعلة لارساء الاستقرار وفتح مدينة طرابلس لجميع ابنائها ونحن نؤكد التزامنا بما اتفق عليه مع الرئيس كرامي في اللقاء الذي تم يوم ٢٤ الجاري كما اننا نصر على تسريع التدابير الواجب اتخاذها لمعالجة التدهور . وموقفنا معلن في البيان الذي اصدرته القيادة المركزية يوم امس ومع خطواته باتمام المصالحة مع الفرقاء كافة

وحضر اجتماع امس . محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابو حيدر ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين والقادة الامنيون ورئيس جهاز المخابرات في القوات السورية الرائد محمد الشعار واعضاء الهيئة السياسية والامنية .

تصريح كرامي

واثر انتهاء الاجتماع ادلى كرامي بتصريح قال فيه

في ظل الاوضاع المؤلمة التي تعيشها مدينة طرابلس ومنذ زمن بعيد . كانت الصراعات الاخيرة وما رافقها ونتج عنها . شيء مؤسف ومحزن ومستنكر . ومن اجل الخروج من هذه المحنة المأساة ولكي تستعيد طرابلس دورها الحقيقي في النضال الوطني الصحيح ، كان لا بد من القيام بالمساعي والاتصالات الحثيثة مع مختلف الاطراف المعنية من اجل ايجاد الحلول النهائية لما يشكو منه الجميع .

واضاف . اجتمعت هيئة التنسيق الشمالية وتداولت في الامور من مختلف جوانبها . وبعد النقاش والبحث تم الاتفاق على

١ ـ وقف اطلاق النار وقفا نهائيا ودائما .

٢ ـ ازالة المظاهر المسلحة جميعها

٣ ـ منع الخطف والقنص وما شابه

٤ ـ اجراء المصالحة الوطنية العامة بين جميع فروع عائلة طرابلس الموحدة

٥ ـ الاتفاق على الخطة الامنية وعلى نزول الجيش وعلى التعاون مع قوات الردع العربية في كل ما يدعم هذه المسيرة ويحقق خطواتها الهادفة الى توحيد لبنان وتحريره واصلاحه الاصلاح السياسي الداخلي المرجو .

واضاف . كل ذلك تم الاتفاق عليه في سبيل انقاذ هذا المجتمع الطرابلسي مما يتخبط به ودعما لمسيرة التحرير الوطني الشامل الذي تعرف طرابلس دورها فيه ولن تتخلى يوما عن هذا الدور . واننا نرجو الله ان يوفقنا الى ما يؤيد مبادئنا واهدافنا وما يحقق اماني ابناء وطننا وشعبنا ومدينتنا الباسلة .

وردا على سؤال حول مراحل بدء تنفيذ الخطة الامنية . قال كرامي . لقد توزعت لجان هيئة التنسيق . اي اللجنة السياسية واللجنة الامنية واللجنة الاقتصادية . كل في ما يخصها من اجل تنفيذ مراحل هذه الخطة . وستؤلف لجنة من الجيش لتكون على اتصال مع الفرقاء جميعا اي هيئة التنسيق . لوضع تفصيلات ما اتفق عليه .

هذا وستبحث لجنة التنسيق في اجتماعها اليوم ما تم التوصل اليه مساء امس بشان الخطة الامنية وبرنامج تنفيذها في مدة لاتتجاوز ١٠ ايام

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نديم نسيم القسيس

والد ملسن والبزابيت زوجة ميشال ابو جودة وشقيق الاباتي شربل القسيس والزحيا ونظير ونبيل ونادين وفارس

تقبل التعازي اليوم الاثنين في ٢٧ اب الجاري في منزله في قرطبا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الطفل

طلال وديع نجار

والده وديع نجار . والدته ليلى بشير . اخوانه مي وجوني وكميل

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس في كنيسة شمزين ـ الكورة

تقبل التعازي في منزل والده في بيت مري ـ ملك المستاني ـ قرب فندق البستان اليوم الاثنين في ٢٧ منه الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

مسعود الياس القسيس

وقد احتفل بالصلاة على نفسه امس

تقبل التعازي في منزله ـ حارة صخر جونيه ـ قرب « السمتي » يوما الثلاثاء والاربعاء المقبلين

قضايا ثقافية

الامام الفيلسوف

حكايتي مع الامام علي بن ابي طالب قديمة بالنسبة الي تعود الى عهد الطفولة يوم درجت صغيرا في تلك القرية اللبنانية الصغيرة الحالمة على قمة رابية يكسوها الشجر ويجاورها السحاب وهي تنظر الى البحر القريب دونما ضجر او تكاسل وكأنما تستل منه افقه الواسع ورحابة صدره الذي لا يضيق.

في شيخان هذه اعتدت ان اسمع والدي، رحمه الله، يتحدث عن ابي الحسن باعجاب يشوبه الحب ويحيط به التقدير، لا لانه امام شيعة دينية وفرقة مذهبية كان لها شانها في التاريخ وما يزال بل لانه، كما يقول عنه في مؤلفه «دراسات في الادب والفن» وفي بحوث اخرى مختلفة: فارس شجاع مقدام، ومن عظام الرجال في التاريخ، ونقيض لما ينعته البعض من انه ضعيف الادارة مضطرب السياسة اذ كان على العكس من ذلك ولكنه اراد ان يقف في وجه امة تسير في سبيل الانقسام فلم يوفق، وهو ذو حس دقيق مرهف، وشعور قوي فياض، وخيال فني رائع، وعقل راجح سليم وحكيم مفكر محكم، في خطبه منطق وانسجام، وفي كلامه بحث واستنتاج، وربط بين الاسباب والمسببات يزينه الترتيب ويحليه التفكير، تزدان حكمه بالايجاز على بلاغة، وبالمنطق على سهولة، وبالاقناع على اختصار.. حتى لقب اول مفكر في الاسلام.

هذه المميزات وغيرها ما يماثلها كان يلقيها على طلابه في صفوف البكالوريا والفلسفة حين يدرسون الامام علي في باب الخطابة، وكان علي من اكبر الخطباء العرب واشهرهم واكثرهم بلاغة وتأثيرا.

وما ان بدأت اهتم بالمشكلات الفلسفية حتى ظهر لي الامام علي اول فيلسوف في الاسلام وليس اول مفكر فحسب، منه استمدت الفلسفة العربية والاسلامية مرتكزاتها الرئيسية، ونهجها المنطقي، واتجاهاتها العقلانية، حتى ادركت ان دراسة هذه الفلسفة وفهمها والكشف عن اصولها ينبغي ان تمر من خلال دراسة علي فيلسوفا ومن ثم مفكرا، وخطيبا واماما شيعة دينية وفرقة مذهبية خاصة، وعجبت، كما لا ازال، من عدم ادراج مدارسنا وجامعاتنا اثاره في باب الفلسفة لا في باب الخطابة، وهذا ليس التقصير الوحيد الذي تعاني منه تلك المدارس والجامعات على اختلافها.

ومما يذكر في هذا المجال ان الكثيرين من المعجبين بالامام ومبغضيه قد كفروا به ولم يفهموه بدقة وعمق وصدق مؤكدين قول الشعبي فيه «احبه قوم فكفروا في حبه، وابغضه قوم فكفروا في بغضه» وعندي انه آن الاوان كي لا نكفر في حبه ولا في بغضه بل ان نكون، كما اراد هو المفكرين العرب والاسلاميين ان يكونوا، باحثين مستنتجين، ومصلحين لا هادمين، ومقنعين ومقتنعين، ومنطقيين عقلانيين لا شعوريين ولا ضيقي الافق ومزاجيين انفعاليين، وهي أسس لا غنى عنها لكل فيلسوف ولكل انسان عميق التفكير في المذهب، وسليم التحليل في المنهج.

وبلغ من شهرة بعض حكمه الانسانية الرائعة وتاثيرها ان عددا من المفكرين الكبار ظنوها احاديث نبوية فوقعوا في اخطاء غير مستهجنة في كل حال، منها قوله الانسان اخو الانسان احب ام كره حيث عدوها حديثا نبويا ونقلوها على هذا الاساس، ومنها قوله احبب لغيرك ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لها.

مثل هذه الاراء الفلسفية التي لا تقل ابداعية وعمقا عن آراء لكبار الفلاسفة التاريخيين مثل كونفوشيوس ولاوتزد وتشوان تزو في الصين القديمة ومثل معظم زعماء المذاهب الفلسفية الاغريقية وغيرهم من ائمة المدارس الفلسفية في الشرق والغرب تفرض على دارسي الامام والمتاثرين بفلسفته وارائه ونظرياته ان يعتمدوا الكلمة المسؤولة في طرحهم القضايا وللمشكلات الفكرية والاجتماعية لا الكلمة العشوائية الهوجاء، اذا ارادوا ان يكونوا له امناء ولتراثه حافظين ولوجهه غير مشوهين.

واذا كانت هذه الكلمة الموجزة لا توفي الامام عليا جزءا ضئيلا من حقه فانها، في كل حال، وجهة نظر متواضعة تهدف الى التبشير برأيي المقتنع به في يقينية ثابتة منذ اكثر من ثلث قرن في ان عظمة الامام الفكرية ترجع الى انه اول فيلسوف في الاسلام، من آرائه شعت انوار الفلسفة العربية والاسلامية وتكونت مذاهبها المختلفة ومناهجها المنطقية والعقلانية المتقدمة والمتماسكة ولا سيما مبدأ اخوة البشر بصرف النظر عن آرائهم ومذاهبهم واجناسهم واديانهم واتجاهاتهم اذ يكفي ان يكونوا بشرا صالحين حتى يكونوا اخوة متعاونين احبوا ذلك ام كرهوا.

ولعل التعمق المسؤول في دراسة افكار الامام الفيلسوف مفيد في ان يتجنب بعض محبيه ان يكونوا اعداءه وخصوصا له، تماما مثل التعمق المسؤول في دراسة افكار المسيح مفيد للخلاص من فئة المسيحيين دون المسيح، والتعمق في دراسة الماركسية مفيد في الخلاص من فئة الماركسيين دون ماركس، وقس على ذلك جميع المذاهب والاديان والايديولوجيات بالاضافة الى جميع مؤسسيها ومنشئيها، لان القناعة الشكلية بمذهب واتجاه مثل عدم القناعة الشكلية بهما تفرز زمرتين سطحيتي التفكير والمنحى احداهما تكفر في حبها والثانية تكفر في بغضها وكلتاهما على ضلال واضح وخطأ مبين وضرر بالغ بالذات وبالآخرين.

نسيب نمر

ملاحظات «الفرس الآخر» حول القصة التونسية
واقعية حياة في حركيتها وتموجاتها وتجددها

(فصل من كتاب نقدي جديد «الفرس الآخر» يصدر قريبا من منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر - بيروت)

- ١ -

في البدء احب ان اذكر ان القصة التونسية قصيرة العمر نسبيا قياسا لما هو عليه وضع القصة في اقطار عربية اخرى مثل مصر والعراق، وبلاد الشام. رغم ان دارسي هذه القصة قد ذكروا بان هناك عملا قصصيا تونسيا قد نشر في فترة مبكرة جدا (١٩٠٦) وهو «الهيفاء وسراج الليل» لصالح السويسي، ولكن ما حدث وبسبب ظروف الاستعمار التي مر بها هذا القطر العربي هو القطع، حيث تبع صدور هذا العمل القصصي الذي كتب مؤلفه على غلافه «قصة طويلة، صمت طويل.. كان فيها الشعب يقارع الاستعمار من اجل اخراجه من البلاد.

واعتقد ان قصر عمر القصة التونسية لا يقلل من شانها بل لعله يكون صالحها اذ جرى اسقاط مراحل النشوء والبدايات الساذجة المتعثرة وتجاوزها في كتابة اعمال متقدمة فنيا. اي انها بدأت من حيث وصلت القصة العربية ولم تمر بشكل واضح في تعددية المراحل.

ولذنا لذا ما تصفحنا اي عمل قصصي تونسي وحاولنا استقراءه بتأن سواء أكان هذا العمل لواحد من الرواد - وجلهم احياء يرزقون - او لواحد من الشبان الذين جاؤوا بعدهم زمنيا لوجدنا الدليل على هذا الراي، والذي يؤكد قلة النماذج السلفية المتخلفة كليا عن حركة القصة العربية الماضية الى امام بالحاح ووعي.

- ٢ -

ولما كانت القصة تضم لونين ادبيين متقاربين بقدر ما هما متباعدان وهما: القصة القصيرة والرواية فانني ومن خلال قراءتي لمعظم ما كتب في هذين الفنين اسجل ملاحظتي التي تعن لي اولا وهي؟ ان القصة القصيرة في تونس اكثر ايغالا في التجريب واكثر تسرعا واخذا برؤوس الاشياء لا بدواخلها. ومن هنا نجد ان هذه القصة كادت ان تكون «تغريبية» لا نسبة الى الغرب ولكن لغربتها عن الواقع المعاش. ولما كنت شخصيا من المتحمسين للتجريب والداعين له بتطرف فانني اجد نفسي اتقاطع مع التجريب «التغريبي» وارى انه لن يقود الا الى دروب مسدودة لن يكون عطاؤها مضيفا بجدية لمجمل ما هو مطروح في الساحة القصصية العربية والمحلية.

في هذه الحالة هل اجد نفسي مطالبا بايضاح هذا الراي بشكل ادق؟ ان كلا ولا بد من هذا الايضاح فلنستقرىء الشواهد وهي كثيرة تتمثل في عدة اعمال منشورة منها على سبيل المثال. زمن الفئران الميكانيكية لاحمد ممو. زمن الزخارف لسمير العيادي، البعد الخامس لعروسية النالوتي، وفضاء لمحمود التونسي واعمال اخرى.

ويمكن استثناء تجربة عز الدين المدني التي تملك تفردها بين هذه المجاميع حيث تستلهم الحكايات العربية في محاولة من الكاتب لاسقاط حالات من الواقع عليها، هذه المجموعة تحمل اسم «من حكايات هذا الزمان».

ان كل الاعمال السابقة تحمل هموم الانسان المعاصر بالتاكيد، ونموذجها الانسان العربي والتونسي على الاخص، ولكن التطبيقات في هذه القصص جعلت اغلبها يبدو مقاربا للقصص المترجمة حيث كان التاثر بالشكل الاوروبي - والفرنسي خاصة - واضحا الى حد تقليده، وكان بودي ان اعطي الامثلة واسمي القصص باسمائها حتى اكون اكثر دقة وتوثيقا لرايي، ولكنني اكتفي بتسجيل الانطباع هنا اذ ان لي قراءات منشورة في معظم هذه الاعمال، وهي آراء لا تعدم هذه القصص بل تبرز صنيع كتابها فيها نظرا الى ان هذه القصص كتبت في مرحلة نستطيع ان نسميها بمرحلة التأسيس وقد تقود الكتاب الى هذا التاثر الذي تختلف درجته من كاتب الى اخر من بين الذين ذكرتهم ومعظمهم من كتاب الستينات وهم بهذا يلتقون في ظاهرة عربية، شملت الوطن العربي كله على مساحة الستينات حيث حصلت انتفاضة ابداعية كبيرة لم تكن معزولة عن الوضع السياسي العربي وجاءت اشبه بالرد على تدني هذا الوضع ووصوله الى نكسة العرب الكبرى في الخامس من حزيران (جوان) عام ١٩٦٧.

ومن الواضح جدا ان ما يسجل لصالح هؤلاء الكتاب هو فضلهم في تحطيم جدران الخوف والانشداه المتحجر امام النصوص المحافظة والسلفية.

وما دامت المجاميع التي ذكرتها هي مجاميع لم تصدر حديثا فان مؤشر من استمر من كتابها او الظلال التي القاها على من جاء بعده يؤكدان ان هذا الفرس كان من الممكن ان يساهم في تطوير القصة العربية كلها لا القصة التونسية فقط لولا الحواجز التي تمنع تحرك الكتاب العربي على مساحة ابعد من القطر الذي يصدر فيه - باستثناء حالة لبنان.

- ٣ -

وبمقابل هذه القصص الموغلة في تجريبيتها نجد هناك قصصا اخرى لم تشق عصا الطاعة بالمعنى الكامل وظلت تحاول ان تمزج بين نوع من التجديد «المتعقل» اضافة الى المعايير التقليدية للقصة الانسانية التي عرفناها من موبسان وتشيخوف وغيرهما من الكتاب العالميين او العرب احيانا من امثال محمود تيمور ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وغيرهم.

وفي هذا المجال تحضرني كشواهد اعمال كل من يحيى محمد وحسن نصر ورضوان الكوني ونافلة ذهب ومحمد صالح الجابر، وعبد الواحد براهم وغيرهم.

ان كلا هذين الاتجاهين قد تعايشا ضمن مسار القصة التونسية ونشرت الاعمال التي تمثلهما في كتب او في الدوريات التونسية وخاصة مجلة «قصص»، وكذلك كل من مجلتي: الفكر والحياة الثقافية.

اما ما يجب تاشيره في هذا الشان فهو ان عدد الكتب القصصية المنشورة لا يتعدى (٦٥) كتابا فقط وهو رقم صغير من الممكن ان يكون لكاتبين او ثلاثة فقط من الكتاب المنتجين.

ويبدو لي ان القصاص التونسي اكثر اندفاعا من غيره من القصاصين العرب في اثارة الاسئلة. الاسئلة المشروعة التي تتعلق بجدوى الفن القصصي وكيفية الخروج به من اي مازق يتعرض له، وكذلك البحث عن البدائل والمنطلقات. وقد كانت ندوة «الكتابة القصصية عند الادباء العرب الشبان» التي نظمها اتحاد كتاب التونسيين في المركز الثقافي الدولي بمدينة الحمامات عام ١٩٧٦ واحدة من اخطر واهم الندوات التي ناقشت ابرز التساؤلات التي تشغل بال القصاص العربي، وقد ساهم فيها عدد من القصاصين والنقاد العرب، ولكن من المؤسف ان الاتحاد الداعي لها قد تقاعس في نشر وقائعها لغرض اتمام الفائدة منها.

ومن اهم ما طرح فيها هو كيفية كتابة قصة عربية متميزة تفيد ولا تتاثر، تستقرىء النص الاجنبي بعمق دون ان تقع في مطب تقليده، وكان مرد هذا الطرح والتاكيد عليه في الندوة الى تاشير خلل بائن وواضح في القصة العربية بتنا نحسه ونشخصه ولكننا لم نحاول مواجهته بالشكل المطلوب - رغم كوننا انسانيين ولا نغلق نوافذنا بمواجهة تجار الآخرين -

واعتقد - بقدر ما يتعلق الامر بي شخصيا ككاتب قصة عربي - ان تلك الندوة كانت الاشارة بالنسبة للكثيرين للشروع في الدرس والتقصي من اجل كتابة القصة العربية المرجوة التي تكون عربية ومحاصرة، يقراها الغربي ولا يقول عنها بانها بضاعتنا ردت الينا.

ولعل تاشير الخلل وحده في البداية يعتبر انجازا هاما وكبيرا.

- ٤ -

هنا احب ان اعود واقول بان انهماك القصاص التونسي في تقصي الاشكال - وانا اقصد كاتب القصة القصيرة بالذات - ووقوعه فيما اسميته بـ «التغريبية»، قد جعل امكانات افادته من الواقع محدودة، وانه قد انساق وراء نوع من «الفانتازيا» التي جعلت هموم الواقع وانعكاس الاحداث والمتغيرات غير مجسدة في هذه القصص ولا اريد ان استثني في هذا المجال الا اعمالا قليلة، وهي رغم تحقيقها للاقتراب من الواقع او الانطلاق منه الا ان مقتلها تمثل في ضعفها الفني.

اما اليوم فانه من الممكن القول ان التقسيمات لم تعد قائمة بالشكل الجاد والواضح وانه قد حدث نوع من ازالة الحواجز. ومرد ذلك الى جملة من الاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية العربية منها والمحلية وكلها جعلت كتاب القصة القصيرة على معرفة بمراميهم ودوافعهم وبالتالي مبرراتهم في كتابة هذا اللون الادبي دون غيره.

ان حرارة التجريب من اجل التجريب قد خفتت ليكون البديل عنها التجريب من اجل تحقيق الهوية العربية والمحلية للنص القصصي دون اسقاط المعمار الفني المتجاوز عنه.

- ٥ -

الرواية في تونس وهي الاقصر عمرا من القصة القصيرة وكذلك الاقل عددا ضمن ما نشر فيها من كتب اذا اعتمدنا على ما اورده الاب جان فونتان والذي اعتبر رواية محمد العروسي المطوي «ومن الضحايا» الصادرة عام ١٩٥٦ اقدم نص روائي تونسي، وكذلك تاكيده على ان ما نشر في كتب لا يتعدى الخمسين رواية بكثير.

وهذا يدلل ايضا على ان الكم المنشور قليل جدا في مجال الرواية وان نتاج نجيب محفوظ وحده ربما يساويه ان لم يكن يتجاوزه.

والروايات التونسية التي قراتها تؤكد ما يلي:

١ - لم ينقد الروائيون الى عمليات تجريب متطرفة ولعل ذلك مرده الى ان الرواية عمل صعب ومتشابك ومعقد، ولذا فانه يستوعب التجريب الواعي ويكشف عن زيف «النزوات» ولا جدواها.

ان وقفة امام اعمال من امثال: حليمة لمحمد العروسي المطوي، البحر ينشر الواحه لمحمد صالح الجابري، دهاليز الليل لحسن نصر، ودائرة الاختناق لعمر بن سالم وغيرها من الاعمال الروائية التونسية ولكتاب من اجيال مختلفة تؤكد هذا الراي.

هذا الامر نرى نقيضه في بعض البلدان العربية حيث سيادة نوع من الكتابة الروائية الذي اطلق عليه اسم «الرواية الطليعية»، والذي كاد ان يكون هاجسا لكل روائي شاب يطرح تجربته الاولى ويرمي بها في هذا الخضم الهائل - الرواية العربية.

٢ - ان الروائيين التونسيين اكثر افادة من الواقع التونسي لا الواقع الجغرافي فقط بل وواقع ما يدور من احداث سياسية ومتغيرات في بنية المجتمع لا في فترة ما بعد الاستقلال فقط بل وفي الفترات التي سبقته كما فعل البشير بن سلامة في روايته «عائشة» التي تتحدث عن فترة حكم البايات لتونس، وكذلك «الجسد والعصا» لمحمد الهادي بن صالح وتتحدث عن نفس الفترة ايضا. وكما فعل محمد العروسي المطوي في روايته «حليمة» التي تتخذ من فترة الاحتلال الفرنسي لتونس موضوعا لها وصولا الى اعمال لاحقة ناقشت فترات حاسمة من تاريخ تونس الحديثة كما فعل كل من عمر بن سالم في «دائرة الاختناق» ومحمد صالح الجابري في «ليلة السنوات العشر» اللتين تتناولان بشكل متفاوت احداث ٢٦ جانفي (كانون الثاني) عام ١٩٧٨.

وهناك روائيون اخرون لم يقتربوا من الواقع السياسي ولكنهم استلهموا واقعا اخر تمثل في الكشف عن واقع يومي ولكنه غير متداول بالشكل الكافي، كما فعل البشير خريف في روايته «الدقلة في عراجينها» مثلا. واعتقد ان هذا النوع من الروايات لم يزل قليلا في الادب التونسي رغم كونه مطلوبا حيث نجد ان جل الروايات المنشورة هي روايات «مدينية» مالوفة المناخ. ولعل هذا الامر لا ينطبق على تونس فقط بل يتعداها الى الاقطار العربية الاخرى حيث غلبة الروايات ذات المناخ «المديني» وخاصة تلك التي يكتبها الشبان.

- ٦ -

هذه اهم الملاحظات التي ثبتها على القصة التونسية ومدى افادتها من الواقع رغم انني ارى ان كلمة «واقع» هي كلمة فضفاضة، ولكن ما قصدته بها الحياة بكل حركيتها وتموجاتها ودلالاتها وتجددها. هذه الحياة التي لا بد للابداع كله ان ينطلق منها ليكون صوتها النافذ والمؤثر والحي.

ان القصاص - فنانا ومواطنا - يرتمي في خضم هذه الحياة من منطلق كونه طرفا ومسؤولا فيها، انها ضريبة الحياة نفسها التي يحياها ولا مفر له منها ابدا ان اراد ان لا يكون شاهد زور.

عبد الرحمن مجيد الربيعي

ملاحظة:

موضوع قدم في ندوة القصة التونسية نظمتها دار الثقافة لمدينة قابس في الجنوب التونسي بتاريخ ١٩٨٣/٥/١

مئوية روائي حميمي : آثار اقدام جاك شاردون الصورة المختلفة

من المؤثر دائما ان ننفذ «داخل الحياة الخاصة لانسان ما» وان نكتشف عبر كتاباته - من مخطوطات ومراسلة - وعبر الصور الشمسية التي ترافقها، عواطفه واهواؤه، وافراحه واتراحه، حبه الضائع، صداقاته، مخاوفه وضيقه، آماله وخيباته، وباختصار كامل الاحداث المتشابكة، او لحمة، ما يمكن ان يكون الان مائة سنة من العبر.

وكان المكتبة الوطنية دعت الجمهور الى تجربة هذا الاحساس بعرضها، في قاعتها الشرقية الفخمة، لذكريات السيد جاك شاردون لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لميلاد هذا الكاتب.

هذا الكشف عن ذكريات الكاتب في وضح النهار، والذي ما كان ربما يرغب فيه لما كان عليه من تواضع واحتشام كبير، اظهره لنا وهو طفل في الضيعة العائلية، بمدينة باربيزيي، في مقاطعة شارانت، حيث ولد يوم ٢ يناير ١٨٨٤. وقد تركت لديه ذكريات طفولته وشبابه آثارا عميقة كما يشهد على ذلك كتابه سعادة باربيزيي الذي كتبه سنة ١٩٣٨ والذي يستذكر فيه برقة وحنان وجوه اقربائه: من جهة عائلة بوتلو، الملاك الكبار لضيعات الكروم الشارانتية، والذي انتقل اسمهم الى النسل بفضل خمر الكونياك، والثمرة المحلية القحة، ومن جهة هافيلاند، مبتكر الخزف الليموجي الفاخر، وذي سلف اميركي (ولقد كانت والدة السيد جاك شاردون صيفية، اي تنتمي الى طائفة الاصدقاء البروتستانتية، مما اسفر لنا عن تصوير ووصف ممتع لها في الصفحات التي خصصها لها المؤلف).

وبعد طفولة ومراهقة سعيدتين، كما تشهد على ذلك رسائل وصور شمسية مختلفة، لم يبدأ تاليف اول كتاب له الا متاخرا، في سنة ١٩١٥، لما جاء، بعد ان أعفي من الخدمة العسكرية لاسباب صحية، للعلاج في سويسرا، في قرية شاردون - سور - فيفاي، على ضفة بحيرة الليمان، التي انتحل اسمها. ومع قصيدة عرس (سنة ١٩٢١) التي سرعان ما رحب بها النقاد كعمل هام، فرض شاردون نفسه كـ «روائي الزوجان». ان الجانب الحميمي في كتاباته، الاكثر إغراء وجاذبية في الواقع، هو الذي سيحدد، وبشكل ايجابي، مصير اغلبية اعماله اللاحقة. ولقد كانت حياته العائلية شديدة الاضطراب - فلقد احب بياس، كما يمكن ان نؤكد، زوجتيه، مارت شيلر - شروبدر التي تزوجها سنة ١٩٠٩ وافترق عنها بعد بضع سنوات، وكاميليا بلغيز، التي وفرت له حتى موته ملجا في فرات - سور - سان بالقرب من باريس، ليستطيع ان يكتب في سلام وطمأنينة الذكريات التي نضجت في فكره منذ نجاحه الاول. وقد نشر في بحر عشر سنوات سلسلة من الروايات البسيكولوجية التي سرعان ما اشتهرت، ومنها ايفا (سنة ١٩٣٠) التي يحكي فيها عن زوجته الاولى، ثم كلير (١٩٣١) التي هي حكاية زوجته الثانية، والاقدار العاطفية (١٩٣٤ - ١٩٣٦).

وجاءت الحرب العالمية الثانية التي جعلت شاردون يواجه فجاة وبشكل فظ مشاكل لم تكن ثقافته وايديولوجيته كوحدوي جرماني قد اعدتاه لمواجهتها. فلم يجحد قناعاته ومعتقداته، التي كانت في الواقع ادبية وفلسفية اكثر منها سياسية، ونشر، من غير حذر، اعمالا كان من بينها ما اخذه عليها بعنف مهاجموه وما جعله يصنف في زمرة «الممنوعين» لزمن ما. وبعد فترة اعتقال قصيرة في كونياك، في نهاية سنة ١٩٤٤، تخلص شاردون، بعد تحرره من اوهامه، من معتقداته العابرة، واستفاد في سنة ١٩٤٦ بعدم التتبع.

وغداة هذه التجربة المؤلمة وجد جاك شاردون عزاء وتسلية في صداقة الكاتب الشاب روجي نيمي وصداقة مجموعة من المعاصرين الشغوفين، مثله، بالادب. وقد نفخوا في الكاتب الشائخ روحا وشبابا جديدا للامل ووفروا لقرائه في ذلك الوقت او فيما بعد «متنوعات» جيدة مثل العيش في مادير (سنة ١٩٥٣) صباحيات (١٩٥٦) او نور غسقي (١٩٦٤)، كتبت باسلوب لا يضاهى وتغنت بصفاء نفسي وهدوء. وقد كان اصدقاؤه النين يقدم المعرض الكثير من شهاداتهم الممتازة والمتعددة، الكتاب المشهورين رومان رولان، اندري جيد، جان كوكتو، فيليسيان مارسو، ميشال ديون، بلاز ساندرار، جول رومان، لكي لا نذكر سواهم. وبعد سنوات من ذلك، وبالضبط في شهر ابريل ١٩٦٦، حظي الكاتب بهذا الراي (التقدير) من شارل ديغول، وهو شيء نادر من طرف الجنرال - الرئيس. «انني اعجب بقوة وطلاقة تفكيركم. واتذوق اسلوبكم الدقيق والخالي من التوابع والاضافات».

وللوقوف بالفعل على قيمة كل هذه الشهادات، نرى انها موزعة بحكمة في الواجهات البلورية في قاعة العرض، شهادات بخصوص اهم فترات حياة الكاتب وابرز اعماله، من خلال نصوص، مكتوبة في اغلبها بخط اليد، تتعاقب مع رسوم مؤثرة. ونستطيع ان نفهم بصورة افضل حب شاردون «الفجائي والقوي» لزوجته الثانية كاميليا بلغيز (كلير في كتاباته) او الالم المخفي للكاتب اثناء وبعد حياته المشتركة مع ايفا، زوجته الاولى، عندما نرى الرسوم الرائعة والجذابة لهاتين الزوجتين، اللتين احبتاه كثيرا.

ريمون باكار

* مراسلات روجي نيمي مع جاك شاردون لدى منشورات غاليمار

- حميمي: يعبر باسلوب السارة عن مشاعره الاكثر سرية.

هواة الفنون في الاتحاد السوفياتي

يشارك حوالى ٣٠ مليون شخص في مسابقة «هواة الفنون» التي تجري حاليا في الاتحاد السوفياتي، تحت رعاية النقابات العمالية.

ويوجد الان قيد رعاية النقابات (وهي اكثر المنظمات الاجتماعية جماهيرية في الاتحاد السوفياتي اذ تضم اكثر من ١٣٠ مليون عضو) ١٣٧ الفا من الاندية ودور وقصور الثقافة التي تجمع يوميا الجمهور الذي يزيد تعداده ثلاث مرات الجمهور الذي يزور المسارح وقاعات الحفلات الموسيقية وغيرها من مؤسسات الفن المحترف.

وهذا - في اعتقاد ميخائيل باشكوف، رئيس اللجنة المركزية لنقابة رجال الثقافة (التي تضم حوالى ٣ ملايين عضو) يفتح امام النقابات السوفياتية فرصا واسعة لزيادة مستوى المواطنين السوفيات الثقافي والجمالي.

«المهزلة الفاجعة» الى حميد سعيد : الوالد الحكيم ووصاياه الذهبية

لسواي من الكتاب والنقاد تحبير المقالات الضافية عن «ديوان حميد سعيد»، وان يعملوا في قصائده تحليلا ودراسات، وان يؤلفوا عنه الكتب والمجلدات، ويجعلوه محورا لاطروحاتهم الجامعية. فالديوان، وكلمة حق تقال، يستحق كل ذلك واكثر. فهو شارة في مسار الشعر العراقي والعربي.

اما انا فقد ذهب بي حميد سعيد وديوانه، في اتجاه آخر:

انتشلني من صمتي، وفتح امامي عوالم جديدة مفجرا في نفسي ينابيع خفية، مطلقا، من القمقم، الشاعر القابع في اعماقي. فكانت «المهزلة الفاجعة».

واذا كان ديوان حميد سعيد الحاوي لعطاءات شاعرنا المبدع - الطامح للعالمية - والجامع بين دفتيه، ما جادت به قريحته الزخارة الواعدة، مجسدا فيها بعض من السمات الحضارية لانسان بلاد الرافدين في التراث، في الرفض والتحدي، في المعاناة والصمود، في. استشراف الغد، وتلقين الآخرين عبرا في التضحيات والبطولة الحقة.

فان «المهزلة الفاجعة» تقف من قصائد حميد سعيد وديوان حميد سعيد في «الضفة الثانية».

واذا ما كانت تقدم لوحة عما افرزته الحرب اللبنانية من واقع مأساوي فاجع واليم. كانت التدخلات الخارجية، و طغمة الامم، اضافة للمزايدات السياسية، هي التي اضرمت اوار هذه الحرب، فقد غاب عن الجميع النقطة الاهم والاعمى: ازمة الاخلاق والتربية.

نعم، ان الازمة، بالدرجة الاولى، هي ازمة اخلاق وتربية. مواطنون، نشأوا في مناخات لا اخلاقية، وشبوا في اجواء لا وطنية فغاصوا في اوحال الطائفية والعشائرية والحزبية الضيقة التي تعتبر الحي «دولة»، و «عصا الناطور» قضية قومية مصيرية.

ان «المهزلة الفاجعة»، ان هي الا رحلة رعب في مجاهل الحرب اللبنانية، وهي تحية للشاعر حميد سعيد والديوان العتيد:

الياس

- ١ -

من لا يعطف على قناص بائس، يحتمي كالجرذ المذعور، في قبعة الموت، ليخفي وجهه القميء.

ويضيع ملامحه، ويزور حقيقته، اصله وهويته، ويقدم على بطولات «خارقة» تنسيه الشعور بوضاعته؟

- ٢ -

كالصل، خلف شق نافذة يلطو وفي كوة ضائعة، يتخفى، ومن فجوة حائط مهجور، ينتظر مترقبا، طريدته اللائقة، الترضي طموحاته ورسالته، وينطلق، لينفث سمه الزعاف.

وفي رمشة عين، يصل، الحياة بالابدية.

- ٣ -

من يعتب على قناص اجير، يوزع بانتظام ودراية، اشواقه الموبوءة، وفي رؤوس الآخرين، ينثرها، وفي صدورهم المرهقة، يزرعها، منهيا «غربتهم الدنيوية»، ملحيا دموعهم، والمعتق من احزانهم، متعهدا خطاياهم، جميع خطاياهم، والى الله، مختصرا دروبهم.

- ٤ -

انشودته الدموية، يصعدها بذكاء، فتنداح كسمفونية، رشيقة اللحن، تعلو، تصخب، ثم تسكت، مخلقا اجواء سحرية، متلاعبا بمشاعر الآخرين، مصطحبا اياهم، الى اجواء مأساوية. بعبقرية، يبقى يؤدي اهدافه، المكرس لها حياته، متابعا تصعيد اشواقه، تلك التي لقنه ابجديتها، واغرقه بفيضها، اب سكري، خائب، تزوج «شبقاء» بغيا لامبالية، امية وجاهلة كانت، تبيع العمر بضجعة، وتختصره بسكرة.

- ٥ -

وحلت «بركة الشيطان» على الزوجين، اغدق الرجل الاطفال عليها، لتتسلى، وتلهو بهم، كي لا تخونه، لهت بالاطفال طويلا طويلا، وخانته مع الغرباء كثيرا كثيرا. امتلأ البيت بالعوسج، وضاق باطفال من كل لون ومشرب، في شقوق الحيطان نبت الحنظل، عرش على النوافذ والكوى. والرجل الطيب الكادح شريعة الغاب لقن اولاده:

- «ان لم تكونوا ذئابا، اكلتكم الكلاب». «كونوا قبضايات، ايكم والضربة». لاي بلي هـ المدارس، بتخنث الرجال، وتفسد البنات.

بعدين، ما نفع الكتب والمكتبات، ما دام الموت لنا بالمرصاد؟ ولم تفرز المطابع، كل هذه «الخزعبلات»؟ لشو كل هـ البكي، لاي بلي، ما دمنا «مارقين طريق» في هذه الحياة؟

- ٦ -

على هدى تعاليم الوالد «الحكيم»، شبوا، ولوصاياه «الذهبية»، تفنوا، وبين الرعاع والقتلة، انزرعوا، وفي المقاهي والمحاشش، توزعوا، وفي المواخير والسجون، تثقفوا، كالاشجار الوحشية، في الغابات الاستوائية، تكاثروا.

«يخزي العين عليهم». المدينة، غابة حولوها، شرعوا القوانين لها، هم القانون، ما داموا الاقوى. قسرا فرضوا حضورهم، وجودهم، سطوتهم، وما من نظام يردعهم، وما من «بستاني» يقلمهم، يعقمهم، ومن جذورهم يجتثهم.

بعدما نحر الاوغاد «البستاني» العظيم. منذ اربعة اجيال نحروه، تآمر اولاد الزانية عليه وهزموه، وضاقت الارض، مذ ذاك، بالحنظل، وما من بستاني منتظر، يجتث الطفيليات، وينقذ العالم من هجمة الآفات.

- ٧ -

العام ١٩٧٥ وما بعد:

للموت، نذروا انفسهم. للقتل، وخنق الاغنية والابتسامات، وحرق التراث والمكتبات، واقتناص الحضارة والكلمات، رهنوا وجودهم. وكالذئاب الكاسرة، انطلقوا على سجيتهم، اجتاحوا المدينة، مدينتهم.

عقروا التراث والكلمات، ونهبوا البيوت والمحلات، احرقوا المدارس والمطابع، وبولوا على المكتبات، عهروا بيروت، استباحوها، نشروا البشاعة فيها، وعمموها، واهدوها بعضا مما في نفوسهم: «وما من «بستاني» يرد عن بيروت، هذه الهجمة البربرية، يجتث الحنظل، ويوقف احتضار المدنية».

- ٨ -

ويقع اختيار «القيادة» على الاخ الاكبر:

- «اسم الله عليه يصيب عين العصفور الطائر، «يخزي العين» رصاصته، لا يقف طبيب عليها، ولم يجد اي علاج فيها. - كلواحظ ناديا الساحرة، كعينيها الذباحتين -

وتابع القائد:

- «للقنص انت، قناص انت، مكانك المناسب هناك يا قناص، مكانك على خطوط التماس، لزرع الموت في الاعداء، خلقت، انتصارا للديمقراطية، ودفاعا عن الحرية، انتدبت»...

- ٩ -

اجتاحت الفرحة الاسرة الطيبة، «زوبعت» فيها كالاعصار، وزغردت الام والاخوات، وسرت الفرحة الى الجيران والجارات، و «دبك» الفتيان، وغنت الفتيات، اطلقوا الرصاص ابتهاجا ونشوة:

- «قناص من العائلة؟ هل من نصر اعظم؟ قناص من العائلة؟ هل من شرف اسمى؟ هل من وسام ارفع؟».

وامتلأت عينا الاب الطيب بدموع الفرح:

- «ردت الحياة اليه دينه، كافأته بسخاء، قناص من العائلة الكادحة؟ فالف شكر للسماء».

- ١٠ -

باسم الدفاع عن «القضية»، قنص «الاعداء» ولـ «نصرة الشعب» في «معاركه المصيرية»، جندل العشرات، ببطولة ناضل، الليل بالنهار، وصل، ليؤكد جدارته بحمل الرسالة، وليبخر [illegible] يتروج زميله [illegible] ويهدي: الوطن، [illegible] الديمقراطية، والمبادىء الثورية، اكثر من قناص، اكثر من جنكيزخان، لمتابعة المسيرة، وليعبد لاعداء القضية، طريق الابدية. لتستمر متوهجة، شعلة الحرية. من لا يتعاطف مع قناص شريف، اوقف حياته، ورهن وجوده، لمتابعة اهدافه السامية:

«تهجير سكان حي معاد وتحويله لمقبرة، في اشرس مجزرة، ارتكبها سفاح بمفرده؟»

- ١٢ -

اجل، من لا يتعاطف مع قناص مناضل، تمرس بحرق المكتبات، ونهب البيوت والمحلات، والتصيد، بدم بارد، العشرات، والتبول على الحضارة والآيات؟ ولما يزل، يرسل انغامه السحرية، ويصل الحياة بالابدية، ويكافح، بعناد وضراوة، انتصارا للديمقراطية، ودعما للمساواة والحرية، والمبادىء الانسانية، في واحدة من «اقدس» المعارك المصيرية؟

الياس مقدسي الياس

الفن والخلاص : الحدود الضيقة الماضي وضوح المستقبل

يعتقد الملحن السوفياتي ان الفن يساعد الشعب في التخلص من الحدود الضيقة للحاضر. وهو يشعر بانه دون حب لماضي الانسان، فالحياة تظل سطحية. وقد قال الشاعر الكسندر بلوك هذه الكلمات الرائعة: «ان الماضي يشاهد بوضوح في المستقبل». والفن يجب ان يعطي الانسان الاحساس بهذه الدائرة الواسعة للماضي والمستقبل.

وينطبق ذلك على اعمال سفيريدوف نفسه. ان جذورها تكمن في الفولكلور الروسي القديم والتقاليد الكلاسيكية لغلينكا وموسوغورسكي، وهي ككل، مزيج رائع من الانغام الحديثة وسمات الفن القديم.

وفي الوطن وخارجه يسمى سفيريدوف «شاعر روسيا، وتاريخها ومصيرها، وروحها». ويقال عن اعماله انها «نشيد للثقافة الروسية». ووصف صاحبها بانه ملحن ذو اصالة نادرة في زمن تظهر فيه السمات القومية في كل شيء، ولكنها غائبة عن الموسيقى الجدية.

وولد والد الملحن في عائلة فلاحية، في حين ان الملحن نفسه ولد في مدينة فاتيج الصغيرة في روسيا الوسطى، وكانت اكثر من قرية بتقاليدها والطبيعة الروسية المتواضعة والهادئة التي تحيط بها. وفيما بعد في كانتاتا بعنوان «اغاني كورسك»، صنع سفيريدوف صورة موسيقية لمدينته.

وقد استولت «اغاني كورسك» على افئدة الناس في مختلف البلدان. وكتبت المجلة الاميركية «كاسئل ميوزيك» ان الكانتاتا كانت مفعمة بالسحر، والرؤى المتغيرة دائما، في حين انها سجلت في فرنسا على اسطوانة نالت جائزة شارل غروس من اكاديمية باريس.

وسفيريدوف هو مجدد يعز عليه استمرار الزمن، وجه يخترق كل علم الموسيقى، عالم

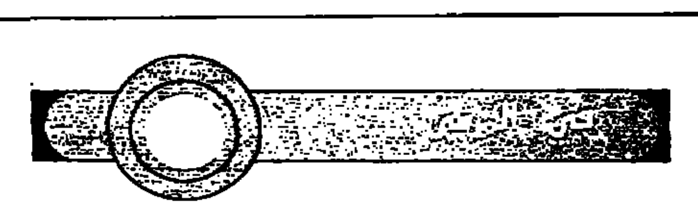


■ الملحن جيورجي سفيريدوف ■

يضم مختلف الانواع. وبالرغم تنوع اعماله، فهي دائما الحان تجسد الجمال الكلاسيكي الرفيع، والبساطة الناعمة، والنزعة الانسانية الرفيعة.

وليس جيورجي سفيريدوف نظريا. فكل شيء يقوله قد تحقق منه في الممارسة العملية. وهو امين للتقاليد، وتجسد موسيقاه افكار وانفعالات توحد اناس اليوم. وهذا هو السبب بان الحان سفيريدوف تقدم بنجاح باهر في الولايات المتحدة، وفرنسا، واليابان، وبريطانيا، وبلغاريا، والدانمارك، وفنلندا، والمجر.

ولا توجد حدود لغوية لاعمال سفيريدوف. لكن الملحن يفضل الانواع الصوتية حيث ترتبط الموسيقى ارتباطا وثيقا بالكلمة.



الرياضة عندهم وعندنا

عندما تطغى اخبار الاداريين على اخبار اللاعبين ، فمعنى ذلك ان هناك خللا في الماكنة الرياضية يجب اصلاحه بسرعة قبل ان يتسع ويعطل العمل ويشل الحركة .

فالرياضة حركة بطلها اللاعب ولا يمكن ان يحدث العكس فيتصدر الاداري الواجهة ويغيب اللاعب عن الاضواء .

ان المتتبع لانباء الحركة الرياضية في بلادنا يصاب بالدهشة حيال طغيان قصص الاداريين وخلافاتهم وحفلاتهم وسهراتهم على حكايات اللاعبين واعدادهم واستعدادهم ومبارياتهم .

وتبلغ الدهشة حدها الاقصى عندما تشكل البعثات الرياضية الى الخارج فيزيد فيها عدد الاداريين ، او يتساوى مع عدد اللاعبين ، وفي ذلك منتهى الاذلال للرياضة . لان المطلوب هو العكس باعتبار ان ممثل بلده هو اللاعب لا الاداري . وان الاضواء لا تسلط على الذين سافروا للحكي انما المشاركة في المباريات ، ولو جاءت نتائجهم دون المستوى المعقول .

في بلاد الناس ، وحيث الرياضة من مداميك الاوطان ، تطغى اخبار اللاعبين على اخبار الاداريين . بل ان اخبار الادارة تكاد تكون معدومة . او هي موجودة في كتيبات خاصة تصدرها الجمعيات والاتحادات ، في وقت تخصص الصحف صفحاتها للالعاب واللاعبين ودون نسيان بعض المدربين المتفوقين .

وفي البلاد المتقدمة رياضيا يتحول الاداري الى «مساعد» للاعب ، حتى لا اقول شيئا اخر ، مهمته المراقبة والرعاية والعناية والسهر على بطله ولعبته ، بينما يحدث عندنا العكس وبشكل يقزز النفس ويدعو الى التساؤل : هل جاء الاداري «ليعيش» على حساب الرياضي ، و«يرتفع» على اكتافه ، و«يسافر» على حساب الرياضة ، لا لشيء الا لانه تفضل وقبل ان يعمل حكاواتيا في الادارة الرياضية؟

- و«حكاواتيو» اخر زمان كثر عددهم وكبر شأنهم وصاروا للاسف الشديد ، فوق الرياضة وقبلها ، بينما الالعاب واللاعبون والمدربون في المراتب المنسية والضائعة على رصيف الاتحادات «الرياضية»!

* * *

□ كل الدورات الاولمبية والقارية وبطولات العالم ، كذلك في بطولة الجامعات ، تسقط ارقام قياسية ، ويرتفع ابطال وبطلات فوق انجازات كانت حتى الامس القريب تعتبر من المستحيلات .

لقد اصبح «المستحيل» في قاموس الرياضيين ، خارج بلادنا ، ليس واردا ولا هو مستعصيا ، انما رهن بزمن وبروزنامة اعداد وتحضير تنتهي بتحقيق تلك الارقام الفذة في مختلف ضروب الالعاب وانواعها.

يحدث هذا بفعل العلم .

ونتيجة الاستعداد .

وعبر تخطيط مدروس .

وعلى ايدي متخصصين .

وليس بواسطة مدعين وطارئين على الرياضة والرياضيين .

ان تحطيم رقم قياسي عالمي واحد يتطلب اعدادا يتجاوز اربعة اعوام على الاقل ، ويكلف ملايين الدولارات ، ويبدأ في الثانويات وينتهي في الجامعات والاندية .

والرياضة في البلاد المتحضرة والمتطورة تبدأ في المدرسة ، وتنهض في الجامعة ، قبل ان تصل الى النادي وعبره الى المنتخب .

وعندما نعلم ان الملاعب في مدارسنا بدائية ، والادوات الرياضية شبه مفقودة ، والمدربين المتخصصين نادرون في سائر المرافق الرياضية ، وان ميزانيات التحضير لا تغطي وجبات الطعام ، ندرك لماذا ما زلنا بعيدين عن فرح الرياضة . وعن ميادين بطولاتها وارقامها وانجازاتها المذهلة .

فريد خوري

اربع مسابقات جديدة في الدورات الاولمبية

ادرجت اربع مسابقات جديدة رسميا ضمن برنامج دورة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٨٨ التي تقام في كالغاري - كندا على اثر عرض التقرير الذي وضعه السوفياتي فيتالي سميرنوف رئيس لجنة البرنامج على الدورة الثامنة والثمانين على اللجنة الاولمبية الدولية.

وتدرج سباقات القفز الطائر والنورديك المركب للفرق وهبوط التل والالبي المركب كمسابقات مستقلة في برنامج دورة عام ١٩٨٨. ولن يصرح بلجراء هذه السابقات مبدئيا سوى اعتبارا من دورة كالغاري بيد ان التجربة اثبتت انه سيكون من العسير للغاية العودة للوراء. ويخشى من ان تتضخم الدورة بصورة مستمرة حيث ان الكرلنج وانزلاق السرعة للمسافات القصيرة والانزلاق الاستعراضي ستدخل ضمن الرياضات الاستعراضية في كالغاري حيث تستغرق الدورة ستة عشر يوما للمرة الاولى.

وفيما يتعلق بالدورة الصيفية سيدرج سباق العشرة الاف متر سيدات في برنامج العاب القوى في دورة سيول في علم ١٩٨٨ غير ان ادراج سباق عشرة كيلومترات مشي قد قوبل بالرفض.

وفي التجذيف من المقرر ان يختار الاتحاد الدولي بين سباقي الزوجي والرباعي دفة للرجال للاوزان الخفيفة. ولم تمنح اللجنة الاولمبية الدولية موافقتها الكاملة للاتحاد اذ انها طلبت بادراج هذين المسباقين الجديدين.

وبالنسبة لسباقات دراجات المضمار سيقام سباق سرعة للسيدات وفي المقابل رفض ادراج سباق سرعة ثان للرجال.

كذلك رفضت الاقتراحات الخاصة بانشاء حركات ارضية جماعية في الجمباز الايقاعي وسباق للسباحة المتزامنة للفرق ومسابقات جودو للسيدات وخماسي حديث للسيدات. وفي المقابل اضيف للبرنامج سباق للقوارب الشراعية فئة ٤٧٠ / ١ .

□ رئيس ناد معروف اكد ان اللجنة الادارية للنادي اوقفت دفع المكافآت للاعبين الذين لا يشاركون بالتمارين وانها ، اي اللجنة ، لن تمنح كتب استغناء لاي لاعب مهما كانت المبررات .

□ تبدأ اعتبارا من السابعة والنصف من مساء اليوم الاثنين مباريات مهرجان نادي عمشيت الرياضي حيث يتبارى بكرة الطاولة عمشيت مع اشبال الجبل ويلتقي بكرة السلة للاحداث اشبال الجبل مع عمشيت وفي فئة الشباب اشبال الجبل مع عمشيت ايضا ويلعب بالكرة الطائرة درجة ثانية حصارات مع عمشيت وللدرجة الاولى الشبيبة البوشرية مع الثقافي الميناء .

□ لاعب في فريق ممتاز قرر اعتزال اللعبة لان ناديه رفض تغطية ديونه المادية!

□ بدأ المدرب رفيق عريبي بالاشراف على تحضير واعداد فريق الروضة الدكوانة .

□ عشرة لاعبين من الراسينغ و١٣ لاعبا من النجمة سيشاركون في رحلة الناديين المشتركة الى رومانيا غدا الثلاثاء . اما بالنسبة للاداريين فيسافر جوزف ابو مراد عن الراسينغ ومنير ياسين عن النجمة .

□ حسن دلباني الحائز على شهادة ماجستير في التربية الرياضية تعاقد معه نادي التضامن لتدريب فريقه بكرة القدم .

□ فريق الراسينغ سيركز هذا الموسم على مجموعة كبيرة من اللاعبين الناشئين الموهوبين بالاضافة الى لاعبيه الاساسيين وفي مقدمتهم اللاعب الفنان طوني جريج .

□ مدرب فريق الراسينغ الحازمية جورج مهنا بدأ يخضع لعلاج طويل بعد سلسلة العمليات التي اخضع لها بفعل شظايا القنبلة قبل ثلاثة شهور .

□ لاعب كرة قدم ناشىء ومميز في ادائه يفكر جديا بعرض مؤهلاته على فريق اجنبي في اوروبا .

□ يقال بان اللجنة الاولمبية ستقدم تقريرا مفصلا «بأحداث» بعض اعضاء بعثتها الى اولمبياد لوس انجلوس . ويقال كذلك ان هذا التقرير قد لا يبصر النور في وقت قريب .

□ عضو في اللجنة الاولمبية اللبنانية حمل الى كاتب هذه السطور امس تقريرا مفصلا عن رحلة اولمبياد لوس انجلوس نحجم عن نشره حفاظا على ما تبقى لهذا البلد من السمعة الرياضية!

□ رياضي مسؤول اصبح لا يكاد يعود من رحلة حتى يسافر من جديد ، وهو خلال مدة مسؤوليته ، استطاع ان يلف العالم باسره!

فيلاندر يهزم كونورز بدورة ايلاند الاميركية لكرة المضرب

فاز لاعب التنس التشيكوسلوفاكي ايفان لندل على الاميركي جيمي ارياس ٦ - صفر و٧ - ٦ في الدور قبل النهائي من مسابقة كاس هاملت في التنس امس في جيريكو بنيويورك .

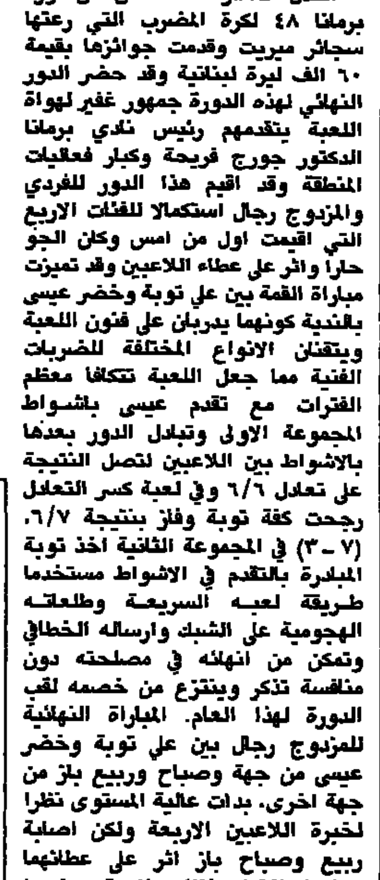
وسيقابل لندل المرشح الاول للفوز بالبطولة واللاعب رقم ٢ في العالم اندريس غوميز الاكوادوري المرشح الثاني للفوز بالبطولة والحائز على بطولة ايطاليا المفتوحة وبطولة الولايات المتحدة للملاعب الرملية في النهائي وسيحصل الفائز على ٣٥٫٠٠٠ دولار .

وقد فاز غوميز بسهولة على هاينز جونتهارت السويسري غير المصنف ٦ - ٢ و٦ - ٣ في المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي في ٦٣ دقيقة فحسب .

وفي الدور نصف النهائي من دورة - كنغز ايلاند - الاميركية الدولية لكرة المضرب فاز السويدي ماتس فيلاندر على الاميركي جيمي كونورز ٧ - ٦ ، ٧ - ٥ ، ١ - ٦ ، ٦ - ٧ ، ٧ - ٤ .

وفي الدور نصف النهائي لدورة مونتريال الكندية الدولية فازت الاميركية كريس ايفرت لويد على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦ - ٣ ، ٦ - ١ .

توبه يهزم عيسى ويفوز بدورة برمانا لكرة المضرب



■ علي توبة ■

اسدل الستار مساء امس عن دورة برمانا ٤٨ لكرة المضرب التي رعتها سجائر ميريت وقدمت جوائزها بقيمة ٦٠ الف ليرة لبنانية وقد حضر الدور النهائي لهذه الدورة جمهور غفير لهواة اللعبة يتقدمهم رئيس نادي برمانا الدكتور جورج فريحة وكبار فعاليات المنطقة وقد اقيم هذا الدور للفردي والمزدوج رجال استكمالا للفئات الاربع التي اقيمت اول من امس وكان الجو حارا واثر على عطاء اللاعبين وقد تميزت مباراة القمة بين علي توبة وخضر عيسى بالندية كونهما يدربان على فنون اللعبة ويتقنان الانواع المختلفة للضربات الفنية مما جعل اللعبة تتكافأ معظم الفترات مع تقدم عيسى باشواط المجموعة الاولى وتبادل الدور بعدها بالاشواط بين اللاعبين لتصل النتيجة على تعادل ٦/٦ وفي لعبة كسر التعادل رجحت كفة توبة وفاز بنتيجة ٧/٦. (٧ - ٣) في المجموعة الثانية اخذ توبة المبادرة بالتقدم في الاشواط مستخدما طريقة لعبه السريعة وطلعاته الهجومية على الشبك وارساله الخطافي وتمكن من انهائه في مصلحته دون منافسة تذكر وينتزع من خصمه لقب الدورة لهذا العام. المباراة النهائية للمزدوج رجال بين علي توبة وخضر عيسى من جهة وصباح وربيع باز من جهة اخرى. بدات عالية المستوى نظرا لخبرة اللاعبين الاربعة ولكن اصابة ربيع وصباح باز اثر على عطائهما كونهما افضل ثنائي للعبة وخسرا فرصة احراز اللقب.

بعد انتهاء المباريات وزع الدكتور جورج فريحة والسيد هادي طبشي رئيس العلاقات العامة في شركة مارلبورو مع بعض الشخصيات الجوائز المالية والكؤوس الفضية المقدمة من بلدية برمانا وليونز كلاب بيت مري والسادة رامز رزق، فادي اندراوس، نهاد شقير وباسم المرحوم جورج اشقر وقد جاء الترتيب النهائي كالاتي .

□ فردي رجال :

الاول علي توبة ١٠ الاف ليرة لبنانية وكاس ميريت الفضية.

الثاني خضر عيسى ٥ الاف ليرة لبنانية وكاسا فضيا.

الثالث والرابع صباح باز وايلي ابو خير ٢٠٠٠ ل.ل لكل لاعب.

□ فردي سيدات

الاولى ماريا حجار ٤٠٠٠ ل.ل وكاسا فضيا.

الثانية سوزان السيد ٢٠٠٠ ل.ل وكاسا فضيا.

□ مزدوج رجال

الاول علي توبة وخضر عيسى ٢٠٠٠ ل.ل. لكل لاعب وكاسين فضيتين.

الثاني صباح وربيع باز ١٠٠٠ ل.ل لكل واحد وكاسين فضيتين

□ مزدوج مختلط

الاول جيهان ناصر وربيع باز ٣٠٠٠ ل.ل وكاسين فضيتين

الثاني ناهيا ابو خليل وعلي توبة ٢٠٠ ل.ل «كاسين فضيتين

□ ناشئات تحت ١٨ سنة

الاولى جيهان ناصر ٢٠٠٠ ل.ل. وكاسين فضيا

الثانية ناهيا ابو خليل ١٠٠٠ ل.ل. وكاسا فضيا

□ الناشئين تحت ١٨ سنة

الاول جهاد ناصر ٢٠٠٠ ل.ل. وكاسا فضيا

الثاني كريم خوري ١٠٠٠ ل.ل. وكاسا فضيا

وقدم الى اللاعب بشارة ابو رحال كاس افضل لاعب في الدورة في الروح الرياضية العالية مع انتهاء دورة برمانا لهذا العام. شكر رئيس النادي الدكتور جورج فريحة جميع الذين ساهموا في انجاحها من الاداريين والفنيين واللاعبين وقد خص بالشكر سجائر ميريت التي قدمت الجوائز المالية والشخصيات التي قدمت الكؤوس الفضية، مؤكدا ان دورة السنة المقبلة ستقام اذا سمحت الظروف دولية ومحلية كما تعود النادي ان يقيمها منذ علم ١٩٥٥.

تفاهم الراسينغ - النجمة يتعادل مع النجمة

في نطاق استعداده للسفر غدا لرومانيا لعب تفاهم النجمة والراسينغ بعد ظهر امس على ملعب الشبيبة ضد فريق النجمة وتعادل معه واحد - واحد .

سجل للتفاهم حسن عبود في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني وسجل اصابة التعادل للنجمة محمد الملا في الدقيقة ٣٧ .

قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير .

رد الاعتبار الى شوماخر

انتخب الصحافيون الرياضيون في المانيا الغربية حارس المرمى الدولي هارالد طوني شوماخر كافضل كروي لهذا العام.

اعادة اعتبار شوماخر اليه جاءت بعد سنتين من تلطيخ سمعته اثر هجوم متعمد قام به في اسبانيا على اللاعب الفرنسي باتريك باتيسون.

سوفياتية تسجل رقما عالميا قياسيا في السباحة

حطمت السوفياتية تاتيانا كازانكينا في موسكو الرقم العالمي في سباحة الـ ٣ الاف متر مسجلة المسافة بـ ٨٫٢٢٫٦٢ دقائق .

وكانت تاتيانا تنافس مجموعة من السابحات في دورة رياضية في لينينغراد لا علاقة لها بدورة الصداقة .

الرقم العالمي السابق لمسافة الـ ٣ الاف متر هو ٨٫٢٦٫٧٨ دقائق وقد سجلته السوفياتية سفيتلانا اولما سوف في كييف عام ١٩٨٢ .

ابرز ما في دورة الصداقة في موسكو التي تنتهي في ٣٠ اب هو النتائج التي سجلتها السابحات الالمانيات اللواتي حققن خمسة ارقام عالمية .

السابحات من المانيا الشرقية حطمن الارقام في ١٠٠×٤بدل والسباحة حرة . بينما حطمت سيلفيا جيراش وانيا كلير ارقام السباحة لمسافة ١٠٠ متر صدرا و١٠٠ متر ظهرا .

سائر الارقام القياسية سجلها الرجال في السباحة ظهرا لمسافة ١٠٠ متر وكان المسجل الاول السوفياتي سيرجي زابو لوتنوف . كما سجلت عدة ارقام اوروبية ووطنية .

● السباح الالماني الشرقي جنس بيتر بيرندت فاز بسباق السباحة لمسافة ٢٠٠ متر متنوع مسجلا ٢٫٠٥١ دقيقة ولكنه لم يستطع الوصول او تهديد رقم الكندي اليكس بومان الذي سجله في لوس انجلوس بـ ٢٫٠١٫٤٢ دقيقة .

● نجم السباحة السوفياتية فلاديمير سالينكوف فاز بسباق ١٥٠٠ متر سباحة حرة ولكنه فشل في تحطيم رقمه القياسي .

● حصدت كوبا ١١ وزنا من اصل ١٢ في الملاكمة التي اقيمت في هافانا . وكان ابرز الفائزين الكوبي تيوفيلو ستيفنسون (٣٢ عاما) بطل ٣ دورات اولمبية . وشاهد مباراته مع السوفياتي فاليري ابادزيان في الوزن ما فوق الثقيل الزعيم الكوبي فيدل كاسترو .

● وفي الجمباز احرز السوفياتي ديمتري بيلوزيرشيف البطولة الفردية العامة اذ سجل ١١٩٫٣٠٠ نقطة بعدما سجل ١٠ من ١٠ في حصان الحلق وحصان القفز والمتوازيين وعارضة التوازن وهو سجل ٩٫٩٠ في الحركات الارضية والحلق .

البطولات الاوروبية بكرة القدم

تصدرت خمسة فرق بطولة النمسا لكرة القدم برصيد نقطتين لكل منها في الاسبوع الاول وهي اوستريا فيينا . البين دوناويتز . ستروم غراز . اشروك . اوشريا .

وتصدر فريق بوغون زيزيس بطولة بولندا بكرة القدم برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات .

وصنعت الفرق الصاعدة الى الدرجة الاولى ٣ مفاجآت في المرحلة الاولى من الدوري الانكليزي لكرة القدم اضافة الى مفاجأتين تناولتا البطل ووصيفه .

على ملعب «كارو رود» في نوريتش . سقط ليفربول بطل الدوري في فخ التعادل ونوريتش سيتي ٣ - ٣ . سجل مدافع نوريتش ستيف بروز خطأ في مرمى فريقه الاصابة الاولى لليفربول الذي عززها بثانية بفضل كيني دالغليش . واهدر نوريتش سيتي ضربة جزاء «بنالتي» قبل ان يسجل له ملدن اصابة في نهاية الشوط الاول . وفي الشوط الثاني سجل كيث بيرتشن الاصابة الثانية لنوريتش . ورد ليفربول بثالثة ٣ - ٢ عبر فيل نيل من ضربة جزاء «بنالتي» . الا ان نوريتش عادل قبل انتهاء المباراة بدقائق بواسطة ميك تشانون من ضربة جزاء «بنالتي» .

كذلك عادل كالاهلن لواتفورد ثاني كاس الاتحاد الانكليزي في الموسم الماضي ١ - ١ قبل ٥٠ ثانية من انتهاء مباراته مع مانشستر يونايتد وصيف البطل الذي تقدم ١ - ٠ في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول من ضربة جزاء «بنالتي» لجناحه الاسكوتلندي الجديد غوردون ستراكان ابرز اللاعبين

في ليفربول ، سحق توتنهام هوتسبر اللندني افرتون حامل كاس الاتحاد الانكليزي ٤ - ١ . سجل للمضيف ادريان هيث من ضربة جزاء «بنالتي» ، وللضيف مارك فالكو وكلايف الان (٢) وجون تشيدوزي

وفاز شيفيلد ونسداي الصاعد على نوتنغهام فوريست ٣ - ١ سجل للاول ستيرلند ونيرادي وبيرسون . وللخاسر دافنبورت . ونيوكاسل يونايتد الصاعد على ليستر سيتي في ليستر ٣ - ٢ : سجل للفائز ستيف كلي وماكديرمت ووادل . وللخاسر لينيكر . وتعادل تشلسي الصاعد والارسنال على ارض الاخير ١ - ١ : سجل للمضيف بول مارينر . وللضيف ديكسون . وكوينز بارك رينجرز على ويست بروميتش البيون ٣ - ١ وسجل للفائز ستاينرود (٢) وفنويك . وسندرلاند على ساوثمبتون ٣ - ١ وسجل للفائز بنيت وفالنيسون وبروكتر .

في المرحلة الثالثة من الدوري الاسكوتلندي ، فاز ابردين بطل الدوري على دندي يونايتد ٢ - ٠ في دندي سجلهما بلاك من ضربة جزاء «بنالتي» وستارك وانفرد بالصدارة .

وتعادل الرينجرز الثاني وغريمه التقليدي السلتيك سلبا .

وسقط في اف . بي . شتوتغارت بطل الدوري الالماني الغربي امام مضيفه اف . سي . كايزرسلاوترن ١ - ٢ في المرحلة الاولى من «البوندسليغه» . بينما فاز بايرن ميونيخ حامل كاس المانيا خارج ارضه على ارمينيا بيليفيلد ٣ - ١ .

اهتمام جدي بتحضير المنتخب الوطني لكأس اسيا

تعقد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم جلسة في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الثلاثاء ٢٨ الجاري مخصصة لدراسة مشروع تنظيم اوضاع اللاعبين . الى جانب بحث قضية دعوة لاعبي المنتخب الى تمارينهم استعدادا للاشتراك في تصفيات المجموعة الثانية لكاس اسيا التي تقام مبارياتها في ٢٠ - ٣٠ تشرين الاول في مدينة جدة بالسعودية وتحديد موعد حضور المدرب البلغاري الى لبنان ليبدأ عمله في هذه الغاية .

كما سيطلع الامين العام على الاتصالات التي اجراها مع رئيس الاتحاد الدولي جوهافيلانج المتعلقة بارسال محاضر للاشراف على دورة تدريبية للحكام . وغيرها من القضايا المتعلقة بوضع الملاعب على ضوء الزيارة التي قام بها وفد اللجنة العليا الى دولة الرئيس الحص بصفته وزيرا للتربية الوطنية .

والاجواء المسيطرة على اعضاء الاتحاد هي مواظبة الاهتمام بشؤون المنتخب الوطني ليتم تحضيره بصورة تكفل السمعة الجيدة للكرة اللبنانية .

اليوم الاخير لدورة نادي العمل بكفيا بكرة السلة

■ لقطة من مباراة التضامن والحكمة ■

قبل يوم من اختتام المهرجان الـ ٣٦ لنادي العمل بكفيا برعاية الشيخ بيار الجميل، بلغ دوري كرة السلة مرحلته الحساسة، بعد عودة التضامن لتصدر اللائحة مع اكتمال مبارياته وفوزه على الحكمة وبقاء مباراة مصيرية بين العمل وبيت مري لتحديد الفائز.

في مباريات امس كاد فريق الحكمة الجديدة ان يحدث مفاجأة في لقائه مع التضامن لولا خسارته بفارق نقطة واحدة، وكان قد سبق هذا اللقاء مباراة بين الاخيرين في لائحة الفرق المشاركة، بيت شباب والصمود فيطرون لتخطي اسفل اللائحة. جاء اللون باهتا كونه لا يؤثر في وضع الاوائل المتنافسين على اللقب، وكان كلاسيكيا ظهرت خلاله بعض اللمحات الفنية النادرة من الطرفين وانتهى بفوز بيت شباب في هذه المباراة الوحيدة تاركا رفيق دربه خالي الوفاض.

اما المباراة الثانية بين التضامن والحكمة، فقد استأثرت باهتمام متتبعي تطورات الدوري وجرت بين رغبة الاول في خطف الفوز واحراز اللقب وسعي الثاني ليعوض عن خسارته التي مني بها نتيجة تقهقره في الآونة الاخيرة.

اللعبة بمجملها كانت متكافئة ولم يكن التضامن ينتظر مجابهة قوية هزته لتحول الاجواء مشدودة داخل الملعب وحماسية خارجه بعد انقلاب المشاهدين لتشجيع الحكمة كون فوزها يعطي فرصة للعمل لاحراز اللقب.

فبقيت المباراة على وتيرتها في العطاء دون اللمحات التي رافقت المباريات طوال اربعة عشر يوما واستطاع فريق الحكمة ان ينهي الشوط في مصلحته ٤٨ - ٤٦.

في الشوط الثاني اشتدت المنافسة وتبودل الضغط مما اثر في انخفاض نسبة تسجيل الاهداف وكثرت الاخطاء الشخصية وتم استبعاد اكثر من لاعب في تشكيلة الحكمة لارتكابهم خمسة اخطاء الامر الذي سهل على التضامن ان يعادل النتيجة في اخر لحظات المباراة ويفوز بفارق نقطة واحدة ٧٩ - ٧٨ وينتزع من خصمه نقطتين ثمينتين.

مصير الدوري اصبح معلقا بلقاء بيت مري والعمل، ووفق ما نصت عليه قوانين الدوري وفي حال فوز العمل فانه سيضمن الفوز باللقب حيث سبق له ان فاز على التضامن واذا حصل العكس فالتضامن سيحرز الفوز حيث تنطبق عليه الشروط نفسها.

اللاعب الاغلى في ايطاليا



ميشال بلاتيني . لاعب كرة القدم الفرنسي انتخب الكروي الاول لهذه السنة . وقد فاق كل ما سجله اي لاعب ايطالي مرموق .

سجل حتى الان ٣٠ هدفا وصار الهداف الاول في تاريخ الفريق الوطني الفرنسي .

وهو يتقاضى ١٦ الف سترلينية كل شهر .

عداءة سوفياتية تسجل رقما قياسيا عالميا

سجلت العداءة السوفياتية تاتيانا كازانكينا رقما قياسيا عالميا في سباق ٣٫٠٠٠ مترللسيدات في٨٫٢٢٫٦٢دقيقة.

وكانت تتنافس في سباق لالعاب القوى في لينينغراد غير مرتبط بالعاب «صداقة ٨٤» المقامة في موسكو.

وكان الرقم السابق هو ٨٫٢٦٫٧٨ دقيقة سجلته سفيتلانا اولمانسوفا السوفياتية في مدينة كييف عام ١٩٨٢.

مبارك يقلد البطل الاولمبي المصري محمد رشوان وساما

قلد الرئيس المصري حسني مبارك بطل الجودو المصري محمد رشوان الذي فاز بميدالية فضية في دورة العاب لوس انجلوس الاولمبية وسام الرياضة من الطبقة الثانية.

وقلد الرئيس مبارك ايضا مدرب رشوان الياباني ميدالية الفنون والعلوم من الطبقة الثانية تقديرا لدوره في اعداد رشوان.

ورشوان هو الرياضي المصري الوحيد الذي حصل على ميدالية اولمبية لمصر.

ليفربول والازمات المرتقبة

توقع هاورد كندال ، مدرب فريق ليفرتون لكرة القدم ، ان يمر فريق ليفربول بازمات في الاشهر القليلة المقبلة .

ويقول هاورد ، ان سبب اعتقاده هذا يرجع الى ان فريق ليفربول خسر مدربه غريم ساونس وسيجد الفريق صعوبة في استبداله بسواه.

وفي العام الماضي يضيف هاورد . لاقى الفريق بعض الاوقات الحرجة عندما اصيب غريم .

وجهة نظر

ثلاثيات

● تحطيم الأرقام

رب ضارة نافعة .. والمثل هذا ينطبق تماما على ما اقدمت عليه بعض الدول بمقاطعتها دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في لوس انجلوس . فلولا تلك المقاطعة . لما شاهدنا الارقام القياسية تتحطم الواحدة تلو الاخرى في دورة الصداقة - ٨٤ التي نظمها الاتحاد السوفياتي في موسكو لبعض الالعاب الرياضية .

فالضرر الذي حصل لدورة لوس انجلوس من حيث عدم اشتداد المنافسة على تحطيم الارقام نظرا لغياب بعض ابطال الدول الموهوبين . والارقام التي سجلت خلالها ، منها الممتازة ، ومنها المتواضعة . اخذت منافعها تظهر في دورة الصداقة - ٨٤ من حيث اشتداد المنافسة بين ابطال الدول المشاركة وبالتحديد الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية .

من هنا يتبين لنا ، الاعجاز الكبير الذي يقوم به الابطال نتيجة للتحضير المتواصل في البلدان المتقدمة ، وللامكانات الواسعة التي تضعها الجهات الرياضية المختصة في متناول رياضييها .

لذلك ينتظر عند انتهاء مختلف اللقاءات الرياضية ، ليس في موسكو فحسب بل في البلدان الاخرى التي اعلنت عن متابعة العاب موسكو عندها ، ولكن في العاب اخرى .

وهكذا تنقلب سيئات المقاطعة الى حسنات انعكست الى ارقام مذهلة وتنافس حار وكلها تصب في مصلحة الحركة الرياضية .

● اصلاح الملاعب

استقبل دولة الرئيس سليم الحص بصفته وزيرا للتربية الوطنية والفنون الجميلة وفد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ، لمدة نصف ساعة ، جرى خلال الاجتماع وضع الوزير في الصورة الحقيقية لما تعانيه لعبة الكرة في لبنان ، من جراء عدم وجود الملاعب الصالحة لاقامة المباريات الرسمية وبالتالي لاستقبال الفرق الخارجية التي يجب على لبنان استقبالها على ارضه تنفيذا للالتزامات الدولية المتمثلة بالدورات الاقليمية والدولية

وقد اصغى الوزير بانتباه الى كل ما شرحه رئيس اللجنة وبعض الاعضاء ، مما استوجب الاستفسار عن الجهة الصالحة التي يمكنها اصلاح الملاعب وجعلها في صورة لائقة ، وكان رئيس اللجنة العليا قد سلم دولة الرئيس الحص مذكرة تتضمن الملاعب التي يجب اصلاحها ، وبالتالي مساعدة الاندية التي تضررت ملاعبها من جراء القصف العشوائي واخيرا تطالب المذكرة في المدى البعيد لحظ المبالغ اللازمة لاعادة بناء منشآت المدينة الرياضية . وقد لوحظ ان دولته قرأ باهتمام ما جاء في المذكرة ، ثم ناقش ما ورد فيها ، واخيرا طلب احالتها الى مجلس الانماء والاعمار لانها الجهة الصالحة للقيام بالاعمال المطلوبة . والح على رئيس اللجنة العليا للاتحاد الشيخ حميد خوري ملاحقتها في المجلس المذكور لتحقيق ما ورد فيها

والحق يقال ، ان دولته ابدى كل تفهم لحاجة لبنان الى الملاعب لانها من وجه لبنان الحضاري . وعسى ان تتحقق الامنية وتعود الملاعب في مختلف انحاء لبنان الى حالتها السابقة لاستقبال روادها .

● نشاط الامين العام

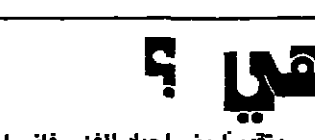
رغم وجود الامين العام للاتحاد الزميل جوزيف نلبنديان في لوس انجلوس لمتابعة مباريات الالعاب الاولمبية ، فانه كان يعمل بالوقت نفسه لتحقيق رغبات اللجنة العليا لاتحاد الكرة التي طلبت منه اجراء اتصالات مستعجلة مع « انترسبور » بلغاريا من اجل استقدام المدرب المتعاقد الاتحاد معه ، وبالتالي الطلب من الاتحاد الدولي للعبة الموجود في لوس انجلوس بهيئته التنفيذية لارسال محاضر للاشراف على دورة تحكيمية تدوم فترة لا تقل عن الثلاثة اشهر ، وفعلا فقد اجرى الامين العام الاتصالات اللازمة واجتمع شخصيا برئيس الاتحاد الدولي وتبادل معه وجهات النظر حول الدورات التي اقيمت في لبنان وضرورة تمديد فترتها للافادة منها وقد وعد جو هافيلانج رئيس الاتحاد باجراء الاتصالات اللازمة لتحقيق مطلب الاتحاد اللبناني ، كذلك ارسل تلكسا من لوس انجلوس الى الاتحاد البلغاري المسؤول مباشرة عن التعاقد مع المدرب تيودور شيموسكي طالبا اليه ارسال المدرب فورا الى لبنان . وستظهر كل هذه الجهود في القريب العاجل !

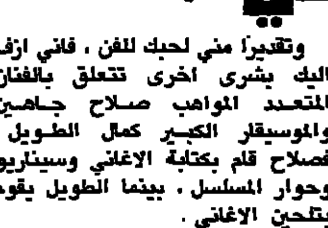
جميل شلالي

سالي ريتشارد بيرتون... حزينة !



سالي هاي ارملة الممثل ريتشارد بيرتون الذي توفي هذا الشهر في جنيف ، لا زالت تعيش اجواء الحزن وتتلقى برقيات التعازي من نجوم السينما العالميين .





وكان بورتون قد تزوج سالي (٣٥ عاما) في تموز من العام ١٩٨٣ وكان يومها يلعب دور البطولة في فيلم بعنوان «حياة خاصة» الى جانب ليز تايلور التي سبق وتزوجها مرتين .

سندريلا العصر الحديث ... من هي ؟

القاهرة (ا ب) من سامي رزق الله : بلغني ايها القارىء السعيد ، ذو الراي الرشيد ، انك على موعد مع سندريلا الفاتنة .

وقبل ان تتزاحم في ذهنك الاسئلة ، وتتحول المسالة الى مشكلة ، دعني اولا اخبرك انها ستزورك في منزلك ، لترقص وتغني ... وباختصار تسعدك.

وحتى تحسن استقبال الزائرة ، يجب ان تكون على بينة ، من ان سندريلا العصر الحديث ، تختلف كثيرا عن سندريلا التاريخ ، والاختلاف ، كما سترى ، لصالحك .

ففي عصر مضى ، كان لقاء سندريلا يستلزم ان تكون اميرا وسيما ، لك عرش وسلطنة ، ولك قصر وحاشية ، تامر فتطاع ، تعلن عن رغبتك في الزواج ، فتتسابق اليك عذارى المملكة .

وحتى هذا لم يكن كافيا ، كان لا بد من وجود ملاك من السماء للمعاونة واثرا ، وليكن فردة حذاء ضائعة ، لتقودك الى حبيبة القلب ، جميلة الجميلات ، سندريلا الفاتنة .

ولكن الحال الان اختلف ، لم تعد في حاجة الى ان تكون اميرا ولا حتى وسيما ، ولا تتعجل ، فتتخيل ، لان خيالك لن يسعفك ، ودعنا نسترسل ، ففي الوقت فسحة ، لان لقاء سندريلا ليس مجرد نزهة ، وانما هي ستزورك في منزلك ، في مواعيد قد تربكك ، فيحسن تدبير الامر على مهل ، وسيكون كل شيء بعد ذلك سهلا .

ان سندريلا لن يحضرها اليك احد *الجان او بساط الريح* ، كما كان يحدث في اساطير الف ليلة وليلة ، وانما سيحضرها اليك التلفزيون ، ساحر العصر الحديث ، الذي له قوة جذب تفوق المغناطيس .

ان كل ما تحتاجه الان هو لمسة على زر ، وانت جالس كالوزير ، على مقعدك الوثير .

وستجد نفسك في عالم مسحور ، وامام ناظريك الفنانة المبدعة سعاد حسني ، سندريلا الشاشة العربية ، ترقص وتغني وتمثل .

والفنانة الشاملة لن تزورك في بيتك مرة او مرتين ، ولكنها ستحل ضيفة عليك خمس عشرة مرة، ومدة كل زيارة خمس واربعين دقيقة .

ولا بد انك الان متلهف لمعرفة مواعيد الزيارة ، لتحسين مظهرك ، وترتيب امورك العاجلة والمؤجلة ، ولتكون موجودا في المواعيد المقررة .

ولكن صدقني اذا قلت لك ان احدا لا يعرف متى ، حتى ولا سعاد حسني نفسها ، والاسباب متنوعة ، منها الفني ، ومنها النفسي ، ومنها ما يتعلق بظروف العمل .

البعض مثلا ، يلومون ما يطلقون عليه «وسوسة» سعاد حسني ، وهو داء يصاب به كبار الفنانين عند تقديم عمل جديد ، لحرصهم الشديد على تقديم ما يرضي جمهورهم ، وعملا بالحكمة القائلة ان الاحتفاظ بالقمة اكثر صعوبة من الصعود اليها .

ونتيجة لهذه الوسوسة ، فان سعاد حسني دابت ، او هكذا قيل ، على طلب *اعادة بعض المشاهد في المسلسل* التلفزيوني ، هو وهي ، حرصا منها على الكمال الفني من وجهة نظرها .

وكان هذا يسبب نوعا من نفاذ الصبر لدى مخرج المسلسل يحيى العلمي وهو رجل مشهود له بالكفاءة والاقتدار ، ولكنه كان دائم التفهم لموقف سعاد ، لان هذا المسلسل هو اول تجربة لها مع التلفزيون .

وكان ، هو ، اي الفنان احمد زكي ، بما يمتاز به من خفة دم وادب جم يقوم بدور الملطف للاعصاب ، ولكنه ، كما يقول الرواة ، احتج في احدى المرات عندما طلب منه اعادة احد المشاهد ، ولكنه في النهاية اعاد اللقطة ارضاء لسعاد ، واحمد زكي ، كما نعرف ، قد شارك سعاد في بطولة فيلم ناجح اسمه «موعد على العشاء» ، كذلك قام بدور شقيق سعاد في فيلم «شفيقة ومتولي» .

ومن اسباب تاخر العمل في المسلسل الذي كان المفروض ان يذاع في شهر رمضان هو اعتماده على عدد من ضيوف الشرف لتمثيل بعض الادوار الثانوية ، ولكن بعضهم تغيب لانشغالهم في اعمال اخرى خارج البلاد .

والنجوم الذي قبلوا الاشتراك كضيوف شرف هم يوسف شعبان ، تحية كاريوكا حسن عابدين ، ثريا حلمي واحمد بدير .

ولا بد انك عرفت الان ان سعاد لن تاتي وحدها ... فاذا سبب ذلك لك بعض الضيق ، فانا اقدر ذلك ، اما اذا كنت سعدت لتواجد احمد زكي مع سعاد فانك تحب الفن لذاته وانا ... ايضا ... *اقدر ذلك* .

وتقديرا مني لحبك للفن ، فاني ازف اليك بشرى اخرى تتعلق بالفنان المتعدد المواهب صلاح جاهين والموسيقار الكبير كمال الطويل ، فصلاح قام بكتابة الاغاني وسيناريو وحوار المسلسل ، بينما الطويل يقوم بتلحين الاغاني .

وهذا الثلاثي الناجح سبق ان اشترك في فيلم «خلي بالك من زوزو» الذي حقق رقما قياسيا في مدة عرضه منذ سنوات ، ورغم انه انبع تلفزيونيا مرات عديدة فانه ما زال يعرض في دور السينما ويلاقي اقبالا من الجمهور .

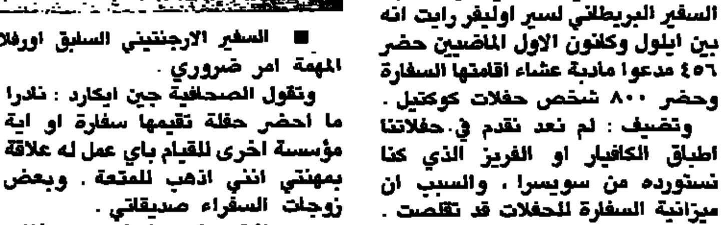
وسوف تغني سعاد في جميع الحلقات حوالى ٢٤ اغنية يلحن بعضها عمار الشريعي .

وقصة المسلسل من تاليف الكاتبة الصحفية سناء البيسي ، وحلقات المسلسل مستقلة ، ولكن يربطها فكرة واحدة وتناقش علاقة الرجل بالمراة في مجال الاسرة والعمل والمجتمع .

والحلقات تحمل عناوين مثل «خالي البيه» ، «العطش» ، «المطاريد» ، «قرع العسل» ، «عودة الاحساس» ، «حرس الحصة» ، «متولي وبدرية» ، «لدغة العقرب» ، «المدام الحامل» ، «مطلوب سكرتيرة شابة» ، «جلابية بارتي» ، «لا يا دكتور» ، «كافتيريا حنفي» ، «جنس الرجالة» ، و «ظمأ الشفاه» .

ويحيى العلمي يقول انه يستعمل تكتيكا او اسلوبا حديثا يجمع بين اسلوبي التصوير السينمائي والتصوير التلفزيوني .

حفلات السفارات في واشنطن لم تعد فخمة



■ احدى الحفلات الفخمة في مبنى السفارة السوفياتية خلال الستينات حيث كانت اطباق الكافيار تملأ الموائد ■

واشنطن (ا ب) ـ من ان بلاكمان . كل شيء قد تغير وتبدل في حفلات الكوكتيل ومادب العشاء التي تقيمها السفارات في واشنطن .

فقد اختفت زجاجات الشمبانيا واطباق الكافيار . والسبب الموازنة القليلة لمثل هذه المناسبات. اضافة الى الوضع العالمي المضطرب. الا انه من جهة ثانية اصبحت الحفلات مكانا مناسبا للحديث حول مشاريع عمل وصفقات ولم تعد مجالا للترفيه او الحديث عن المناسبة التي من اجلها تقام مثل هذه الحفلات .

ومادب العشاء الخاصة التي تقيمها السفارة الفرنسية لم تعد غنية كالسابق . فقد انخفض عدد اطباق الطعام من ستة اصناف الى اربعة وانخفض عدد زجاجات النبيذ من اربع زجاجات الى زجاجتين .

وفي السفارة السويدية تقوم زوجة السفير الكونتيسا اولا واتشمستر بالتبضع شخصيا فتشتري ما هو مطلوب لاية حفلة ، واكثر من ذلك خصصت مساحة من الارض في حديقة مبنى السفارة لزراعة الخضار فتستغل ثمار المزروعات في تحضير اطباق السلطة والحساء . وتقول اولا : ان حفلات سفارتنا تحولت الى مناسبات لعقد صفقات ، الا ان الطعام الذي يعد خلال الحفلات لم يعد غنيا كالسابق .

وتعد زوجة السفير السويدي بعض اصناف الطعام بنفسها اقتصادا للنفقات . وتضيف : كل شيء ارتفع ثمنه ، اضافة الى ان الوضع في العالم مضطرب والمادب يجب الا تكون فخمة .

وتتابع : من الحفلات التي احيتها سفارتنا مؤخرا حفلة لتكريم احد الفائزين بجائزة نوبل . الحفلة اقيمت في مبنى السفارة وحضرها ٢٠٠ مدعو واقتصرت اصناف الطعام على شرحات السلمون وقطع صغيرة من اللحوم والباتيه .

وتقول . خلال الحفلة كانت هناك عدة حلقات والاحاديث كانت احاديث عمل . ومن بين الحضور قاضي القضاة وارين بيرغر والمدير السابق للبنك الدولي روبرت ماكنمارا الذي تحلق حوله العديد من رجال الاعمال والمصارف .

وتستانف حديثها للاسوشيتد برس بقولها . انها حفلات عمل بل واسطة للقاء رجال الاعمال . ومعظم الاحاديث تتركز ايضا حول الادارة الاميركية .

ويذكر ان الرئيسين نيكسون وفورد كانا في بعض الاحيان يحضران الحفلات التي تقيمها السفارات . في حين كان الرئيس كارتر يتجنبها .

ورغم ان الرئيس ريغان يحب حضور الحفلات التي تقيمها السفارات او حفلات مناسبات اخرى خلال ساعات المساء ، الا انه بالكاد يقال عنه انه حضر حفلة اقامتها اية سفارة حتى الان .

وعندما يحضر ريغان اية حفلة اجتماعية فان حضوره اياها يعني المزيد من النفقات بالنسبة للمضيف اضافة الى ترتيبات امنية.

ويقول بروس اليس احد كبار موظفي البيت الابيض : عندما يحضر الرئيس ريغان اية مناسبة اجتماعية عند المساء فهذا يعني ان على رجال الامن وكلاب البوليس ان تحضر الى مكان الحفلة قبل مجيء الرئيس بساعة ونصف الساعة لحراسة المكان . واكثر من ذلك فان المضيف يتكلف المزيد من النفقات لجعل مائدته اكثر فخامة وهذا يعني ان النفقات تزيد بين الف والفي دولار .

وتقول الليدي مارغوي رايت زوجة السفير البريطاني لسير اوليفر رايت انه بين ايلول وكانون الاول الماضيين حضر ٤٥٦ مدعوا مادبة عشاء اقامتها السفارة وحضر ٨٠٠ شخص حفلات كوكتيل .

وتضيف : لم نعد نقدم في حفلاتنا اطباق الكافيار او الفريز الذي كنا نستورده من سويسرا ، والسبب ان ميزانية السفارة للحفلات قد تقلصت .

وتقول جنفييف غامرمينت السكرتيرة الاجتماعية في السفارة الفرنسية : لقد تغيرت اجواء الحفلات خلال العشرين سنة الماضية عما هي عليه الان . اضافة الى ان العمل في السفارة قد تغير فقد اصبح العمل اكثر جدية . وخلال تلك السنوات كان كثيرون سيحضرون الى السفارة لتناول الشاي في اجواء مرحة ، اما الان كل شيء تغير وتبدل . العمل ... العمل يخيم على اجواء السفارة .

ويذكر ان معظم مباني السفارة البالغ عددها ١٤٥ سفارة موجودة بالقرب من ماسوشيتس افينيو . وان معظم الشخصيات العامة تتلقى شهريا عشرات الدعوات .

وتتلقى رئيسة البروتوكول في وزارة الخارجية الاميركية السفيرة سيلوي روزفلت بين ٦٠ و ٧٠ دعوة شهريا لحضور حفلات استقبال وعشاء ومناسبات اجتماعية اخرى وتقول : انني اتلقى دعوات اكثر من اي سفير او شخصية مهمة اخرى ، وانني البي من بينها ٤٨ دعوة .

وتقول ساندرا غولتتيب زوجة السفير الكندي ، وهي مؤلفة كتاب عن طهو الطعام وتكتب تعليقا يوميا في احدى الصحف عن العادات الاجتماعية . نادرا ما نمكث في منزلنا . فخلال الاسبوع نمكث ولو لليلة واحدة واذا مكثنا لليلتين فهذا امر مدهش حقا . اننا ليليا نلبي دعوات للعشاء او حفلات كوكتيل .

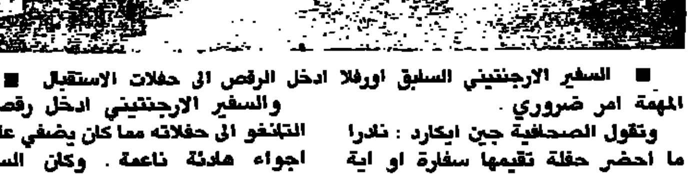
ويقول روبرت غراي احد اصدقاء الرئيس ريغان : شخصيا احضر الحفلات بقصد تحقيق صفقات عمل وتجديد الاتصالات مع رجال الاعمال ونحن نعيش في عاصمة كبرى والاطلاع على شؤون رجال الاعمال والشخصيات المهمة امر ضروري .

وتقول الصحافية جين ايكارد : نادرا ما احضر حفلة تقيمها سفارة او اية مؤسسة اخرى للقيام باي عمل له علاقة بمهنتي انني اذهب للمتعة . وبعض زوجات السفراء صديقاتي .

ومن افخم مادب العشاء والحفلات التي عرفتها واشنطن خلال منتصف السبعينات تلك التي يقيمها السفيران العازبان السابقان الايراني اردشير زاهدي ، ومن ثم السفير الارجنتيني اليجاندرا اورفيلا . وخلال الحفلات التي يقيمها زاهدي كان اول طبق يقدم الكافيار الطازج الممزوج بالشمبانيا .

والسفير الارجنتيني ادخل رقصات التانغو الى حفلاته مما كان يضفي عليها اجواء هادئة ناعمة . وكان السفير يفتتح الرقص بنفسه . وكانت الحفلات تستمر حتى منتصف الليل .

وفي منتصف السبعينات اصبح اورفيلا امينا عاما لمنظمة الدول الاميركية وطلق العزوبية الامر الذي جعله يخفف من فخامة حفلاته . اما السفير الايراني زاهدي فقد غادر واشنطن عام ١٩٧٩ عندما ارغم الشاه على التخلي عن عرشه . واستولى انصار الامام اية الله الخميني على السفارة وكسروا كل ما فيها من الزجاجات الملأى بالمشروبات الروحية .



■ السفير الارجنتيني السابق اورفلا ادخل الرقص الى حفلات الاستقبال ■



■ زوجة السفير السوفياتي تتبضع شخصيا كل ما تحتاجه حفلة العشاء ■

السينما

● اتوال (ت : ٣٤٢٦٢٦)
ـ الهامشي ـ (بلموندو يغامر باثارة وتشويق) .

● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ ـ بيتغو باشغو ـ (ادريانو شيلينتانو في كوميديا ايطالية) .
٢ ـ ـ بلا اثر ـ (دراما للجميع) .
٣ ـ ـ منحوس ـ (كوميديا خفيفة لبيتي ميدلر) .
٤ ـ ـ طريق عالية الى الصين ـ (ماغنون قبل اربعين سنة في الصين مغامرا) .

● استرال (ت: ٣٤٥٢٩٤)
١ ـ ـ حب لا ينتهي ـ (زيفيريللي يدير بروك شيلدز في قصة حب ومراهقة) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
ـ غزاة غرباء ـ (رعب خرافي) .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٤)
ـ لحن الادراك ـ (اجواء شابة مرحة) .

● امبير ـ ١ ـ ٢
(الصالتان مقفلتان) .

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)
ـ الشعلة والسهم ـ (بيرت لانكستر في مغامرة مسلية) .

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ ـ عميلة منظمة هيت ـ (على طريقة جيمس بوند ـ بوليسي مثير) .
٢ ـ ـ لوكر ـ (البيرت فيني ـ بادارة مايكل كريشتون) .
٣ ـ ـ اللوم على الريو ـ (الاثارة ومرح في الريو) .
٤ ـ ـ جوي ـ (اثارة جميلة تعكس قصة واقعية) .

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
ـ الجانب المرح ـ (عرض اول ـ كوميديا اميركية مرحة) .

● فاندوم (ت : ٣٣٣٢١٦)
ـ واحد للقلب ـ (كوبولا يدير ناستازيا كينسكي في قصة حب) .

● كليمنصو (ت: ٣٣٦٦٤٥)
ـ شمال ، شمال غرب ـ (هيتشكوك سيد افلام التشويق) .

● كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣)
١ ـ ـ كلب في لعبة الكوليس ـ (بيار ريشار وكوميديا ضاحكة) .
٢ ـ ـ اختيار صوفي ـ (ميريل ستريب بدور رائع نالت عليه الاوسكار) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
ـ مقاتلون ـ (مغامرات في الفيليبين) .

● لاسباجيس (ت: ٣٤٦١٤٤)
(مقفلة) .

● لاسيتيه (ت : ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ ـ عام ٢٠١٩ بعد سقوط نيويورك ـ (تصور لما بعد القاء القنبلة الهيدروجينية على نيويورك ـ خرافي) .
٢ ـ ـ عودة الفحل الاسود ـ (الصبي الذي اختبأ في جناح طائرة لملاقاة حصانه المسروق في الصحراء) .
٣ ـ ـ سبارتاكوس ـ (كيرك دوغلاس بطل اول ثورة للعبيد) .
٤ ـ ـ فرنسيس ـ (جيسيكا لانج في دور رائع عن حياة فرنسيس فارمر) .

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
ـ غطبة مميتة ـ (سيدني لوميت في شريط بوليسي مثير) .

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩)
ـ احترس من الخط ـ (عادل امام في كوميديا لسمير سيف) .

● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١)
ـ العنزة ـ (من اجمل الافلام الكوميدي الفرنسي بيار ريشار) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ ـ ٥
الانيون ـ الروشة	٣١٦١١٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اوتيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بابيكيان ـ التباريس	٣٢٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٢	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٢٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	يسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كه ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٣٣٩٨ ـ ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٣٠٤٠٥/٦ ـ ٣٣
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٣٧٧٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٣٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ ٣٨٥٧٢٥ ـ ٣٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٣٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ـ ٢٧ ـ ٨ ـ ٨٤

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ زينة ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ مسلسل مصري ٤.٠٠ مسلسل اميركي .

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ الطبيعة ترقص ٦.٣٠ خمسة اطفال ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ ماتيو ستار ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنوم ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل

البرنامج الثاني

٥.٠٠ بنك بانتر ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ الطبيعة ترقص ٦.٣٠ خمسة اطفال ٧.٠٠ بنتان وشاب ٧.٣٠ خلصنا بقى ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنوم ١٠.٠٠ فيلم اميركي .

البرنامج الثالث

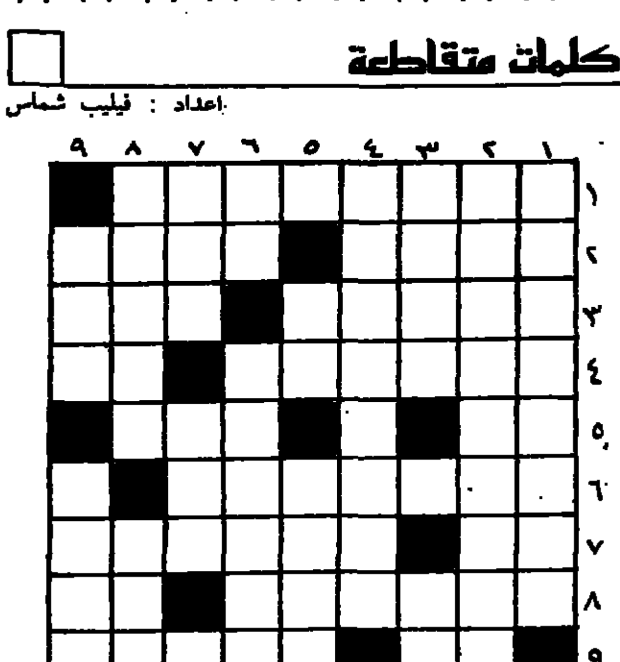
٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ قرية بين الغيوم ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ مسلسل فرنسي ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ فيلم فرنسي ١٠.٠٠ شريط وثائقي .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) اعترف لنفسك بانك شديد الغيرة في بعض الاحيان ، وهذا يعرضك لمتاعب صغيرة .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) يوم هادىء تعود فيه الى ذاتك وتكتشف انك اخطات في بعض الحسابات .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) اذا اهتممت بعالمك الخاص تجد راحة انت في حاجة اليها .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) بعض المخاوف تتشابك احيانا ، تمهل مرة ولا تتعثر او تقف .
● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ آب) تشعر ان قوة جديدة تولدت فيك في هذه الفترة وستنتهز الفرصة .
● العذراء (٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول) انك تتخذ قراراتك بسرعة احيانا فلا يتسنى لك ان تفكر .
● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١) بقليل من الصبر يتحقق لك ما تصبو اليه ، شرط ان تستمر على اتزانك .
● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢) افكارك جيدة ستكون وراء نجاحك الذي سيثير غيرة بعضهم .
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) خطوات ناجحة تبدا بها ، فالى الامام لكن بحذر .
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) جهز نفسك لخبر غير سار ، علاقة عاطفية قريبا .
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) حاول نسيان الماضي وتطلع الى المستقبل بتفاؤل .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) الايام المقبلة تسمح لك بتحرك سريع على صعيد العمل .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢					■				
٣						■			
٤							■		
٥			■		■				■
٦								■	
٧			■						
٨							■		
٩	■			■					

افقيا :
١ ـ دولة افريقية.
٢ ـ يسجن. مدينة مصرية
٣ ـ نعتمد على. مهندس وفيزيائي فرنسي اخترع التلغراف اللاسلكي.
٤ ـ عاصمة البانيا . سقي.
٥ ـ قرع . قبر.
٦ ـ شاعر ولغوي عربي قديم.
٧ ـ نصف فقيه. مدينة في الولايات المتحدة.
٨ ـ ماركة سيارات، حيوان اليف.
٩ ـ استنشق . مدينة لبنانية.

عموديا :
١ ـ راقصة عربية.
٢ ـ ممثل سوري.
٣ ـ سيد بالاجنبية، من اسماء البحر.
٤ ـ اديب ارلندي ساخر
٥ ـ وعاء للخمر، الاسم الثاني لممثلة مصرية قديرة.
٦ ـ من الطيور . القلم.
٧ ـ رافعة . مال للظالم.
٨ ـ يلاحق . منح.
٩ ـ شهم وشريف، من اسماء الليث.

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ النقيع . ما.
٢ ـ كونكري.
٣ ـ الرابية.
٤ ـ حم . عودي.
٥ ـ مير . عتبت.
٦ ـ دكار. تغر.
٧ ـ سوني . ت ش.
٨ ـ جيمس بوند.
٩ ـ ابن الرومي.

عموديا :
١ ـ الاحمدي.
٢ ـ لبك . جب.
٣ ـ نكر . راسين.
٤ ـ قواع . روما.
٥ ـ ينبوع . نسل.
٦ ـ عايدة . بير.
٧ ـ كتيبة . وو.
٨ ـ مر . تغتنم.
٩ ـ ايار . رشدي.

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير . رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ ٤٥٠٥٦٣ ٤٥٠٩٣٣ ٤٥٢٧٠٠ — تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات: في لبنان سنويا ٦٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل — الدول العربية ٧٠٠ ل.ل

دائرة الاعلانات: المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو : ت ٣٨٧٠٣٠/٢/٣ — الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش م م ت : ٤٨٢١٨٥

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش م ل — تلفون : ٢٤٧٩٠٠ ٢٤٦٩٠١ ٢٩٢٨٧٨ — ص ب : ٤١٢٨ — تلكس : ٢٣٠٣٢

حَربُ الخليج في محادثات الرئيس اليوغوسلافي بالهند اليوم

قال دبلوماسيون من دول غير منحازة ان الحرب بين العراق وايران ستكون موضوعا رئيسيا في المحادثات بين الهند ويوغوسلافيا عندما يبدأ الرئيس اليوغوسلافي فيسلين ديورانوفيتش زيارة الى الهند اليوم .

وتاتي زيارة الرئيس اليوغوسلافي التي ستستمر اربعة ايام الى نيودلهي بعد زيارة قام بها في الشهر الماضي الى يوغوسلافيا الرئيس المصري حسني مبارك من اجل قيام حركة عدم الانحياز بمبادرة جديدة لوضع نهاية لحرب الخليج .

ومصر والهند ويوغوسلافيا هم الذين اسسوا حركة عدم الانحياز . وتترأس رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي حاليا الحركة .

ويعترف دبلوماسيون من دول حركة الانحياز بان الصراع المستمر منذ اربعة اعوام بين العراق وايران كلاهما من اعضاء حركة عدم الانحياز . قد كشفت القدرات المحدودة للحركة لحل النزاعات بين اعضائها .

وصرح مسؤول يوغوسلافي بان الرئيس ديورانوفيتش والسيدة غاندي سيبحثان ايضا في سبل تحسين التعاون الاقتصادي الذي قل مستواه عن احتياجات وامكانيات البلدين الكامنة .

وقد وصل الرئيس اليوغوسلافي مساء امس الى دبي في زيارة قصيرة تستغرق عدة ساعات وهو في طريقه الى الهند في زيارة رسمية .

ويرافق الرئيس اليوغوسلافي ، وفد يضم في اعضائه السيد اريف ديزداريش وزير الخارجية .

وكان في استقبال الرئيس اليوغوسلافي على ارض المطار السيد حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء وبيتر كوستيك السفير اليوغوسلافي في الكويت .

بلغراد دبي ـ ر

اسرائيل تنهي التوقيت الصيفي بضغط من اليهود المتشددين

انهت اسرائيل التي تكتوي بحرارة منتصف الصيف امس التوقيت الصيفي الذي يوفر من ضوء النهار تحت ضغوط من اليهود المتشددين الذين يقولون ان هذا التوقيت يتدخل في ممارسة عقائدهم الدينية.

وقدر خبراء الطاقة ان تقديم الساعة بمقدار ساعة واحدة منذ الخامس من ايار الماضي وفر لاسرائيل المضطربة اقتصاديا ثلاثة ملايين دولار من تكاليف الطاقة.

غير ان يوسف بورج وزير الداخلية وهو يهودي متشدد يعارض منذ وقت طويل التوفير من ضوء النهار. قرر انهاء هذا التوقيت الذي ينفذ طبقا لقرار محكمة .

ويقول المتشددون ان التوقيت الصيفي ادى الى انتهاك عادات ايام السبت لان دور السينما والمواصلات العامة تبدأ قبل نهاية اليوم عند غروب الشمس ايام السبت. وشكوا من ان ذلك ارغم اليهود المتشددين على اداء الصلوات مع شروق الشمس لان عليهم ان يذهبوا الى اعمالهم مبكرين.

وقد نفذ التوقيت الصيفي بقرار محكمة على اساس تجريبي العام الحالي والعام القادم لتحديد ما اذا كان يقلل التكاليف. وقالت المحكمة ان التوقيت الصيفي يمكن ان يستمر حتى نهاية ايلول سبتمبر.

وقال بورج انه قرر انهاء التوقيت الصيفي مبكرا لتجنب اثارة ارتباك للاطفال بتاخير الساعة بعد عودتهم الى المدرسة الاسبوع القادم.

تل ابيب ـ ر

ايران تجمع مخزونا قياسيا من القمح

ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران قد جمعت مخزونا قياسيا من القمح يمكنه ان يوفي باحتياجات الاستهلاك المحلي لمدة تتراوح بين سبعة شهور و١٢ شهرا.

ولم تورد الوكالة ارقام المحصول او المخزون الاجمالية. ولكنها نسبت الى السيد محمد جواد عاصمي ـ بور رئيس هيئة الغلال قوله ان سعة صوامع التخزين الان ١٫٢ مليون طن وان صوامع القمح يمكن ان تسع ٥٠٠٫٠٠٠ طن اخرى.

وقال ان المزارعين باعوا ٧٥٠٫٠٠٠ طن من القمح للحكومة حتى الان خلال العام الحالي. وان الانتاج تضاعف في بعض المناطق.

وكانت هيئة الغلال قد مرت في العام الماضي بفترة حرجة حيث كان المخزون في الصوامع لا يلبي سوى اقل من احتياجات يوم واحد. ولكن خطوات عاجلة اتخذت للتغلب على المشكلة حسبما نسبت الوكالة للسيد عاصمي ـ بور.

وقال المسؤول الايراني: ان هيئة الغلال قد زادت خطط الاستيراد بنسبة ٩٦ في المئة حتى لا تحدث تاخيرات في نقل القمح من الموانىء الى الصوامع.

واضاف السيد عاصمي ـ بور قوله ان ايران ينبغي ان تزيد الانتاج باسرع ما يمكن حتى لا يستغل كبار المنتجين مثل الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية وكندا والارجنتين واستراليا القمح كاداة سياسية ضدها.

ونسبت الوكالة الى السيد جهاد بيجان زانجينه وزير التعمير قوله ان الوزارة استخدمت اسلوب الزراعة الجافة لتحسين انتاج القمح في مساحة مليون هكتار من المنتظر ان تزيد الانتاج بما يتراوح بين ٦٥٠٫٠٠٠ الى ٧٠٠٫٠٠٠ طن سنويا في عام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧.

واضاف قوله ان ٥٤ في المئة من ميزانية الوزارة للتنمية التي تبلغ مليون دولار خلال العام الحالي سوف تنفق على مشروعات الزراعة وتربية الماشية والري.

طلباني يستأنف هذا الاسبوع محادثاته مع الحكومة العراقية

ذكر احد كبار مساعدي الزعيم الكردي جلال طلباني امس انه من المتوقع ان يستانف السيد طلباني المحادثات مع الحكومة العراقية هذا الاسبوع حول خطة من اربع نقاط كان قد قدمها لحل المشكلة الكردية .

وقال السيد نوشروان مصطفى عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني لكردستان الذي يتزعمه السيد طلباني في حديث ادلى به ان الخطة التي قدمت العام الماضي يمكن ان تستخدم « اساسا لحل سلمي للمشكلة الكردية ».

وكان السيد نعيم حداد رئيس البرلمان الذي رأس وفد الحكومة في المحادثات السابقة مع الاتحاد الوطني لكردستان قد ذكر في الاونة الاخيرة ان التوصل الى اتفاق مع الاتحاد الوطني صار وشيكا .

ومع ذلك فقد ذكرت مصادر سياسية في بغداد انه ليس من المرجح ان توافق حكومة الرئيس صدام حسين على بعض مطالب الاتحاد الوطني لكردستان .

ويعد الاتحاد الوطني لكردستان الذي توصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار مع بغداد في كانون الاول الماضي ، واحدا من ثلاث منظمات رئيسية مسلحة تعمل من اجل حكم ذاتي ذي صلاحيات اوسع للثلاثة ملايين كردي الذين يعيشون في شمال العراق .

وقال السيد مصطفى لرويتر ان الحكومة افرجت عن اكثر من ١٠٠ من اعضاء الاتحاد الوطني لكردستان محكوم عليهم بالاعدام وكثيرين اخرين يقضون احكاما طويلة في السجن منذ توقيع اتفاق وقف اطلاق النار .

وقال ايضا ان الحكومة وافقت على احتفاظ الاتحاد بالوف من المسلحين لحفظ الامن في المنطقة الكردية المشمولة بالحكم الذاتي في العراق .

وكانت هذه المنطقة قد انشئت في عام ١٩٧٧ وفقا لاتفاق لم يصمد طويلا لانهاء سنوات من النزاع بين قوات الحكومة والجماعات الكردية التي تطالب بدولة كردية مستقلة .

وقد اقام مئات من اعضاء الاتحاد الوطني لكردستان المسلحين امس نقاط تفتيش على طول الطريق من المنتجع الصيفي شقلاوة الى سورداش وطوله ١٠٠ كيلومتر . وقال احد اعضاء الاتحاد : كل هذه المناطق استولت عليها قواتنا قبل اتفاق وقف اطلاق النار .

وقد اوجز السيد مصطفى المقترحات الرئيسية في الخطة ذات الاربع نقاط . وتدعو الخطة الى انتخابات حرة وديمقراطية للمجلس التشريعي للمنطقة الخاضعة للحكم الذاتي الذي سينتخب مجلسا تنفيذيا سيعمل رئيسه كذلك نائبا لرئيس الوزراء في الحكومة المركزية في بغداد .

سورداش ـ ر

اليابان تبني ارصفة عائمة لايران

ستقوم مجموعة ميتسوى اليابانية ببناء تسعة ارصفة عائمة سابقة التجهيز للموانىء والجزر الجنوبية في ايران بمقتضى عقد قيمته ٦٫٦ مليون دولار تم توقيعه مع شركة الملاحة الايرانية .

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الارصفة التي ستسلم في غضون تسعة اشهر ، ستستخدم للركاب والبضائع بين الجزر وميناءي بندر عباس وكونج المواجهين لسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة عند مدخل الخليج .

وتقول ايران بتطوير الموانىء الجنوبية ويرجع ذلك في جانب منه الى الحرب الايرانية ـ العراقية والضغوط العراقية على الموانىء في شمال الخليج .

جان مشعلاني

طرابلس

مسدس خاطفي الطائرة يمكن ان يثير نزاعا بين الهند وباكستان



■ اثنان من الخاطفين السيخ في مقصورة القيادة بالطائرة وعلى بابها قبل استسلام الخاطفين ■ (ا ب ـ راديو)

قال قائد الطائرة الهندية المختطفة والعديد من المسافرين في نيودلهي امس ان مختطفي الطائرة قد حصلوا على مسدس خلال توقف الطائرة في مدينة لاهور الباكستانية.

ويبدو ان الاتهام الذي ياتي عقب شكاوى الهند من انه كان يتعين على باكستان الا تسمح للطائرة بان تطير الى دبي سيشعل العلاقات المتربية بالفعل بين الدولتين.

وكانت الطائرة الهندية من طراز «بوينغ ـ ٧٣٧» قد اختطفت يوم الجمعة الماضي اثناء قيامها برحلة داخلية من تشانديجار عاصمة البنجاب الى سرنجار.

وهبطت الطائرة في لاهور وكراتشي قبل التوجه الى دبي حيث افرج عن الركاب واستسلم المختطفون.

وقال السيد مايكل فليمنغ (٤٦ عاما) وهو رجل اعمال انكليزي يعمل في بومباي انه متاكد من ان المختطفين السيخ السبعة لم يكن لديهم مسدس عندما اختطفوا الطائرة.

وقالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء نقلا عن قائد الطائرة انه لم ير المسدس مع المختطفين قبل الهبوط بالطائرة في لاهور.

وفي اسلام اباد اصدرت امس وزارة الخارجية الباكستانية بيانا ثانيا نفت فيه ما اسمته بتقارير الصحف الهندية بأن المختطفين تلقوا مظروفا فيه مسدسات في لاهور.

وقد نقلت ما اسمته بمعلومات موثوق بها من السلطات في دبي تقول ان المختطفين قالوا اثناء استجوابهم هناك ان الاسلحة التي ضبطت معهم عندما استسلموا كانت في حيازتهم قبل اختطاف الطائرة.

وقد جاء في بيان سابق اصدرته الوزارة ايضا ان التقارير التي وردت عن امداد المختطفين بمسدسات «لا اساس لها من الصحة وسخيفة فضلا عن انها مثيرة للنزاع».

وكان ركاب وملاحو الطائرة الهندية قد عادوا الى نيودلهي.

وقد استقبل الركاب في مطار بالام في نيودلهي اقاربهم واصدقاؤهم بعد ان عادوا على متن طائرة هندية اقلتهم في رحلة خاصة من دبي.

وكانت الطائرة قد اختطفت صباح الجمعة واجبرت على التوجه الى لاهور اثناء رحلتها من تشانديجار عاصمة البنجاب الى سرنجار عاصمة ولاية جامو وكشمير.

وقد استسلم الخاطفون في مطار دبي امس الاول بعد ساعات من المفاوضات مع مسؤولي دولة الامارات العربية المتحدة.

وفي دبي يستمر احتجاز الخاطفين السبعة من السيخ. وتقول الهند ان مصيرهم في ايدي سلطات دولة الامارات.

وقال مدير شرطة دبي المقدم ضاحي خلفان تامين ان الخاطفين سوف يحتجزون ويعاملون بموجب القوانين المحلية مشيرا الى انهم سوف يقدمون للمحاكمة.

وهذه هي ثاني طائرة هندية يقوم السيخ باختطافها منذ اقتحام القوات الهندية للمعبد الذهبي في امريتسار في حزيران الماضي في اطار حملة صارمة على الانفصاليين السيخ.

وقد ادعت مجموعة طلابية من السيخ تحظر الحكومة الهندية نشاطها مسؤوليتها عن اختطاف الطائرة. وقالت ان حكومة رئيسة الوزراء السيدة انديرا غاندي اعتقلت ٢٨٫٠٠٠ شخص من السيخ.

ولخبر وزير السياحة والطيران المدني الهندي خورشيد علم خان البرلمان في نيودلهي مساء امس الاول ان الرهائن سالمون وان الخاطفين سوف يحاكمون بمقتضى قانون دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت شرطة دبي ان الخاطفين تتراوح اعمارهم بين ٢٢ و٣٠ عاما. وكان الخاطفون قد قالوا اثناء تواجدهم في باكستان انهم يريدون التوجه الى الولايات المتحدة ولكن متحدثا باسم السفارة الاميركية في دبي قال ان الحكومة الاميركية لن تسمح لهم بدخول اراضيها.

نيودلهي ـ دبي ـ ر

استقرار كوستاريكا يتزحلق على قشور انتاج الموز

ابتليت كوستاريكا التي كانت ارضا للاستقرار لفترة طويلة وسط الاضطرابات التي تسود اميركا الوسطى . باضراب عمال الموز. وهو الاضراب الذي اثار مشاجرات مسلحة مع البوليس واتهامات بالتخريب الشيوعي.

فقد قتل عاملان في العاشر من تموز عندما اثار الاضراب صراعا يتناقض تناقضا صارخا مع صورة كوستاريكا التقليدية كسويسرا اميركا الوسطى.

واتخذ حوالى ٢٫٨٠٠ عامل موقفا معاديا من شركة «يونايتد براندز» التي تتخذ من نيويورك مقرا لها والتي خلفت شركة يونايتد فروت التي كانت تمارس نفوذا سياسيا واقتصاديا كبيرا لعدة سنوات في المنطقة.

ويطالب العمال المضربون في مزارع الشركة الممتدة حول مدينة بالمار الجنوبية برفع الاجور بنسبة تصل الى ٧٠ في المئة.

وكانت المفاوضات بين اتحاد نقابات العمال الوحدوي الذي يقوده الشيوعيون وشركة بنانيرو دي كوستاريكا وهي احدى الشركات الفرعية لشركة يونايتد براندز في كوستاريكا قد انهارت خلال ايام وسط اتهامات متبادلة ليست لها علاقة تذكر بظروف العمل او نظام الاجور.

فضت محكمة عمالية بان الاضراب غير شرعي في اليوم الذي بدأ فيه. وقالت في حيثياتها ان اجراءات المفاوضات الطبيعية لم تستنفد بعد وقد ازدادت حدة الصراع عندما فتح البوليس الذي كان يحاول تطهير الطرق من زعماء الاضراب النار وقتل عاملين

ومنذ ذلك الحين اعتقل ٣٧ عاملا في حوادث متفرقة ووجهت اليهم اتهامات بالارهاب واثارة العنف.

وبالنسبة الى اليسار في كوستاريكا فان موت العاملين وتصرف الحكومة ضد المضربين. اعاد ذكريات الايام التي كانت فيها شركات الفاكهة الاميركية قوية للغاية الى درجة انها كانت تملي بالفعل السياسة في اميركا الوسطى.

وفي لهجة تعكس صدى هذا الماضي قال الحزب الشيوعي في كوستاريكا متوعدا «ان الحكومة شكلت ترتيبا عدوانيا مع شركة اميركية محتكرة لمحاربة عمال كوستاريكا ذاهبة الى حد سلب اثنين منهما حياتهما».

وكوستاريكا هي احدى الدول القليلة بين دول اميركا اللاتينية التي لديها حزب شيوعي شرعي ولا يتصنع امينه العام هو مبيرتو فارجاس الفاقه.

فقد قال : ان السبب الاعمق للاضراب هو الظلم والاستغلال الذي يخضعون له (العمال) مثلهم في ذلك مثل كل عمال بلدنا.

لكن ريتشارد جونسون المتحدث باسم يونايتد براندز قال ان الشيوعيين قد اثاروا عمدا الاضطرابات عندما ادركوا ان الاضراب يفقد قوته

والقى الرئيس لويس البرتو مونخي وكان هو نفسه زعيما سابقا لاتحاد العمال مسؤولية الاضراب على المتطرفين اليساريين. واعلن ان محاولات زعزعة الاستقرار سيهزمها الشعب.

وارسلت ادارته حوالى ٨٠٠ من الحرس المدني الى مزارع شركة الفاكهة لحماية مفسدي الاضراب.

ويعتبر الموز ثاني اهم سلعة تصديرية لكوستاريكا بعد البن. وتشعر الحكومة وشركة يونايتد براندز على السواء بالقلق حيال الخسائر في الدخل التي سببها الاضراب.

ووفقا للسيد جونسون فقد كلف الاضراب ثلاثة ملايين من الدولارات وستضطر الشركة الى انفاق ٤٥ مليون دولار لاعادة زرع المناطق التي لم يجر العمل فيها منذ بدء النزاع.

سان خوسيه ـ ر

رسالة الى مبارك من رئيس الكاميرون حول القمة الافريقية

اجتمع امس السيد علي بابا صالح وزير الدولة الكاميروني للشؤون الخارجية مع الرئيس المصري حسني مبارك وبحثا في مؤتمر القمة القادم لمنظمة الوحدة الافريقية .

وصرح السيد صالح للصحفيين عقب اللقاء الذي دام ٤٥ دقيقة بانه سلم رسالة للرئيس مبارك من الرئيس الكاميروني بول بيا ، لكنه لم يكشف النقاب عن فحواها.

وقال انه بحث ايضا مع الرئيس مبارك في الوضع في الصحراء الغربية والقرن الافريقي بالاضافة الى العلاقات الثنائية .

الاسكندرية ـ ر

غرق سفينة فرنسية بعد اصطدامها باخرى

غرقت سفينة شحن فرنسية قبالة الساحل البلجيكي مساء امس الاول بعد اصطدامها بعبارة تقل نحو الف من البريطانيين والالمان والهولنديين الذين كانوا في عطلة ونجوا دون ان يصابوا باذى .

وذكرت مخابرات شركة لويدز ان العبارة الالمانية الغربية الملكية ـ اولاو بريطانيا ـ كانت تقل ٩٢٥ راكبا وطاقما من ١٥٠ شخصا من فلسنجن في هولندا الى شيرنس في جنوب شرق انكلترا عندما وقع الحادث على بعد عشرة اميال من ميناء اوستند البلجيكي .

ونقل اغلب افراد طاقم السفينة الفرنسية ـ مون لوي ـ وزنتها ٤٫٢١٠ اطنان الى العبارة فور وقوع الاصطدام وقالت لويدز ان ربان السفينة الفرنسية وثلاثة من كبار ضباطها ظلوا على ظهرها لكنهم غادروها بعد خمس ساعات قبيل غرقها عندما غمرت المياه بدنها الذي اصيب باضرار جسيمة .

وقالت شركة ـ اولاو لاين ندرلاند ـ ومقرها هولندا والتي تقوم بتسيير العبارة التي تزن ١٤٫٩٨١ طنا ـ انها اصيبت باضرار طفيفة ولم يصب احد باذى .

ورفض مسؤولو الشركة التكهن بسبب الاصطدام .

شيرنس ـ ر

الخميني يبدي احتقاره لمتسببي الانفجار

ابدى الزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني امس احتقاره لاولئك الذين تسببوا في انفجار قنبلة في طهران في الاسبوع الماضي اسفر عن مقتل ١٨ شخصا وجرح ٣٠٠ اخرين .

وقال ان اولئك الذي يجلسون في الخارج ويتسببون في الفساد والانفجارات ويطلقون النار ينبغي ان يعلموا ان مثل هذه الامور لن تؤدي الا الى مزيد من كراهية الشعب لهم .

واضاف يقول ومهما حاولوا ان ينأوا بانفسهم عن مثل هذا العمل فان الشعب لا يزال يلقي عليهم المسؤولية .

وعلى الرغم من ان اية الله الخميني لم يشر مباشرة الى الانفجار ، فان ملاحظاته في خطاب مسجل بثه راديو طهران تشير بوضوح الى انفجار قنبلة خارج محطة السكك الحديدية في طهران يوم الخميس الماضي .

وذكرت السلطات انه لا توجد اشارة مؤكدة الى هوية من زرع القنبلة . وقد اختلفت شخصيات حكومية وصحف في القاء المسؤولية على منظمة المجاهدين اليسارية المحظورة التي تتخذ من باريس مقرا لها او على الموالين للشاه او الاكراد الذين يناضلون في سبيل الاستقلال في شمال غرب ايران .

وقد نفت منظمة المجاهدين والموالين لنظام الشاه اي تورط لهما في الانفجار .

طهران ـ ر

نصيحة بنت ١٢٠

تنصح جينيت فان ديرفيستهويزين التي بلغت ١٢٠ عاما من عمرها هذا الاسبوع ويعتقد انها اكبر مواطني جنوب افريقيا سنا بالابتعاد عن التدخين والشراب وبالاكثار من تناول اللحم الاحمر .

وقالت صحيفة « دربان صنداي تريبيون » ان السيدة فان ديرفيستهويزين التي يبلغ عمر ابنتها ٩٠ عاما ، قد غنت بحماس في حفل عيد ميلادها .

جوهانسبرغ ـ ر

حملة سوفياتية على مشروع الانابيب الملغومة في المانيا

قالت صحيفة « برافدا » امس ان اقتراحا اميركيا بقيام حلف شمال الاطلسي ببناء حاجز دفاعي يتمثل في مد انابيب ملغومة بالمتفجرات على الحدود الشرقية لالمانيا الغربية هو خطة لتقويض السلام الاوروبي .

وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد قالت يوم الاربعاء انها تريد من حلف شمال الاطلسي التفكير في مد الانابيب التي ستملأ بمتفجرات سائلة . الا ان المانيا الغربية رفضت الفكرة يوم الخميس .

وقالت الصحيفة : ان خطط بشأن تلغيم هائل للاراضي الاوروبية تاتي بمصاحبة بيانات سياسية ترمي الى خلق جو من انعدام الثقة في القارة .

وقالت « برافدا » ان هذه البيانات تتضمن كلمات القاها الرئيس ريغان ووزير الخارجية جورج شولتز تشكك في شرعية الحدود الاوروبية التي رسمت بعد الحرب .

موسكو ـ ر

لجنة في السلفادور للتحقيق في التجاوزات

اعلن الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي امس ان لجنة خاصة سوف تتولى التحقيق في التجاوزات في السلفادور ومن بينها مقتل كبير الاساقفة الكاثوليك واثنين من المستشارين الاميركيين.

واخبر الرئيس دوارتي مؤتمرا صحفيا ان اللجنة التي تتكون من خمسة اعضاء والتي تشكلت يوم الجمعة بموجب قرار خاص والتي يمثل هو شخصيا احد اعضائها، سوف تحقق في خمسة جرائم محددة ارتكبت خلال السنوات الاربع الماضية.

وقال ان اللجنة سوف تحقق في مقتل كبير الاساقفة اوسكار ارنولفو روميرو على ايدي مسلحين مجهولي الهوية في كنيسته في العاصمة في اذار عام ١٩٨٠.

بالاضافة الى مقتل اثنين من المستشارين العماليين الاميركيين ورئيس معهد استصلاح الاراضي السلفادوري.

كما ستقوم اللجنة بالتحقيق في اختفاء ومقتل صحفي اميركي والمذابح التي وقعت في قريتين في غرب السلفادور وذلك وفقا لما ذكره الرئيس دوارتي.

ولم يذكر الرئيس اسماء باقي اعضاء اللجنة. ولكنه قال ان اثنين منها مسؤولان عسكريان تلقيا تدريبا خاصا من مكتب التحقيق الاتحادي الاميركي في بويرتوريكو .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الحكومة سوف تجري تحقيقا في مذبحة حظيت بدعاية واسعة في اقليم كاباناس الشمالي في الشهر الماضي والتي قال مسؤولو الكنيسة ان جنودا تدربوا في الولايات المتحدة ذبحوا فيها ٦٨ فردا قال الرئيس دوارتي انه لم يسمع عن هذا الحادث مطلقا.

سان سلفادور ـ ر

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة فاطمة سليم الداعوق

حرم المرحوم محمد عمر الداعوق

والدة عمر وامين وحنيفة حرم خالد سلام.

شقيقة الدكتور فوزي الداعوق، وحسيبة حرم المهندس صلاح عيتاني.

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم الاثنين ٢٧ اب ١٩٨٤ في جامع الشهداء ويوارى الثرى في مدفن الشهداء.

التعزية للرجال والنساء قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيدة شارع نانسي، راس بيروت.

و بدار الصياد، التي اهلها المصاب، تتقدم من عائلة الفقيدة وذويها بناصر التعازي. سائلة الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.

وفاة الكاتب الاميركي ترومان كابوت

قال البوليس ان الكاتب الاميركي المشهور ترومان كابوت مؤلف « الافطار عند تيفاني » و « مع سبق الاصرار » وهو من زعماء جمعية جت ست في نيويورك توفي في لوس انجيلوس امس الاول عن ٥٩ عاما .

وكان مخبرون قد استدعوا الى القصر الذي مات فيه لكنهم اعلنوا في وقت لاحق عن عدم وجود اثر لحدوث عنف . وسيقرر طبيب المدينة الشرعي سبب الوفاة .

وكان كابوت وهو واحد من الم الكتاب في الولايات المتحدة مقيما في منزل السيدة جوان كارسون الزوجة السابقة للممثل الكوميدي ومقدم البرامج جوني كارسون منذ يوم الخميس الماضي وفقا لما ذكره البوليس .

وقال ضابط في البوليس برتبة لفتنانت انها دخلت غرفته في عصر اليوم لايقاظه للسباحة فلاحظت شحوب وجهه . ولم تستطع التحقق من نبضه فاستدعت فريق اسعاف للطوارىء الذي اعلن وفاته .

وقال اللفتنانت ان السيدة كارسون ذكرت لهم ان السيد كابوت بدا في صحة جيدة عندما وصل من نيويورك يوم الخميس .

وكان كابوت قد وصف الحياة في لوس انجيلوس ذات مرة بانها مثل الحياة في جبانة وشكا قائلا « لا حياة ثقافية هنا » .

وكممثل من وقت لاخر ، ظهر كابوت في فيلم « القتل موتا » . وكان مشهورا ايضا بمقابلاته التلفزيونية الصريحة ونزاعاته الادبية الشهيرة مع المؤلفين ارثر ميلر وغور فيدل

وعلى الارجح فان اشهر اعماله هي رواية « الافطار عند تيفاني » التي تحولت الى فيلم سينمائي لعبت فيه دور البطولة الممثلة اودري هيبورن وقصة « مع سبق الاصرار » وهي رواية حقيقية عن قتلة لعدى العائلات في ولاية كنساس .

وكان كابوت قد ولد في نيو اورليانز في ٣٠ ايلول من عام ١٩٣٠ واصبح علما ادبيا مشهورا على الفور وهو في الرابعة والعشرين من عمره بروايته « اصوات اخرى حجرات اخرى » .

لوس انجيلوس ـ ر

٨ قتلى في ايطاليا باطلاق نار باسلوب المافيا

ذكر البوليس ان ثمانية اشخاص قتلوا وجرح نحو عشرة اخرين امس في قتال بالبنادق في الشارع بين عصابات يشتبه في انها تنتمي للمافيا .

وقد توجه المسلحون لدى مغادرتهم لكنيسة في مدينة توري انونزياتا باطلاق الرصاص عندما خرج مسلحون من سيارة نقل صغيرة واطلقوا الرصاص على مجموعة اخرى .

وقد لقي ثمانية اشخاص مصرعهم على الفور . وجرح نحو عشرة اخرين حسبما ذكر البوليس . وتمكن المسلحون من الفرار .

وقال قائد البوليس في المنطقة جيانفرانكو كوريلي ان مجموعة [illegible] بلد باسلوب المافيا .

نابولي ـ ر